لعنة الدقامسة تحل بأركان الحكم في تل أبيب

ازمة إسرائيلية تفجرها التعويضات الاردنية لقتيلات الباقورة

"الشؤون الفلسطينية"
تفكك المخيمات



البلاد
ALBELAD
٣٥٠ فلسا ■ اسبوعية - سياسية - مستقلة ■ الاربعاء ١١/٣/١٩٩٨ ■ العدد ٢٤١ ■ السنة الخامسة ■ 20 صفحة

حوار مع رجل المخابرات السابق:
النائب الخرابشة:
انا ضد مدرير
ووادي عربة

لتسريع الحل السوري اللبناني على حساب الاجندة الاردنية

حزب الله ينقل نشاطاته الى الاردن

النقابات تخشى استخدام أموالها في المشاريع الاسرائيلية

حضنته أمه لتقيه من النيران ....فاحترقا معا

العراق زرع جاسوسا في وزارة الدفاع الاميركية

● قالت مصادر دبلوماسية غربية بان الـ F.B.I قد اكتشف جاسوساً عراقياً كان يعمل في وزارة الدفاع الاميركية بواشنطن تمكن من نقل معلومات للاستخبارات العراقية عن تفاصيل خطة الهجوم الاميركي المخطط لها ضد العراق.

واضافت المصادر ذاتها بان الـ F.B.I قد بدأ التحقيق في الموضوع بعد ان اكتشف ان الحكومة العراقية كانت قد تلقت في نهاية شهر يناير تقريراً يقول بان الهجوم الاميركي سيتم تنفيذه في غضون اسبوعين، وسيستمر لمدة خمسة ايام وستستعمل في الهجوم صواريخ وقذائف توجه بالليزر.

وتقول المصادر الدبلوماسية ان البحث عن هذا الجاسوس قد بدأ مطلع فبراير وان اسم عائلته معروف لدى البوليس الفدرالي، الا انه للآن لم يتم القاء القبض عليه.

وحسب قول تلك المصادر فان الشخص الذي استلم المعلومات من الجاسوس العراقي يدعى «صالح الحبيثي» المسؤول عن القسم الاميركي في المخابرات العراقية.

القاهرة ترفض تدخل اسرائيل في الازمة العراقية

● اكدت مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة رفض مصر تسلم عدة رسائل اسرائيلية موجهة من رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو الى الرئيس العراقي صدام حسين بطريق غير مباشر.

وتهدف الرسائل الى التوصل الى اتفاق مرضٍ ومقبول بين الجانبين العراقي والاسرائيلي عبر مصر ويتضمن هذا الاتفاق اقناع العراق عدم توجيه اي صواريخ او اعمال عسكرية انتقامية ضد اسرائيل كما حدث عام ١٩٩١ مقابل التزام اسرائيلي بعدم ضرب العراق.

وقالت المصادر ان اولى تلك الرسائل بعث بها نتنياهو قبل حوالي الشهر عن طريق احد مستشاريه عوزي اراد، الذي وصل للقاهرة من اجل تسليم هذه الرسالة، لكن القاهرة رفضت استلامها، ثم جاءت رسالة ثانية قبل اكثر من اسبوعين وصدرت اوامر من الحكومة المصرية باعادتها مباشرة مرة ثانية لنتنياهو، واضافت المصادر ان الالحاح الاسرائيلي لم يتوقف ففي الاسبوع الذي سبق التوصل الى اتفاق عنان- عزيز سارعت الحكومة الاسرائيلية بارسال رسالة ثالثة تتضمن نفس المطالب لنقلها الى العراق عبر سفير اسرائيل في القاهرة زيفي مازيل للخارجية المصرية الذي طلب السماح لنتنياهو بالحضور الى القاهرة لاجراء مباحثات حول الازمة العراقية وتطور عملية السلام الا ان الرد المصري كان حاسماً وتلخص في ان القاهرة غير راغبة حالياً باستقباله، وجاء في الرد المصري ان القاهرة تعتذر عن استقبال اي مسؤولين اسرائيليين للتباحث في الازمة العراقية لانها ليست طرفاً في هذه الازمة.

المصادر الصحفية المصرية التي اكدت صحة ما ذكرته المصادر الدبلوماسية العربية عزت الرفض المصري لاي تدخل اسرائيلي في الازمة العراقية باعتبارها مشكلة عربية لا يجوز اقحام اسرائيل فيها.

الاف.بي.اي تحقق مع شركة سعودية بتهمة بيع «الباتريوت»

● يجري جهاز الاف.بي.اي، تحقيقات مكثفة مع احدى الشركات السعودية بتهمة تورطها ببيع شبكات من صواريخ «الباتريوت» واسلحة ثقيلة ومعلومات امنية الى جهات فرنسية.

وعلمت «البلاد» ان الشركة التي تتخذ من الرياض مقرا لها تعمل في مجال ترجمة الوثائق المتعلقة بالاسلحة الثقيلة بالاضافة الى قطع غيارها منذ ١٦ عاما.

وتفيد المعلومات ان الاجهزة الامنية الامريكية تسعى للتأكد فيما اذا قامت الشركة بتزويد الجهات الفرنسية بالصواريخ والمدرعات وقطع الغيار بطرق غير مشروعة كما تسعى لمعرفة الجهات الامريكية التي سهلت لها عمليات البيع.

شريف عبد العزيز المفتي

اسلحة «البحر الميت» تثير ازمة فلسطينية اسرائيلية

● ادى الاتهام الاسرائيلي بضلوع جهات فلسطينية في عملية تهريب الاسلحة التي تمت عبر البحر الميت في نهاية الشهر الماضي بظلاله على العلاقات الفلسطينية- الاسرائيلية التي يسودها التوتر بسبب جمود العملية السلمية.

ورغم النفي الذي ورد على لسان اكثر من مسؤول فلسطيني عن مسؤولية جهات فلسطينية عن العملية الا ان الاعلام الاسرائيلي وجه اتهاماً صريحاً للجانب الفلسطيني.

مسؤول امني فلسطيني وصف التصريحات الاسرائيلية بالسخيفة التي لاتستند الى اية معلومات وانها عارية عن الصحة تماماً.

الاتهام الذي تناقلته الصحف الاسرائيلية استند الى مصادر امنية اسرائيلة رفيعة اتهمت السلطة بضلوعها بمحاولة تهريب القاربين المحملين بالاسلحة التي ضبطها الجيش الاسرائيلي.

مصدر مسؤول في الشرطة الفلسطينية وصف الادعاءات الاسرائيلية بانها محاولة للايحاء بان الفلسطينيين لا يحاربون الارهاب، واكد المصدر انه لا يوجد اي اتصالات مع الرجل الذي اعلن عن اعتقاله وهو معروف بالنسبة لنا بانه تاجر اسلحة مشبوه.

صحيفة معاريف قالت ان محاولة تهريب السلاح تكشف بشكل واضح استعداد الفلسطينيين لمواجهة عسكرية وتساءلت الصحيفة كم شحنة اخرى تم تهريبها قبل ذلك ولم يتم ضبطها ؟ واتهمت الصحيفة الشرطة الفلسطينية بالوقوف وراء هذه المحاولة كما ربطت الامر بالتصريحات التي اطلقها مسؤولون فلسطينيون مؤخراً التي وصفتها بالحربية وتأتي في سياق استعداد الفلسطينيين العودة للكفاح المسلح، كما اتهمت الفلسطينيين بالخداع والنوايا الخبيثة وهجرة العنف مؤقتاً واعادت الى الاذهان المظاهرات المؤيدة للعراق.

ويذكر ان القوات الاسرائيلية قد ضبطت ٦٠ بندقية كلاشنكوف وبنادق صيد ومسدسات وكمية كبيرة من الذخيرة والقنابل اليدوية على متن القاربين اثناء محاولة تهريبهما من الاردن الى الضفة الغربية عبر البحر الميت، «عوزي ديان» قال في تعقيب له على الحادث ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية تعتقد بان الاسلحة قد هربت لصالح احد الاجهزة الامنية الفلسطينية رغم انه اردف قائلاً ان الامر تحت الدراسة.

● نفى مصدر فلسطيني مقرب من الرئيس عرفات التقارير الغربية والاسرائيلية التي تحدثت عن نشوب خلافات فلسطينية حادة داخل السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير بسبب قيام عرفات بتعيين خليفة له.

وقال المصدر ان عرفات لم يحدد اي اسماء حتى الآن لخلافته لانه يثق بقدرة المؤسسات الشرعية الفلسطينية والشعب الفلسطيني على اختيار الخليفة المناسب له.

واكد المصدر انه لا صحة لما ذكرته صحف اسرائيلية وامريكية من ان الرئيس الفلسطيني قد حدد اثناء لقائه الاخير مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون اسم محمود عباس «ابو مازن» كخليفة له وانه ابلغ الملك الحسين والرئيس مبارك وقادة عرب آخرين انه لم ولن يطرح اي اسم لتولي المسؤولية من بعده وانه يترك ذلك للمؤسسات الشرعية.

واعتبر المصدر ان اسرائيل تقف وراء هذه التسريبات الصحفية التي تستهدف إثارة البلبلة والخلافات داخل مؤسسات السلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

● نسبت مجلة «وول ستريت جورنال» الاميركية المختصة بشؤون المال الى محللين عسكريين قولهم ان اميركا ستواجه تكاليف عسكرية باهظة في الخليج بعد قرار العراق السماح للمفتشين بدخول القصور الرئاسية وبالتالي لم يعد هناك مبرراً لتوجيه ضربة عسكرية.

وقدر المحللون كلفة حاملتي الطائرات والسفن التابعة لها وكلفة الطائرات الحربية بمليارات الدولارات اذا ما استمر وجودها عدة شهور. وقال «ستيفن كوسياك» من المركز الاستراتيجي للتحليل المالي في واشنطن ان بقاء هذه القوات لفترة طويلة في المنطقة سيكلف كثيراً

وكشفت مصادر في وزارة الدفاع الاميركية ان جزءاً من هذه التكاليف سوف تقوم بدفعها الكويت والسعودية وبعض الدول الخليجية ولكن ضمن ترتيبات سرية بين واشنطن والرياض.

● حذرت مصادر اسرائيلية من اشتعال انتفاضة بدوية في منطقة شمال النقب احتجاجاً على الاوضاع المأساوية التي يعاني منها سكان هذه المنطقة.

● القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي بثت تقريراً حول الاوضاع السيئة في القرى البدوية التقت خلالها مع عدد من الشبان الملثمين المسلحين بالسكاكين والبلطات والفؤوس والهراوي ونقلت عنهم قولهم انهم يستعدون للقيام بانتفاضة شاملة في منطقة شمال النقب ستشمل حرق مزارع اسرائيلية واغلاق الشوارع والقرى وتدمير بيوت المستوطنين في مناطقهم.

ويذكر ان مواطني النقب يعانون من سياسة التمييز التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية بشكل مدروس ضدهم.

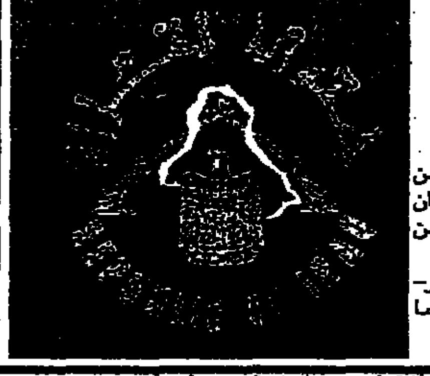
شارك فيها عملاء تورطوا في محاولة اغتيال مشعل

الموساد حاول في سويسرا استعمال نفس الغاز الذي استخدمه في عمان

● في الوقت الذي عاد فيه مندوب الحكومة الاسرائيلية وحيدا الى تل ابيب بعد رفض السلطات السويسرية الافراج عن عميل الموساد الذي اعتقل في بيرن الشهر الماضي بعد عملية فاشلة للمخابرات الاسرائيلية كشف احد عملاء الموساد الذي يعمل في محطة بروكسل ان منفذي محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية حماس استخدموا الغاز بطريقة خاطئة لانهم بدل تصويب «رشات» الغاز نحو اذنه ليتسرب الى الدماغ مباشرة مما يؤدي الى نزيف حاد يتسبب بموته خلال ساعات قليلة فانهم رشوا الغاز السام على رقبته وهذا ما ساعد في سرعة شفاءه.

واضاف العميل ان الامن الاسرائيلي استهدف استخدام نفس الاسلوب الذي استخدمه في عمان ضد عضو حزب الله عبدالله الزين بهدف اغتياله. واستطرد قائلا ان اثنين من رجال الامن الاسرائيلي الذين تم اعتقالهم في العاصمة السويسرية سبق لهما التورط في محاولة اغتيال مشعل في عمان.

خوف كويتي من «الجواز» العراقي



● اثار غلاف جواز السفر العراقي الجديد مخاوف كويتية من اعادة فتح ملف استقلال الكويت من جديد وتحديداً بعد ان اوضحت الخارطة المرسومة على الغلاف بان الكويت ضمن الخارطة العراقية كما قالت مصادر لـ«البلاد».

الجواز الجديد اعاد فتح ملف المحافظة التاسعة عشر- وصدقية العراق في قضية ايمانه بالاستقلالية الكويتية التي ما زالت القيادة العراقية تؤمن بانها جزء من املاكها.

بتهمة التهريب التحقيق مع رئيس اوغندا السابق

● ذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان السعودية قامت بفرض عزلة على الرئيس الاوغندي السابق «عيدي امين» كما فرضت طوق امني على المنزل الذي يقيم فيه.

وقالت المصادر ان عزل امين جاء بعد تورطه في تمويل عدة عمليات لتهريب الاسلحة واكدت ان الاجهزة السعودية تجري تحقيقا سريا لمعرفة مصدر التمويل وفيما اذا كان من مصادر سعودية.

وكان امين قد عاد الى الرياض حيث مقر اقامته الذي منحته له السلطات السعودية بعد فراره من بلاده بعد الانقلاب الذي اطاح به في وقت سابق.

«رابين» عينه ضابط ارتباط مع الاردن

هاليفي.. «الموساد» لن يغرد خارج سرب حكومة نتنياهو

صورة اخبارية

● لم تعكر سنوات الخدمة الطويلة التي [illegible] خمسة [illegible] الشرية التي [illegible] [illegible] في عدة مناصب الى ان وصل لقمة الهرم الامني الاسرائيلي [illegible] رئيس جهاز الموساد [illegible] المستقبل [illegible] نتنياهو [illegible] الى نهاية الطريق بعد [illegible] السياسي مع رئيس الحكومة الاسرائيلية التي [illegible].

[illegible] الذي لحق بالجهاز الامني الاسرائيلي في [illegible] عمليات [illegible] الفاشلة التي لم يعلن عنها في [illegible] وسويسرا [illegible] الحقيقية [illegible] [illegible] الاقتصادية [illegible] رئيس الموساد المستقبل مذكرة لنتنياهو اعلمه فيها عن فشله بتجنيد عملاء قطريين لكشف اسرار اقتصادية قبل انعقاد القمة لاستحالة ذلك وعلى الحكومة ان تتكفل بمهمة الحصول على المعلومات الكافية عن الاقتصاد القطري.

اما القشة التي قصمت ظهر «ياتوم» فكانت عندما تأكدت شكوك نتنياهو بان «ياتوم» يحاول تنفيذ مخطط خاص به وحده ويسعى لاكتساب مساحة لنفسه ينفذ فيها اهدافه بعيداً عن الحكومة بعد ان وصله تقرير تمت الاشارة فيه الى ان هناك انفاقاً للموساد ينفذها «ياتوم» من وراء ظهر الحكومة وان تصادماً من المتوقع حدوثه بين الجهاز والحكومة في القريب العاجل.

«افرايم هاليفي» الذي عين خلفاً «لياتوم» على قمة هرم الموساد بدأ عمله بالخدمة في منطقة «الهاغاناه» عام ١٩٤٨، وكان قد درس الحقوق في الجامعة العبرية وعين سكرتيراً عاماً لاتحاد الطلبة وبعد عمله بفترة قصيرة مساعداً لوزير البرق والبريد في ذلك الحين «يوسف بورغ» التحق في عام ١٩٦١ بالموساد وخدم في وحداته القتالية وقضى معظم سنواته في الجناح المسؤول عن اتصالات الموساد الخارجية.

العلاقة الودية التي ربطت «هاليفي» برئيس وزراء اسرائيل الاسبق «اسحق رابين» دفعت به الى مواقع متقدمة ففي عام ١٩٩٠ تم تعيينه الرجل الثاني في الموساد وبعد انتهاء خدمته دخل المعترك السياسي عندما عينه رابين كضابط ارتباط مع الحكومة الاردنية حيث كان له دور بارز في ابرام معاهدة السلام بين البلدين وهذا ما دفع نتنياهو للاستعانة به لتذليل العقبات لاستمرار العلاقة بين الحكومتين الاسرائيلي والاردنية خاصة بعد اقدام الموساد على خرق الاتفاقيات الموقعة بين البلدين اكثر من مرة التي كان اخرها محاولة اغتيال خالد مشعل حيث توسط لدى الاردنيين للافراج عن عملاء الموساد الذي القي القبض عليهم بعد فشل المحاولة.

مسؤول الموساد الجديد كلف ايضاً بتأهيل الجنرال «عاميرام ليفين» ليخلفه في هذا الموقع الهام واختيار نتنياهو لـ«ليفين» كان لتاريخ الرجل الحافل الذي كان يوماً قائداً مسؤولاً عن رئيس الحكومة الاسرائيلي في احدى وحدات الكوماندوز الخاصة. وليفين الذي يشغل قائد الجبهة الشمالية حالياً شارك عام ١٩٧٣ في عملية اغتيال ثلاثة قادة فلسطينيين تلك العملية المعروفة باسم «فردان» كما ساهم بدور بارز في الهجوم على مطار عنتيبي ١٩٧٦ وحصل على اعلى وسام عسكري عقب الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

لكن يبدو ان مهندس عملية «عناقيد الغضب» ولجة تعيينه كرجل عسكري رئيساً للموساد فتوراً من قبل منتقديه ومن هنا كان قرار نتنياهو باخضاعه لدورة تأهيل لمدة عامين استعداداً لاعتلاء قمة الموساد.

هكذا من الأصل

آهات شيطانية

طحي مع وقف التنفيذ

● حال تتخل وجه الخير دون كحش مدرستين في كلية الاميرة عالية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية بعد ان كانت الادارة قررت احالتهن على التقاعد ولم يستبعد اناس على علاقة بالقضية بتكرار محاولة الاحالة على التقاعد لاحقاً.

تطبيقية اخرى اعادت اربعة طلاب تم فصلهم بصحبة ستة زملاء اخرين غير ان وجهاء الخير ايضاً تدخلوا بنخوة عربية معهودة في اعادة ستة منهم للجامعة وتجرى محاولة لاعادة الاخرين.



صحوة متأخرة

● اكتشف بعض النواب انهم اقروا قانون الجمارك دون الانتباه الجدي لاحد مواده والتي تتعلق باعطاء مدير دائرة الجمارك حرية التصرف بمبلغ كبير من المال حسبما يراه هو مناسباً.

النائب محمود الخرابشة الذي تنبه لهذا الامر قبل اقرار القانون عاتب زملائه لعدم مساندته في الاقتراح الذي قدمه لتقييد سيطرة المدير على المبلغ المقصود.

فما كان من الزملاء إلا ان طلبوا توقيع منكرة تطلب اعادة القانون لمجلس النواب مرة اخرى لتعديل هذه المادة.... اهلاً تعديل.

البحث عن وظيفة

● يحرص النائبان السابقان هاني المصالحة ومحمد الهويمل هذه الايام على زيارة البرلمان وعقد لقاءات جانبية لم يعرف فحواها، مقربون قالوا انهم يبحثون عن واسطة كالتي مكنت زميلهم السابق ايضاً علي الشطي من تأمين وظيفة جيدة في رئاسة الوزراء. ويلاحظ النواب ان الزملاء السابقين تكثر جولاتهم في اروقة البرلمان بحثاً عن اصدقائهم السابقين، للوقوف على الاطلال.

مجرد اعتقال

● قالت اوساط طلابية ان زميلاً لهم اعتقل مؤخراً بتهمة اتصاله مع طالب لبناني شيعي، ويتوقع ان هناك علاقة غير امنية بينهما.

ولا زال الطالب قيد الاعتقال حسب اخر المعلومات وان جهات معنية بقضايا الحريات تقوم بمتابعة القضية في محاولة للافراج عنه على الاقل بكفالة عدلية.

تعميم امني

● طلبت لجنة الحريات في البرلمان من مدير الامن العام التعميم على المراكز الامنية بعدم ابقاء المطلوبين على ذمة القضايا اكثر من ٢٤ ساعة في تلك المراكز وضرورة تحويلهم بعد ذلك مباشرة الى القضاء.

وابلغت اللجنة الامن العام ان عدداً ممن تنتهي قضاياهم في المحاكم شكو من طلبهم ثانية للمراكز الامنية ويربطون بكفالات باهظة لا يستطيعون دفع رسمها.

● طلب تدخل سريع

سلم النائب محمد الازايده وزير الخارجية مذكرة تطلب تدخل الحكومة من خلال القنوات الدبلوماسية للافراج عن ٢٥ معتقلاً اردنياً في السجون الكويتية واربعة معتقلين في السجون السورية وجميع المعتقلين في مصر.

وذكرت المعلومات ان اعتقال الاربعة اردنيين في سوريا جاءت على خلفية تجارية.

موافقة امنية جداً

● المواطن مصلح رافع الهزاع كاد ان يحرم من وظيفة تسد رمقه بسبب فشله في الحصول على موافقة امنية وبعد ان فقد الامل بالحصول على الموافقة تدخل برلمانيون اصحاب سطوة وخاطبوا المسؤولين في قطاع الحكومة لمساعدة المذكور في الحصول على الموافقة المطلوبة للوظيفة وهكذا كان.

مسؤول بس عن مصالحه

اكدت مصادر «البلاد» ان ضغوطاً كبيرة مارسها مسؤول اردني كبير على الجهات التي تنوي اقامة جامعة اميركية في الاردن بحيث يتم انشاؤها في منطقة «الحمر» في محافظة البلقاء.

وقالت المصادر ان الجامعة كان من المتوقع ان يتم انشاؤها في محافظة العقبة ولكن ضغوط المسؤول حالت دون ذلك.

ويعزى مراقبون تدخل المسؤول الكبير في مكان اقامة الجامعة كون المنطقة التي يدفع باتجاه البناء فيها يملك فيها اراضي ذات مساحة كبيرة وهو الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع ثمنها بعد ان كان المسؤول قد اشتراها بثمن بخس يذكر انه سيتم اقامة كلية الزراعة التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في نفس المنطقة.

على ذمة «الزمان»

● صحيفة اسمها «الزمان» تصدر في لندن مقربة من المعارضة العراقية نشرت خبراً

ونُفي فوراً ان السفير الاميركي والعراقي لدى الاردن اجتمعا سراً وبحثا المبادرة الاردنية الاخيرة لاطلاق حوار بين واشنطن وبغداد وسبل تحقيقها.

مسؤول قال ان خبر «الزمان» عفا عليه الزمان.

اول الرقص حنجله

● غادرت ولكن الى رجعة الراقصة الاسرائيلية (ايلين امير) والتي احضرها احد اصحاب علب الليل في عمان باعتبارها شريكة تضامنية معه في عمان مؤخراً متوجهة الى اسرائيل من اجل احضار مجموعة من الفتيات الاسرائيليات وذلك للعمل في النادي كخادمات.

صاحب النادي اشاع ان الراقصة تركيه وليست اسرائيلية تجنباً للبهدله.

تدريس بالتقسيط

● ان كنت تدري فتلك مصيبة وان كنت لا تدري فالمصيبة اكبر... فقد علمنا ان مدرساً في احدى المدارس الثانوية في محافظة البلقاء يقوم بتدريس طلبة المدرسة بالتقسيط فهو يقوم باعطاء الدروس لطلبته وهم من الصف العاشر والثانوية العامة ثلاثة ايام في الاسبوع اما بقية ايام الاسبوع فهو يقوم بتدريس طلبة احدى المدارس القروية.

ترهل جامعي

● تعبيراً عن رغبة الحكومة في محاربة الترهل الاداري ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب فقد ذكرت مصادر «البلاد» في جامعة رسمية تشكو من كثرة الموظفين وقلة الطلبة ان آخر صرعات مدير شؤون الموظفين فيها تعيينه احدى خريجات تخصص جغرافيا في القبول والتسجيل!! بالاضافة الى تعيين احد محاسبيه كمدير للنشاط في الجامعة مع العلم انه لا يحمل اي مؤهل يساعده في وظيفته الجديدة.

تشكيلات في المحافظين

● علمت «البلاد» من مصادر وثيقة ان وزارة الداخلية تعكف حالياً على اعداد قائمة تشكيلات في سلك المحافظين. المصادر ذاتها قالت ان التشكيلات على وشك الخروج الى الحياة بعد المصادقة عليها من قبل وزير الداخلية

شكلها انحرفت

مين قصدك

الخصخصة يا..

للواجب الوطني فقط

● بدأت الهيئات التدريسية العراقية في الجامعات الاردنية بالعودة الى وطنها ليس بسبب الحنين هذه المرة بل جاء نتيجة برقية وصلتها من السلطات العراقية تقول لهم بأن الواجب الوطني يحتم عليهم العودة للالتحاق بالعمل بجامعة صدام التي أسست مؤخراً في العراق.

واعتبرت البرقية كل من يتخلف عن العودة الى العراق خائناً لوطنه.

دراسة هندسية

● تعد نقابة المهندسين دراسة لموضوع عدم اقبال المهندسين على الادلاء باصواتهم بالانتخابات الاخيرة وستشمل الدراسة جميع شرائح المهندسين حيث ستقوم النقابة بتوزيع استبيان دراسة عشوائية للذين لم يشاركوا بالانتخابات لمعرفة اسباب الظاهرة.

ويقول المهندس حسني ابو غيدا نقيب المهندسين ان العدد الذي حضر الانتخابات يبقى مقبولاً لكن ليس هو الطموح، فالنسبة التي انتخبت من المهندسين المسددين للاشتراكات نسبة لا بأس بها وهي تقريباً ٣٧ ٪.

ويضيف ان السؤال الاهم هو لماذا المسددين فقط ١٣ الف من اصل المهندسين المنتسبين للنقابة؟ واعتقد ابو غيدا ان الوضع الاقتصادي صعب جداً ومرور شهر رمضان المبارك والعيد كان له تأثير على قلة المسددين اضافة للاحوال الجوية السيئة الى جانب الاحباط العام، وانخفاض سقف الحريات العامة ونتائج العلاقة مع اليهود

صفراء... ولكن

● سائقوا التاكسي الصفراء سعداء هذه الايام بالمنافسة على موجات الـ FM بعد بدء راديو مونت كارلو ولندن البث على هذه الموجه بالاضافة الى ال إم- بي- سي.

سر سعادتهم يكمن بانهم لم يعودوا مضطرين لحمل اجهزة تسجيل مما يعرضهم لمخالفات رجال السير، فالاغاني المنوعة التي تبثها المحطات الجديدة تفي بالغرض.

عين الكاميرا

ملل

■ تصوير. محمد أبو غوش



● ولكأن لسان حاله يهذي معاتباً: الله اكبر، حتى الجدران ملّت وضجرت ظهري الدائم الالتصاق بها... حتى شوارع عمان، ملّت وضجت من كثرة ما شاهدتني ارقبها بعيني الزائغتين.

... سقى الله ذلك اليوم الذي ستملني فيه صفوف البطالة وتلفظني وتضع في يدي كتاب فصل عضويتي منها.

... سمعتهم قبل ايام يتحدثون عن مئات الملايين من الدنانير التي سترصد للقضاء على قلة الشغل» فهل سينجحون في ذلك؟ اخشى ما اخشاه ان يتحقق لهم مرادهم... واظل انا.... هكذا !!!

قالوا: وطني حيث اعلق قبعتي

قلنا: وطني حيث ترغب حكومتي

اعادوه من حيث اتى

● قال اسرائيليون ان جيشهم قام يوم الاثنين الماضي باعادة مواطن عراقي الى الاردن بعد ان تمكن من دخول الاراضي الاسرائيلية فجر الاحد الماضي.

واستناداً الى تلك المصادر فان المواطن العراقي قد افاد اثناء التحقيق معه انه تسلل الى الاراضي الاسرائيلية من اجل البحث عن عمل هناك.

يشار هنا الى ان العشرات من العراقيين نجحوا في السنوات الماضية في دخول اسرائيل عبر الاردن وان العشرات منهم يقبعون في السجون الإسرائيلية.

العبادي يقاضي «المستنكرين»

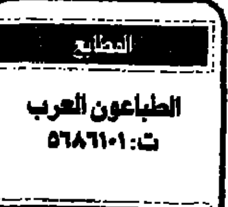
● رفع النائب الدكتور احمد عويدي العبادي دعوى قضائية ضد صحيفة الراي ورئيس تحريرها وعدد من ابناء عفومته «على خلفية نشر اعلان بعنوان «شجب واستنكار من شباب عشائر عباد ضد النائب احمد عويدي العبادي».

وطلب العبادي مجازاة المشتكى عليهم حسب قانون العقوبات وقانون المطبوعات والنشر رقم ١٠ لسنة ١٩٩٣ مع الاحتفاظ للمشتكي بالادعاء بالحق الشخصي في اي مرحلة من مراحل المحاكمة، والزامهم بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي الذي لحق بالمشتكي من جراء ما قام به المشتكى عليهم وذلك حسب ما يقدّر الخبراء وتضمينهم الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماه.

ويشار الى ان الاعلان نشر على خلفية الكلمة التي القاها النائب احمد عويدي العبادي في مجلس النواب خلال مناقشة المجلس لموضوع الموازنة.

وتعرض فيها العبادي لانتقاد عدد من الشخصيات السياسية والاقتصادية كاشفاً الكثير من الوثائق التي اثبت فيها تجاوزات مالية وادارية لبعض الوزراء. ويقول العبادي ان لديه المزيد من الوثائق سيكشفها في المستقبل القريب وعندما يحين الوقت المناسب

في المشمش



● قرر البرلمان الاردني بشكل مفاجئ دعوة وزير الداخلية نذير رشيد للمثول امامه في جلسة خاصة لاستجوابه عن حقيقة الاحداث التي عصفت بالبلاد ابان الازمة العراقية والاميركية. وقال برلمانيون ان الاستجواب سيركز على محاسبة الوزير عن اوامره باستخدام القوة لمنع المسيرات وفرض حالة امنية مشددة حول تجمعات القوى السياسية خاصة مجمع النقابات المهنية، فيما سيأخذ ما حدث في معان مساحة كبيرة من جلسة المحاسبة، واكد البرلمانيون ان قناعتهم بان وزير الداخلية منفذ فقط لتعليمات الحكومة لن تمنع من محاسبته كونه المسؤول الاخير عن اصدار الاوامر. ولم يستبعد المراقبون ان يقرر البرلمان طرح الثقة بالوزير خاصة وان اكثر من خمسين نائباً طلبوا تخصيص جلسة عاجلة لاتخاذ اجراءات حازمة حال ثبوت تورط الوزير في اجراءات امنية مخالفة للدستور والقوانين.



من هو؟

● يؤمن بالبيات الشتوي، جدلي، يعشق الدوار الرابع، و يرابط في العبدلي، مؤيد شرس، اذا كان داخل الحكومة ومعارض شرس حال غادرها، يطمح في اعتلاء عرشها، صاحب نكته من تحت الضرس لا يعجبه العجب حتى لو صام كل زملائه في رجب. يهوى المعاصرة ويتمسك بالاصالة بيده بين حين واخر عكازه، من هو؟

وادرك شهريار الصباح



● وفي الليلة الحادية والاربعين بعد المائتين افاقت شهرزاد على مولاها شهريار يناديها بصوت حاد مهدداً ومتوعداً بالاطاحة برؤوس العباد فقالت شهرزاد بعد ان قطع الرعب اوصالها جئتك خادمة طائعة يا مولاي لاكمل لك الحكاية التي لن تكون لها نهاية، فغلاء الاسعار اصبح يحصد ما كان لاخضر وما هو على اخضرار وامسى كثير من شعبك ينامون دون طعام ويحلمون بالادام، وكذلك كثر المتسولون وعبأوا الطرقات، حتى الرضيع امسى يمد يده للمارة ويقول هات.

مولاي... ما ال... وشعبك ينهار من ... الضرائب ويئن من الثع... الذين تنتفخ جيوبهم وتت... كروشهم بينما شعبك تتب... قروشهم.

وهنا صاح الديك م... عن انبلاج الصباح فس... شهرزاد عن الكلام المباح

البلاد
تصدر عن الدار القومية للصحافة والاعلام
رئيس مجلس الادارة المدير العام
م. تاج الدين الحروب

البلاد
سياسية - اسبوعية - مستقلة
شارع الخوارزمي - خلف جريدة العرب اليوم
ت: ٥٦٠٧٥٣٦-٥٦٠٧٥٣٥-٥٦٠٦٧٣١
فاكس ٥٦٠٦٨٩٣

رئيس التحرير المسؤول
راكان السعايدة

المحرر السياسي
عمر كلاب

المحررون
بسام العنتري
سمر حدادين
عبد الرحمن ابوحاكمة
امل ابوصبح
فريد ضمرة

كاريكاتير
فايز مبيضين

تصوير
محمد ابو غوش

قسم الكمبيوتر
■ الاخراج الفني
محمود مبروك
■ الصف الالكتروني
عقبة العبادي
ماهر علان

مدير العلاقات العامة
طلال الجلاد

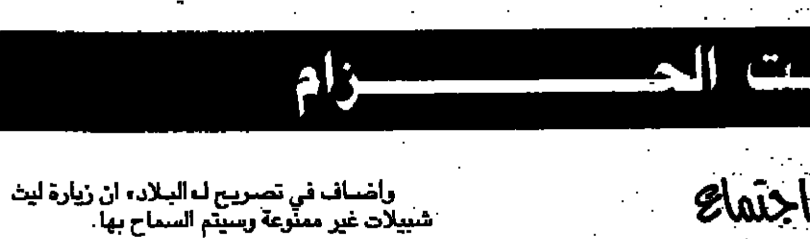
اسرة العلاقات
ثائر الزعبي
اسماعيل الجراح

مستشارون قانونيون
حابس الشبول
ابراهيم قطاونه

الاشتراكات
الاردن ٥٠ دينار
الخارج ١٥٠ دولار
او ما يعادلها

المطابع
الطباعون العرب
ت: ٥٦٨٦١٠١

التوزيع
مؤسسة الفريد للتوزيع
ت: ٥٦٨٢٢٢٣



تحت الحزام

تقرير

● اكدت مصادر اردنية مسؤولة ان الحكومة الاردنية زودت السلطة الوطنية الفلسطينية تقريرا خطيرا عن الاختراقات الاسرائيلية لاتفاقيات السلام المبرمة مع الاردنيين والفلسطينيين وحسب قول نفس المصادر ان الحكومة زودت السلطة الفلسطينية بهذا التقرير قبل اشهر قليلة.

اجتماع صحفي نصف شهري

● الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام قرر عقد اجتماع نصف شهري مع رؤساء تحرير الصحف والكتاب في مبنى دائرة المطبوعات.

الصحفيون اعتقدوا ان النسور سيعيد لقاء الاثنين الاسبوعي لكن اللقاء النصف شهري اقتصر على بعض الصحفيين فقط وحسب قول مصادر مطلة ان هذا الاجراء جاء بعد ان الغت الحكومة الادلاء باية تصريحات صحفية بعد كل جلسة لمجلس الوزراء.

يذكر ان النسور اصدر تعليمات جديدة باعادة هيكلة دائرة اعلامية وهذه الدائرة ستشمل استراتيجية جديدة بحيث تزود وزير الاعلام بجميع المعلومات المتعلقة بالمؤسسات ووزارات الدولة.

استقالة

● يقال بان شخصية من العيار الثقيل ستقدم استقالتها من حزب وسطي

الشخصية هذه كانت قد وعدت بمنصب هام لكن الرياح لم تأتي بما تشتهي السفن.

واضاف في تصريح لـ«البلاد» ان زيارة ليث شبيلات غير ممنوعة وسيتم السماح بها.

مجرد مقوله

● يقال وليس كل ما يقال صحيح انه تم نقل ٣٨ موظفاً من مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الى دائرة اعلامية كما يقال ان من بين هؤلاء الموظفين منيعين من العيار الثقيل والمتوسط.

العمليات ومن العمليات التي تأتي من اسقاطات الاجنحه والتي تلقى من بعد على المزبلة لتاكلها....

العمل الاضافي في خبر كان

● العديد من الدوائر الحكومية لخذت قراراً يقضي بتوقيف او تقليص العمل الاضافي بين موظفيها ابتداء من الشهر الجاري.

القرار جاء بعد السياسة التقشفية الحكومية الرشيدة وبعد تقييم صدر عن الحكومة يؤكد على ضرورة الانصياع التام لضرورات التقشف.

تنويه

● خطأ فني غير مقصود اطلاقا تعرضت له صورة رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي على الصفحة الرابعة.

و«البلاد» اذ تعتذر عن هذا الخطأ فانها تعد دولة الكباريتي بشلع اذن المخرج الفني حتى لا يتكرر مثل هذا الخطأ.

والعود أحمد

● عادت الزميلة صحيفة الاهالي التي يصدرها حزب الشعب الاردني «حشد» الى الاسواق مجدداً بعد توقف دام عدة اشهر بعد قرار المحكمة برد قانون النشر والمطبوعات المؤقت.

الصحيفة يرأس تحريرها أمين عام الحزب سالم النحاس، اما مدير تحريرها فهو الزميل عليان عليان.

دعوة عراقية

● تلقى عدد من الاندية دعوات لتشكيل وفود شبابية لزيارة بغداد خلال الايام القليلة القادمة.

وقام بتوجيه الدعوة الاتحاد الوطني لشباب الطرق، وتأتي الدعوةبعد عودة الوفود الشعبية التي مثلت الأحزاب والنقابات.

السلم والتضامن

● علمت «البلاد» انه يتم استضافة اجتماع لجان السلم والتضامن العربية المنبثقة من منظمة التضامن الافرواسيوي في ٢/١١ ومنتدى الفكر العربي تولى مهمة تمويل والاشراف على اجتماع لجان السلم والتضامن الذي سيعقد في عمان.

وقف عقوبة الاعدام

● يجري عدد من المختصين بالشؤون الاجتماعية والقانونية في مديرية الامن العام باجراء دراسة حول عقوبة الأعدام.

وتقوم فلسفة هذه الدراسة على بحث امكانية الغاء هذه العقوبة او الاستمرار في تطبيقها.

على اي حال مصير عقوبة الاعدام مرهون بنتائج الدراسة

تحقيق سري

● على ذمة مصادر مطلعة بأن تحقيقا سريا للغاية يجري الان في احدى مؤسسات الدولة على خلفية تورط احد الشخصيات في قضية اخلاقية.

المصادر واسعة الذمة لم تكشف عن اسم هذه الشخصية.

لحوم بشرية... للأكل

● تشكل اللحوم البشرية الملقاه حول احدى المستشفيات مكرهة صحية ومرتعاً للقطط الضالة والجوعى...

ويذكر ان النفايات الملقاه تأتي من متبقيات اللحوم البشرية المستعملة في بعض

كلينتون يشاهد كل مواطن اردني في بيته

● علمت «البلاد» من مصادر وثيقة الاطلاع انه تم اعتقال اربعة مواطنين يوم الخميس قبل الماضي من امام السفارة الاميركية في عمان وهم في طريقهم الى حمامات ماعين السياحية.

وتفاصيل القصة كما قال احد المعتقلين لـ«البلاد» ان احد الذين تم اعتقالهم قال «بان الرئيس الاميركي كلينتون يشاهد كل مواطن اردني في بيته... وان كلينتون حالياً يتساءل عن سبب مروركم من جانب السفارة في هذا الوقت من الليل.

واضاف هذا المواطن انه تم تفتيش السيارة وتحويلهم الى المحكمة التي اخلت سبيلهم السبت الماضي.

ثقيل دم

● مواطن ثقيل دم قام بمراجعة منزل احد الصحفيين في تمام الساعة الرابعة فجر يوم الخميس الماضي .. مما اثار دهشة الصحفي الذي اعتقد ان هناك كارثة كبرى.

وعندما سأل الصحفي هذا المواطن عن القضية التي دفعته للحضور في ساعة مبكرة جداً ابلغه بان القضاء قد اخلى سبيل اثنين وهو يريد هؤلاء الاثنين ان يبقيا بالسجن

زيارة شبيلات غير ممنوعة

● قال المحامي حسين مجلي نقيب المحامين ووكيل الدفاع عن المهندس ليث شبيلات بان القضية لا زالت قيد التحقيق مؤكدا بانها ستنتهي بدون قضية وبدون محاكمة.

ممنوع اية تصريحات صحفية

● اصدر وزير المياه والري الدكتور منذر حدادين الى كافة موظفي الوزارة يقضي بعدم اعطاء اية تصريحات صحفية بدون الرجوع الى معاليه.

القرار حسب قول مصادر البلاد قوبل باستياء عام من قبل الموظفين.

قول مأثور: كل اناء بما فيه ينضح

قول مأجور: والبعض عبدالهدلة بينصح

توجان فيصل تستعد لرفع قضية ضد وزيري العدل والداخلية

● ما زالت تداعيات احالة رئيس المجلس القضائي السابق فاروق الكيلاني تلقي بظلالها على الاوساط الشعبية والسياسية ويبدو ان تصريحات الكيلاني الاخيرة بخصوص تدخل وزير العدل في القضية التي اقامتها النائب السابق توجان فيصل ضد وزير الداخلية قد دفع توجان فيصل للفلمة اوراق الدعوى من جديد لاعادة محاكمة وزير الداخلية.

وحسب قول مصادر مطلعة فان النائب السابق فيصل تقوم حاليا بجمع اوراق دعوى اخرى ضد وزير الداخلية لاعادة محاكمته مستندة على ما اثاره فاروق الكيلاني في الصحافة بتدخل وزير العدل باسقاط الشكوى من قبل القضاء.

وكشفت المصادر ذاتها ان توجان ستقيم دعوى اخرى ضد وزير العدل رياض الشكعة لدى مجلس النواب لتدخله بقضيتها بناء على شهادة رئيس المجلس القضائي السابق مشيرة ان توجان تحتفظ بوثائق تثبت توقيع وزير العدل على ملف الدعوى.

كما علمت «البلاد» من مصادر مطلعة بان توجان فيصل ستقيم دعوى اخرى امام مجلس النواب ضد وزير الداخلية نذير رشيد على التصريحات التي تعرضت لها.

الى ذلك وحسب المعلومات المتوفرة لـ«البلاد» فان توجان فيصل ارسلت جميع الاوراق المتعلقة بالقضية التي رفعها محاميها «المصري» في المحاكم المصرية ضد صحيفة الاهرام بسبب نشرها مقابلة مع وزير الداخلية الاردني هاجم خلالها توجان على حد تعبير المصادر.

ملائكة الرحمة يشاركن في زفة التطبيع

● يبدو ان الايدز التطبيعي في طريقه ليصيب بالعدوى ملائكة الرحمة من كلا الجنسين، وتحت الغطاء نفسه الذي تعمل جهات حكومية من خلاله على تعطيل دور النقابات وافراغها من محتواها تحت حجج لا يمكن وصفها باقل من واهيه وتحديدا حكايتي المهنه والزاميه الانتساب ذائعتي الصيت ليتسنى من بعد ذلك فتح الابواب على مصاريعها امام الجهود التطبيعية الاسرائيلية للانفراد بالنقابات الواحدة تلو الاخرى والنتيجة معروفه، المرضون والمرضات لم ينجوا هم ايضاً وتحديداً في القطاع الحكومي من الهجوم التطبيعي واسع النطاق، مصادر «البلاد» رصدت محاولات اسرائيلية تطبيعية متوالية وحصلت على نص الدعوة المرسلة الى جهة رسمية تعنى بشؤون الصحة في البلاد وحسب المصادر ذاتها اقدمت ذات الجهة على تعميم نص الدعوة ليتمكن الراغبون في المشاركة من الاطلاع على شروطها.

وجاء في الدعوة الرسمية ان الندوة المزمع عقدها في مدينة «بيتح تكفا» داخل الخط الاخضر تحت عنوان : «العناية بالمراة خلال فترة حياتها» مدتها ٥٠ يوماً والواقعة في الفترة بين ٩٨/٦/١٧ ولغاية ٩٨/٨/٧ وينتهي تقديم الطلبات لهذا الغرض في ١٩٩٨/٣/١ .

وشملت الدعوة جملة من الشروط الخاصة بالالتحاق وبنداً خاصاً يحدد المياومات التي تكفلت كلية داليا للتمريض الاسرائيلية بتأمينها كجهة مضيفة وتقدر بما يعادل ١٠٠ دولار يومياً بالعملة الاسرائيلية.

وتضمنت شروط الالتحاق بالدورة اجادة اللغة الانجليزية من قبل الاعضاء الراغبين بالمشاركة على الا تزيد اعمارهم عن ٤٥ عاماً ولا تقل عن ٢٥ عاماً وبخبرة عملية لا تقل عن سنتين من الخدمة الفعلية.

كذلك اكدت الدعوة التزام الجهة المستضيفة بتحمل كامل النفقات للمشاركين بمافيها الاقامة والتأمين الصحي.

ومما يثير الاستغراب والتساؤل شمول نص الدعوة على ضرورة احضار المشاركين معلومات او مواد مسجلة على «اشرطة» عن بلدهم في مجال التاريخ والجغرافيا، الاقتصاد، الثقافة، الفلكلور، الفن والموسيقى.

ويذكر ان اللجنة الفرعية لنقابة المرضين والمرضات في محافظة الزرقاء اصدرت بياناً حذرت فيه من محاولات الاختراق الاسرائيلية لمؤسساتنا الوطنية واهابت بالمرضين والمرضات عدم التعاطي مع التعميم الذي وزعته وزارة الصحة على المراكز والمستشفيات الحكومية لابتعاث مشاركين لاجراء دورات تدريبية وفنية مما يعتبر شكلاً من اشكال التطبيع مع العدو الامر الذي يتنافى مع مواقف النقابة المعلنة من رفض كل اشكال التطبيع مع اسرائيل.

وأكد البيان على اهمية الدورات التي تعقد في الاردن والتي لا تقل كفاءة عن غيرها في اي دولة اخرى ولوحت النقابة باتخاذ الموقف والقرار المناسب ازاء كل زميل اوزميلة قد يشارك في مثل هذه الدورات التطبيعية.



قانون الاحتكار

● يشدد الاقتصاديون على ضرورة سرعة مجلس النواب باقرار قانون منع الاحتكار الذي يناقشه المجلس في دورته الحالية.

ويعود سبب تشددهم على السرعة هو حماية الصناعة الوطنية من اي احتكار او تضرر خصوصاوان الاردن بدأ يدخل في منظمة تجارة «الجات» وصادق على اتفاقية الشراكة الاوروبية.

حكمة العدد

في الليلة الظلماء يفتقد البدر

على الأرصفة

البحث عن «الجوكر» في القمة القادمة!!

للمرة الالف تسجل عمان الاخفاق تلو الاخفاق في ادارة السياسة الخارجية لها سواء عبر الصعيد العربي او على الصعيد الدولي رغم بعض النجاحات التي قد تسجل هنا او تسجل هناك من حين لآخر.

فلقد نجح جيمس روبنز الناطق باسم الخارجية الامريكية ان يفرمل حجم «ملف العتاب» الذي اعدته الحكومة ليكون حاضرا على طاولة القمة الاردنية – الامريكية – المقدر عقدها في التاسع عشر من الشهر الجاري كما نجح ايضا في ان يحول الدور الاردني من الفعل الى رد الفعل في الملف العراقي حينما تحولت المبادرة الاردنية تجاه فتح قنوات اتصال مباشرة ما بين القيادتين الامريكية والعراقية.

المبادرة ترى القيادة الاردنية انها كلفت للقيام بها من الطرفين سواء عبر الاتصال الهاتفي الذي اجراه الرئيس كلينتون مع الملك حسين او عبر الطلبات الرسمية التي قدمها موفدوا بغداد الى القيادة الاردنية – تحولت هذه المبادرة الى «اقتراح» اردني خالص ترفضه الولايات المتحدة رفضا قاطعا وتعتقد ان المسؤولين الاردنيين قد فهموا خطأ تصريحات مسؤوليها بهذا الشأن مما يعني ان «ملف العتاب» الاردني والمبادرة الاردنية تجاه فتح حوار مباشر ما بين الطرفين العراقي والامريكي سيكون ملفا ثانويا على مائدة القمة القادمة رغم انه ملف هام ترى القيادة الاردنية ضرورة بحثه لتأسيس موقفها القادم منه خصوصا بعد التضليل الذي تعرضت له الحكومة الاردنية اثناء ازمة «المفتشين» الاخيرة سواء بالمعلومات او بالتصريحات العلنية منها او السرية. وحتى لا تقع الحكومة في اخطاء ازمة «المفتشين» مرة ثانية نرى ضرورة تضمين اجندة القمة القادمة سؤالا كبيرا عن اهداف الادارة الامريكية الحقيقية تجاه الاردن حينما قدمت لعمان عن قصد معلومات كاذبة عن مجريات الازمة مع العراق جعلت الاردن يخسر كثيرا على الصعيدين العراقي والداخلي اضافة الى خسائره التي لا تقدر على الصعيد العربي وجعلت ايضا رئيس الوزراء الاردني يؤكد في اكثر من لقاء مع الفعاليات السياسية في الاردن ان الحرب واقعة لا محالة وان الضربة الامريكية القادمة للعراق ستكون «ماحقة» – حسب تصريحات الدكتور المجالي – وربما تغير الخارطة السياسية في بغداد، وهو الامر الذي كانت تعرف الادارة الامريكية عدم حصوله جراء المعلومات الاستخبارية التي تلقتها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت عن فرنسا قبل لقائها في لندن مع القيادة الاردنية واعطاء الحكومة الاردنية ايضا!!

نعرف جيدا ان القمة القادمة هي اهم قمة على الاطلاق تعقد ما بين القيادتين الاردنية والامريكية خلال عشر سنوات وذلك بفعل التغيرات التي جرت مؤخرا في المنطقة وبفعل احساس الادارة الامريكية انها همشت في السنوات السبع الاخيرة دور شريك مهم في الشرق الاوسط ما كان يجب التخلي عنه بهذه السهولة ولذلك نتطلع الى اعداد جيد لهذه القمة نستعيد من خلاله ما فقدناه طوال اكثر من سبع سنوات بفعل تخبط الحكومات في تكريس منهج واضح للسياسات الخارجية الاردنية بحيث تتضمن هذه القمة بنودا هامة مثل عملية السلام وعلاقة الاردن باسرائيل وقضية المخاوف الامنية الاردنية جراء الخروقات المتتالية من قبل الحكومة الاسرائيلية لاتفاقيات السلام الموقعة مع الاردن والتي لم تستطع حتى الان الحد من اطماع مؤسسة التطرف الاسرائيلي التي ما زالت ترى في الاردن وطنا بديلا للفلسطينيين وساحة مستباحة للعمليات الصهيونية تجاه مناضلين فلسطينيين يقيمون على الاراضي الاردنية.

نتمنى ان تستفيد عمان من اخطاء الماضي وتعيد ترتيب اوراقها من جديد بعدما اختلطت عليها الاوراق لعدة سنوات خلت وجعلتها اللاعب الخاسر دوما في معادلة الشرق الاوسط الجديدة.

■ نايف الطورة

المضحك المبكي



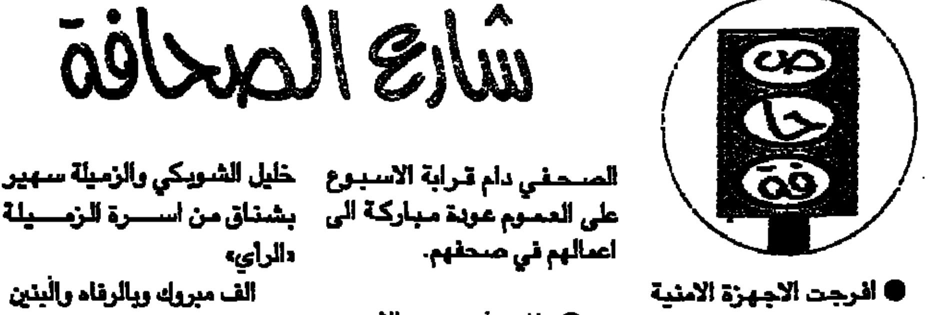
● طالبت احزاب المعارضة بأعتبار يوم العشرين من شباط ذكرى سنوية للحريات يعبر فيه المواطنون عن تضامنهم من اجل الحريات الدستورية وحقوقهم الشرعية في التعبير عن رأيهم بديمقراطية ومشاركتهم هموم امتهم الماجدة في كل معاركها لمقارعة الظلم والاستكبار الدولي وذلك في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقدته لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة الاردنية واللجنة الوطنية للدفاع عن العراق يوم السبت.

لو كنت رئيسا للوزراء

● لو كنت رئيساً للوزراء

لمنحت وزير التنمية الادارية كل ما يطلبه ويحتاجه من صلاحيات....

فالوزير الجديد، وعد بالكثير... وانتقد كثيراً، وشاغب كثيراً، وعارض كثيراً، ولم يقصر «احياناً» حرق البخور، وحمل المباخر، ان لزم الامر... والوزير الجديد... يبدو مت مسأ جداً، وصادقاً.. الى حد ما، مع ما وعد به، وشاغب من اجله.. وفي مواجهته ثمة حيتان، ومتنفذون كبار، سيعملون على كبح جماح مصداقيته لغاية في نفس يعقوب... وعليه... فلو كنت في مكان رئيس الحكومة، الذي اختار الوزير الجديد، ليطعم به حكومته لو كنت كذلك لوقفت وراء الدكتور العموش، ودعمته، وفتحت امامه كل المجالات، فاما أن.... واما أن... والعاقبة للصادقين.



● افرجت الاجهزة الامنية عن الزملاء عمر كلاب عضو هيئة التحرير في «البلاد» وعبدالله ابو رمان مدير تحرير الزميلة «الميثاق» وعبدالهادي المجالي قرصان من قراصنة الزميلة «العرب اليوم» والزميلة عبدريه.

غياب الزملاء عن الشارع الصحفي دام قرابة الاسبوع على العموم عودة مباركة الى اعمالهم في صحفهم.

● «المراه» هو الاسم الجديد التي تستعد الزميلة «صوت المراة» للصدور به خلال الايام القليلة القادمة.

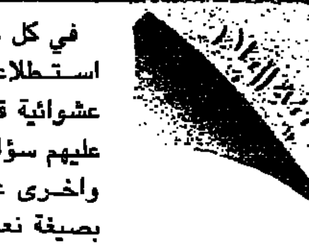
نتمنى للزميلة الجديدة التوفيق والى الامام.

● احتفلت الاسرة الصحفية بعقد قران الزميل خليل الشويكي والزميلة سهير بشناق من اسرة الزميلة «الراي»

الف مبروك وبالرفاه والبنين

● بعد استكمالها لكادرها الاداري والصحفي تستعد الزميلة «الهدف» للعودة الى الاسواق مجددا.

الزميلة التي يرأس تحريرها الاستاذ زهدي البدري وعدت باعداد مميزة فالف مبروك.

في كل عـدد تجـري البـلاد اسـتطلاعـا يشـتمل على عـينة عشوائية قوامها ٤٤ شخصا ويطرح عليهم سؤالين يتعلقان بقضية محلية واخرى عربيـة وتكون الاجابات بصيغة نعم او لا

عينة البلاد

هل تعتقد ان الحكومة اخفقت في التعامل مع الاحداث الاخيرة في البلاد؟

- ٢٢ نعم
- ٨ لا
- ١٤ لا تعليق

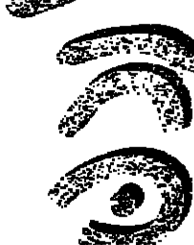
==

هل تعتقد ان مجلس النواب سيقر قانونا جديدا للمطبوعات والنشر كما تريده الحكومة حال قررت ذلك

- ٦ نعم
- ٢٥ لا
- ١٣ لا تعليق

صناعة النسيج في الاردن بخطر ومائة مليون دينار في مهب الريح

المصانع الاسرائيلية مستوطنات صهيونية في الاردن

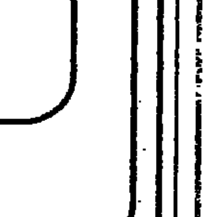
فرشت اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية وملحقاتها ذات الطابع التجاري سجادة ناصعة الحمرة تحت عجلات الصناعة الاسرائيلية التي بدات بغزو الاراضي الاردنية فتحة خطة شيطانية هدفها استغلال الموارد الاردنية وانخفاض الرسوم والايدي العاملة، ويقول صناعيون اردنيون ان قطاع الحياكات على سبيل المثال معرض لخسائر كبيرة اذا ما سمح ببيع البضائع الاسرائيلية المصنعة بالاردن داخل السوق المحلي اضافة الى ان انطلاق هذه البضائع من الاردن الى الخارج يشكل تضييقاً للأسواق الخارجية امام الصناعة الوطنية وهنا فإن راسمال هذه الصناعات البالغ مائة مليون دينار معرض للانهيار هذا عدا عن كون قطاع النسيج يستوعب (١٢) بالمائة من القوى العاملة وكذلك ما نسبته ١٣٪ من عدد المنشات الصناعية.

امام هذا الواقع فإن اصحاب شركات النسيج في الاردن يحذرون جدياً من خطر هجمة صهيونية تهدد بالهجرة فعلاً والاستعداد لهجرة اوسع خلال العام الحالي مما يجعلها عملية استيطان صناعي اسرائيلي داخل الاردن وتحديداً في المناطق الحرة المنشئة والتي سيتم انشائها.

ويكشف مسؤولون معلومات عن حركة اسرائيلية مكثفة لاغلاق عدد من مصانعها العامة وصرف عمالها ونقلها الى الاردن.

ويلاحظ المراقبون ان اكثر الصناعات رحيلاً تجاه الاردن تكمن في الصناعات النسيجية ويعتقد اصحاب الصناعات المشابهة الاردنية ان المسالة تحتاج الى تدخل نيابي مباشر لضبط رحيل الصناعات الى البلاد.

وفي خطوة اولية للتدخل تعد الان دراسة مفصلة عن الاثار والاخطار التي ستعصف بالبلاد حال استمر الاسرائيليون بالانتقال في صناعاتهم الى الاردن ويفترض ان تسلم الدراسة للبرلمان الذي سيطالب بحماية الصناعة الوطنية ووضع شروط مشددة على انتقال الصناعات غير المنضبط الى البلاد وتقييد اعفاء المصانع الاسرائيلية من الدخول واجبارها على تحديد سقف ادنى للاجور وتحديد عدد وحجم الصناعات المسموح باقامتها في الاردن.



البلاد TV

ترحيل جماعي

لا زالت وزارة العمل واجهزاتها تنصب «المصائد والافخاخ» للعمالة الوافدة المخالفة لقانون العمل الاردني وتتجرب من تصويب اوضاعها. رغم اعلان الوزارة عزمها ترحيل المخالفين الى بلادهم.

وبالفعل تقوم الوزارة بالتنسيق مع الامن العام بعمليات ترحيل يومية عبر العقبة للعمالة المصرية، اضافة الى ابعاد العراقيين الذين دخلوا بطريقة غير شرعية للاردن.

تنافس حاد والضباب يلف المستقبل

«اتحاد العمال» على صفيح ساخن

وسط حالة من الشد والشد العكسي يعلق العمال امالاً كبيرة على الدورة القادمة لمجلس الاتحاد العام للنقابات العمالية. مما يجعل معركة رئاسة الاتحاد للدورة القادمة تشهد منافسة كبيرة بين مختلف الرموز النقابية القيادية فمن خلال نتائج الانتخابات التي جرت في النقابات العمالية سواء على صعيد الهيئة التنفيذية او على صعيد عضوية المجلس المركزي يتبين ان لدى الحركة العمالية رغبة في ضخ دماء شابة جديدة.

ومن مؤشرات شدة المنافسة التطورات الاقتصادية الجديدة من حيث الخصخصة واعادة الهيكلية وما ينتج عنها من مشاكل بالاضافة الى قضايا الاجور والتامينات الاجتماعية بما فيها التامين الصحي للعمال وعائلاتهم حيث ستكون هذه القضايا من ابرز النقاط التي ستطرح في برامجهم الانتخابية واليه العمل لمواكبة هذه التطورات.

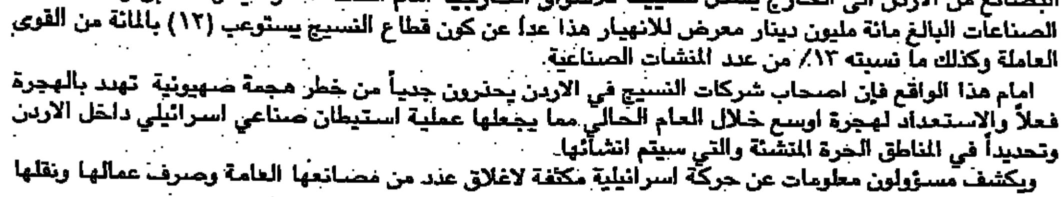
وبالرغم من عدم ظهور مؤشرات على تحديد هوية المتنافسين الا ان هناك نية من قبل الامين العام الحالي خالد شريم ونائبه مازن المعايطة لخوض هذه الانتخابات ولم تسم اي جهة نقابية ممثليها في المجلس حتى الآن.

وبعد أن شارفت المهلة المعطاه للنقابات العمالية اجراء انتخاباتها على الانتهاء، الا ان نقابة المصارف والمحاسبة لم تجر انتخابتها لغاية الآن وبهذا فإن الاتحاد قد بدأ الاستعدادات اللازمة لدعوة المجلس المركزي للانعقاد من اجل انتخاب رئيس للاتحاد رغم رفض «المصارفة» تسمية ممثليه حيث ينظر النقابيون لتصرفات الاتحاد بأنها تلويح باستخدام النظام الموحد للسيطرة على الحركة العمالية واداء النقابات وفيما يتعلق بالخلاف الذي نشب بين الاتحاد ونقابة النقل البري و الميكانيك على خلفية قبول عدد من المرشحين لفرع اربد، اصدر الاتحاد قراراً بتجميد العمل في النظام المالي والرقابي وهدد الامين العام بحل الهيئة الادارية وتشكيل لجنة للقيام بأعمالها فقامت مختلف القيادات النقابية بحل الخلاف وتهدئة الوضع حيث تم الاتفاق على التسليم بقرارات الاتحاد وعودة الامور الى طبيعتها ومن ثم اجراء الانتخابات بموعدها واعتماد رخصة السوق بدل البطاقة الانتخابية التي كانت محور الخلاف.

ويرى المراقبون ان الاجراءات السريعة التي اتخذها الاتحاد بحق نقابة النقل البري بمثابة رسالة قوية موجه لكل النقابات العمالية للالتزام بقرارات الاتحاد وبأحكام النظام الموحد للنقابات العمالية.

موسم الهجرة من الاغوار

المزارعون .. المتنفذون سرقوا مياهنا



لم يعد امامنا الا الرحيل .. بهذه العبارة بدأ مزارعون في الاغوار حديثهم مشتكين سوء اوضاعهم الزراعية ومحملين الحكومة ومؤسسات القطاع الزراعي مسؤولية ذلك ويقول احدهم أن هناك سياسة تهجير ترتكز على رفع اسعار مدخلات الانتاج وانخفاض مخرجاتها اضافة الى حالة الوهم التي وصل اليها المزارعون ابان الحديث عن فوائد عملية السلام التي لم تتحقق.

ويشكو القطاع الزراعي، خاصة صغاره من نقص السدود وقلة المياه وسوء توزيعها غير العادل ويوضح ذلك مذكرة رفعها مزارعون لرئاسة الحكومة يقولون فيها ان هناك فئات تستهلك كميات كبيرة لاغراض غير زراعية لري الحدائق وبرك السباحة وتربية الاسماك في حين لا يجد المزارعون الحقيقيون حاجتهم من المياه.

ويطالب المتضررون اعادة النظر بقرار قطع مسار قناة الغور الشرقية عن الشونة الجنوبية، فيما تصل المياه فقط الى متنفذين استطاعوا بطرق غير شرعية الحصول على كميات كبيرة من المياه لاغراض زراعية اكبر من حاجتهم او توفر لهم عندما لا يجدها المزارعون الاخرون رغم ان مياه القناة مخالفة لكل شروط المواصفة المطلوبة للزراعة.

وكشف المزارعون ان الابار الارتوازية التي تم حفرها وجدت في مناطق بركانية وعلى مجاري مياه البحر الميت وبالتالي ظهرت المياه غير صالحة للاستهلاك الزراعي مما دفع سلطة وادي الاردن الى خلط المياه العذبة بالمالحة بحجة انها لا تؤذي المحاصيل الزراعية مع ان النتيجة جاءت على العكس تماماً.

ويطلب المزارعون تدخلاً حكومياً حقيقياً في اعادة الاعتبار للقطاع الزراعي مالم يكن هدف الحكومة الحقيقي تهجيرهم من مزارعهم لصالح الشركات الاجنبية ذات الارتباط الاسرائيلي والتي بدأت فعلياً العمل تحت اغطية مختلفة.

ويشدد المزارعون كذلك على ضرورة مساعدتهم في مسألة المديونية وتوفير قروض من المساعدات في تجاوز التكاليف الباهظة للعملية الزراعية وتردي السوق المحلي وتراجع السوق الخارجي ولا يخفي المهتمون قلقهم على شريحة واسعة من المزارعين الذين سيجدون انفسهم مضطرين لترك مزارعهم بسبب الخسائر وعدم اهتمام الحكومة بهم.

عقب حجهم لاسرائيل طلباً للعلم.

الصحيفون والمحامون يطالبون بطرد المطبعين من نقاباتهم

بالرغم من تبني مختلف الفعاليات الشعبية والسياسية والنقابية التحذير من مخاطر التطبيع سواء على صعيد المحاضرات والمهرجانات الخطابية او على صعيد القوانين السارية في النقابات والاحزاب الا ان هناك فرقاً واضحا من قبل عدد من الاشخاص لهذه القوانين وتجاهلهم لها وضربها عرض الحائط

واصبحت بذلك مسألة زيارة اسرائيل والالتقاء بمسؤوليها وفعالياتها السياسية امراً عادياً

ويبدو ان هناك عدوى قد سرت في اجسادهم انطلاقاً من بعض اعضاء مجلس النواب الى النقابات المهنية فما جرى مؤخراً في وزارة الخارجية الاسرائيلية من اقامة ورشتي عمل للاعلاميين والصحفيين والمحامين الاردنيين الذين ساهموا في دعم مسيرة السلام وتم تخريجهم، يعد بمثابة صدمة لنقابتي الصحفيين والمحامين معاً حيث تعد هاتان النقابتان من اشد النقابات المهنية حرصاً على تجنب التطبيع والتحذير منه.

وفي تعليقه على ما اقترفه اعضاء في نقابة الصحفيين من عملية تطبيعية مؤخرا قال سيف الشريف نقيب الصحفيين ان نقابة الصحفيين بهيئاتها العامة ومجالس اداراتها تدين التطبيع بكافة اشكاله واذا تم خرق لهذه القاعدة من قبل اي عضو في النقابة سيحال الى مجلس تأديبي وستطبق عليه النصوص

وبين بأن النقابة لم تتلق بشكل رسمي اي شكوى حول هؤلاء المشاركين وفيما يتعلق بالتغطيات الصحفية والاعلامية التي تتعلق بالمناسبات المشتركة بين الاردن واسرائيل لا تعد خرقاً للقاعدة

وذكر أن النقابة ستناقش القضية وتحقق في تفاصيلها واذا تبين أن الصحفيين والاعلاميين المشاركين في هذه الورشات من اعضاء النقابة ستطبق عليهم القوانين وادنى العقوبات التنبيه واعلاها الفصل اما المحامي حسين مجلي نقيب المحامين فقد رفض التعليق على ذلك واكتفى بالقول ان القوانين واضحة وستطبق على المخالف في اي قضية



● سيف الشريف

ويرى اعضاء نقابة الصحفيين واشقائهم المحامون ان هذا الاندفاع نحو التطبيع من بعض زملائهم يستوجب اجراءات رادعة حازمة تتمثل بطردهم من نقابتهم لمساهمتهم في نجاح الطرف الاسرائيلي باختراق حصون مقاومة التطبيع حتى لا تتكرر في المستقبل.

الطريق الى تل ابيب مسدود

وصلنا مع اسرائيل الى طريق مسدود بشأن المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية هذا بالحرف ما قاله مسؤول كبير في الحكومة لبرلمانيين طالبوا بتدخل حكومي جدي للافراج عن بقية المعتقلين الذين تم الاتفاق بين الجانبين على الافراج عنهم تباعا.

برلماني مخضرم قال ان طلبا جديدا سيقدم للحكومة للمبادرة مجددا والاتصال مع حكومة تل ابيب لتامين قرار اسرائيلي تلتزم بموجبه بالافراج عن المعتقلين

قانونها وصندوق ادخارها عنوان معركة «المهندسين الزراعيين»

الاسلاميون يسيطرون واليساريون يتخبطون

لم يكن مفاجئاً فشل الجهود التي بذلت من اجل الخروج بقائمة موحدة بين البيض (الاسلاميين) والخضر (يساريين والقوميين) في نقابة المهندسين الزراعيين لخوض انتخابات النقابة والتي ستجري في السابع والعشرين من هذا الشهر.

فكلا القائمتين لهما ثوابت ومبادئ مختلفة عن الاخرى بالرغم من وجود عامل مشترك وهو الحفاظ على النقابة ومكتسباتها وحمايتها من اي مباغتة حكومية مستقبلية.

عموماً فشل الجهود اثمر بالخروج بقائمتين منفصلتين لكلا الطرفين فالقائمة البيضاء يقودها عن مركز النقيب حسن جبر، ونائب النقيب عبد الهادي الفلاحات اما باقي المقاعد فهم مراد الغضايلة عبد الشكور جمجوم، د. باسم العبدلله، محمود زياد ابو غنيمة، احمد فخري ، محمد عبيدات، وسليم النابلسي.

اما القائمة الخضراء فيقودها محمد ابو عياش عن مركز النقيب وكايد الرشدان عن مركز نائب النقيب ، اما باقي المرشحين فهم سعيد الزريقي سناء هلسة، محمد رحاحلة، زياد طمليه، وصلاح الطراونة، زيد الفايز، وعلاء حمدان.

وتتردد اسماء اخرى لخوض المعركة الانتخابية كمستقلين وهم لطفي يوسف محمد ، حسام محمد ابو هنطش، نايف مازن سبع العيش، امين علي العكور، سهيل الصرايرة ، عبد الحكيم الحباشنة.

ويرى المراقبون بان القائمة البيضاء على الرغم من قبولها لاقتراح (الخضر) بالتوحد الا انهم لاقوا فشل الجهود بارتياح وذلك لانهم يعتقدون بان فشل الجهود لن يؤثر عليهم وعلى مسار المعركة الانتخابية بالنسبة لهم.

ومما يميز نقابة الزراعيين عن غيرها، هو ان الخضر والبيض تقاسموا قيادة النقابة تباعاً ولم يكن طرف يتفوق على طرف بصورة السيطرة النهائية على النقابة كما حدث بنقابات مهنية اخرى.

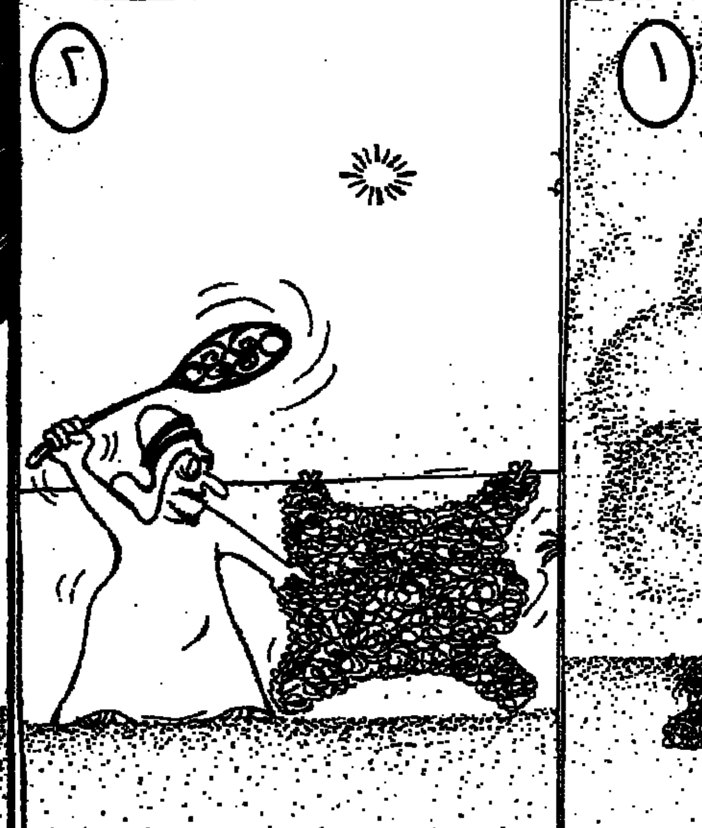
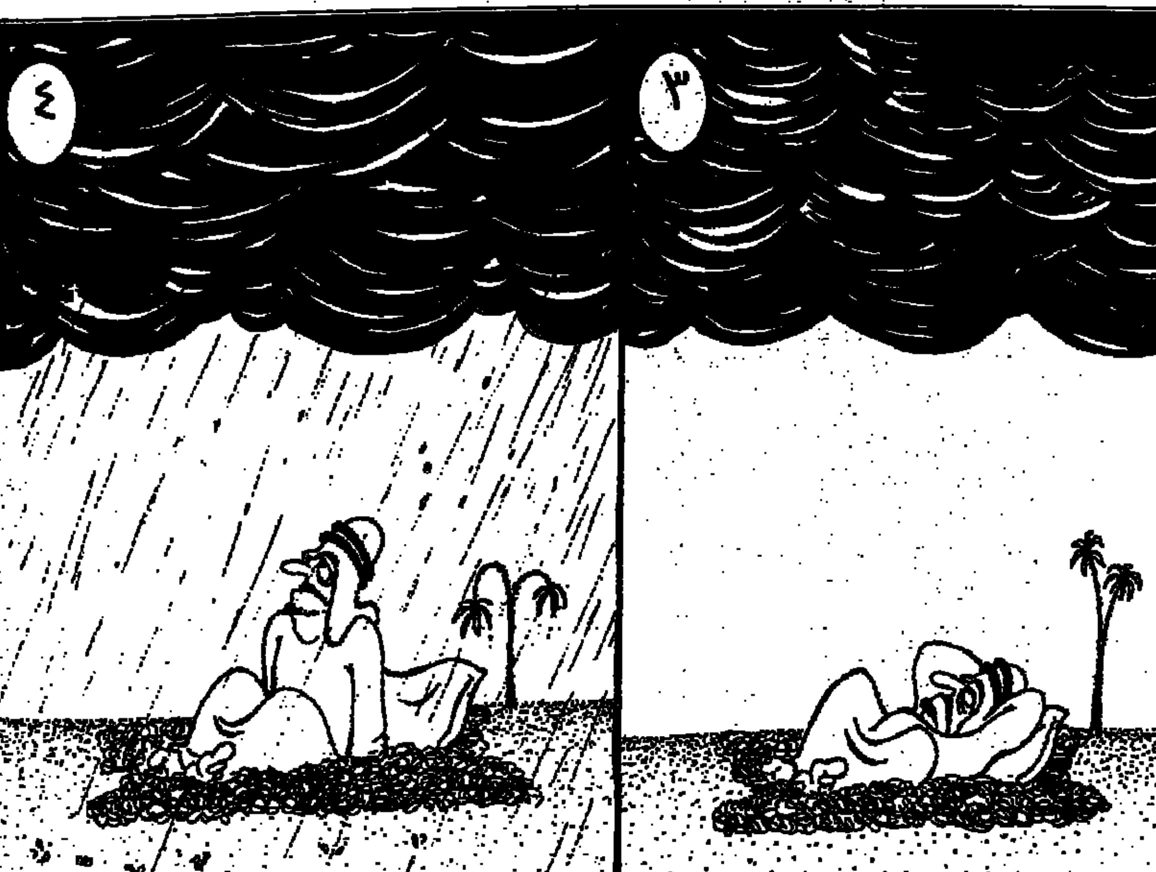
٣٥ قيد الاعدام

ينتظر ٣٥ متهما بارتكاب جرائم مختلفة في سجن سواقة تنفيذ احكام الاعدام بحقهم بعد انتهاء الاشهر الحرم

وهذا الرقم حصيلة احكام اصدرها القضاء الاردني واكتسبت الدرجة القطعية ولم يبق الا التنفيذ.





لتسريع الحل على حساب الاجندة الاردنية

حزب الله ينقل نشاطه الى الاردن

■ كتب: عمر كلاب

رغم تضارب المعلومات حول هويتهم التنظيمية الا ان رحلات التسلل المكوكية خلال الشهر المنصرم عبر الحدود الاردنية- الاسرائيلية القت بظلال الشك على مجمل عمليات التسلل التي يرى المراقبون انها حسابات لاجندات غير اردنية وتحديداً بعد ان عمزت جهات اسلامية الى عملية استزلام داخل السلطة الوطنية من اجل خلافة عرفات وما يرافقها من تداعيات، حيث يرى مصدر اسلامي ان هذه العمليات المقصود منها تقوية خليفة محتمل لعرفات، يعرف بان درب الكفاح المسلح هو اقصر الطرق لقلب الشارع الفلسطيني ويعزز من مكانته كقائد مفترض عبر البوابة العسكرية بعد ان اعلن عرفات بنفسه واد اوسلو في تصريحه الاخير.

خلافات «الخلافة» المفترضة في الركن الاول في عمليات التسلل الفاشلة، وهي ما اكدته تصريحات قادة الامن الاسرائيلي في الاونة الاخيرة ولاقت صداها بتفجر الخلافات داخل اجنحة حركة فتح والاتهامات المتبادلة بين صخر حبش وجبريل الرجوب ويرى انصار هذا السيناريو ان الحدود الاردنية لم تكن سوى جسر دون اي محاولة لتوريط للاردن.

السيناريو الاخر والذي بنى اصحابه اراءهم على ان حزب الله هو الجهة التي تقف خلف العمليتين «الرمثا، البحر الميت» ساقوا مساراً اكثر خطورة وهو تغيير حزب الله لمسار عملياته من الجنوب اللبناني الى الشمال الاردني وربط هذه الحركة الالتفافية بالطبخ الهادي» لمشروع سلام على الجبهة اللبنانية – الاسرائيلية ويتضمن انسحاب اسرائيلي من الجنوب مقابل التزام امني على الشريط من هجمات حزب الله الذي تختلف مرجعياته بين دمشق وطهران وتؤكد المصادر على ان الحرب التي تشبت بين جناحي حزب الله والتي ما زالت مشتعلة رغم برودة سطحها مؤقتاً هي على خلفية الاختلاف بين المرجعتين الايرانية والسورية على قبول العرض الاسرائيلي وايقاف النشاطات على الحدود المشتركة وترى المصادر ان زيارة الحريري المفاجأة لدمشق ولقائه الاسد لبحث هذه المادة الاسخن على الاجندة اللبنانية التي تسعى تماماً للانفكاك من الشبكة السورية كما يطلب الموارنة في حين يرى الحريري ان امكانية اصدار مسامحة سورية على هذا الاجراء وارد، بعد ان الزمت دمشق خوندات حزب الله الموالين لها بالصمت مؤخراً في حين ما زال الطفيلي يماحك النظام السوري لمصلحة ايران وترى المصادر ان الدوريات التي عبرت الحدود الاردنية تابعة له.

الحركة الالتفافية لحزب الله تمت ايضاً لحساب اجندة قطرية مشتركة مع الاحتفاظ بالنسب لصالح سوريا طبعاً التي تجيد استغلال كل المواقف لصالحها حتى لو ان اوامر تحريكها صدرت من ريموت أخر.

انن هل يعزز هذا الراي فرص انفتاح اخر على مسار سلمي جديد دون كلف راسمالية على الجانب الاسرائيلي وهذا فقط يتحقق على المسار اللبناني، ولكن ما هو المقابل الذي ستجنيه دمشق والتي حسب مصدر لا تعرف لغة المجان مطلقاً في حساباتها السياسية.

وترى المصادر ان احتمالية ابقاء الدور السوري في لبنان وبموافقة اسرائيلية امريكية هو الثمن التي ستقبضه دمشق تحديداً بعد تأكيدات حزب الكتائب بانه لم يلمس رفضاً اسرائيلياً للدور السوري في لبنان مقابل اتفاق سلام ثنائي، وتكون هذه بداية تفكك المسار السوري- الاسرائيلي الان الجولان لم تكن المعضلة الوحيدة امام دمشق بل لبنان.

حماس تنفي ضلوعها في حوادث التسلل الاخيرة

رغم ان مصادر غمزت من قناة «حماس» في قضية التسلل الاخيرة عبر البحر الميت واصفة هذه الحركة بانها «لعبة حماسية» للاجابة على اسئلة تدور حول تجميد نشاطها العسكري منذ حكومة نتن ياهو الا ان المهندس ابراهيم غوشة وفي تصريح لـ«البلاد» نفى ان يكون لحماس اي دور في ذلك مؤكداً بان حجم الاسلحة المضبوطه توحي بعدم وجود حماس في عملية التسلل، اضافة الى ان وجود حماس ولو باي باب كان سيفتح كل الابواق الاعلامية ضدها بوضعها البؤرة الاولى للارهاب كما يدعون.

ويضيف غوشه بان الماكنات الغربية والاسرائيلية كلها كانت ستتوحد لمهاجمة حماس لو ان لها يد بذلك.

واضاف غوشه ان التفسير الاسرائيلي للحادثة اشار بوضوح الى خلافة عرفات هي التي تقف وراء ذلك واسرائيل قطعاً لا تقدم شهادة براءة لحماس.

من جهة اخرى اكدت مصادر امنية ان حماس تلتزم تماماً باتفاقها مع الاردن حول عدم استخدام اراضيه للعمل العسكري ولا توجد اي شبهة حول مشاركة حماس او دور لها في عمليات التهريب الاخيرة.

وايزمن هدد بسحب الشيك ونتن ياهو رفض شطب الدعاوى

ازمة اسرائيلية فجرتها التعويضات الاردنية لقتيلات الدقامسة

«انتم ايها اليهود يجب ان لا تكونوا رؤوفين عندما تقتلون عدوكم، عليكم الا تشفقوا عليه ما دمنا لم نقض بعد على الحضارة العربية التي تبني على انقاضها حضارتنا».

هكذا خاطب رئيس وزراء اسرائيل الاسبق مناحيم بيغن تجمعاً لاحدى المنظمات الصهيونية في لندن.

اعادت هذه العبارة الى الاذهان حفل التكريم الذي اقيم بمناسبة مرور عام على مقتل سبع طالبات اسرائيليات على يد الجندي احمد الدقامسة في منطقة الباقورة، وكعادة الاعلام الاسرائيلي كان المشهد الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي من أرض الاحتفال الذي اقيم تحت رعاية نتنياهو وتم التركيز فيه على الجانب الانساني في الموضوع.

وعودة لاستعراض شريط المشاهد التي تم بثها على كافة قنوات التلفزيون الاسرائيلي الى انحاء العالم. المشاهد كانت عبارة عن دعاية صهيونية مبرمجة مستندة الى مؤسسات مختصة بابتزاز عواطف العالم وكسب تأييده بعد اشعاره بأن اليهود يحيون وسط بحر من الاعداء و«الارهابيين» وهم يعانون الظلم والاضطهاد ليستمروا في ابتزاز الغرب الذي بدأ بافران النازية ولم ينته.

لكن الواقع عكس ذلك تماماً فالمجتمع اليهودي مجتمع يخضع منذ الطفولة الى تربية صهيونية تقوم على التعصب والكراهية المستندة الى افكار التوراة.

وزارة المعارف والثقافة في اسرائيل تخصص الساعات المكثفة في كافة مراحل الدراسة لتعبئة الجيل الناشئ بالحقد والكراهية ضد كل ما هو عربي، ويؤكد ذلك عالم نفس اسرائيلي في دراسة قام بها لكشف التعصب في ايديولوجية الشباب اليهودي وتأثير التوراه في اتجاهاتهم ، موضوع الدراسة سؤال وجه للطلبة حول «سفر يوشع بن نون» في التوراه والذي يدرس للطلبة من الصف الرابع حتى الثامن، السؤال كان على الصيغة التالية «لتفترض ان الجيش الاسرائيلي احتل خلال الحرب قرية او مدينة عربية، فهل عليه ان ينزل بسكانها المصير نفسه الذي انزله يوشع بن نون بسكان اريحا؟؟».

الجواب بنعم كان بنسبة من ٦٥٪ – ٩٥٪ حسب المدرسة او المستعمرة او المدينة. نتائج هذه الدراسة تبين حقيقة النظام التعليمي الاسرائيلي الذي يعمل بتوجيه من كبار قادة الفكر الصهيوني المستند الى التوراة.

أجهزة الدعاية والاعلام الصهيونية التي صنعت المشاهد الاولى التي تلت حادث اطلاق النار والمشهد الذي تكرر بعد عام عند بث الاحتفالات بالذكرى السنوية الاولى للحادث في منطقة نهارايم قرب طبريا، فالابتزاز الهدف الرئيسي من نشر هذه المشاهد.

مشكلة سياسة جديدة تكاد تنفجر بين اسرائيل والاردن حول شيك التعويضات الانسانية الذي قدمته الحكومة الاردنية لاهل التلميذات اللواتي قتلن في الحادث.

القصة بدأت عندما قررت الحكومة الاردنية تقديم شيك بمبلغ مليون دولار للحكومة الاسرائيلية حيث بدأ كل من يعتقد ان له حق في الشيك بنصيب اكبر من المبلغ الذي قررته الحكومة الاسرائيلية تحت حجة انه يستحق اكثر من هذه الحصة.

اسر الجريحات طالبن بمبالغ اكبر من المبالغ التي قررت لاهالي القتيلات ففي دعاوي اقيمت ضد الحكومة طالبت هذه الاسر بحصة اكبر استناداً على نصوص الاحكام الدينية الموجودة في التوراة والمعمول بها في حالات التعويض الشرعي، وكانت المعركة قد اشتعلت بين الحكومة واسر القتيلات البالغ عددهن ٧ على أساس ان السلطات الاسرائيلية اضافت لقائمة مستحقي التعويضات المالية ١٢ مستحقاً إتضح ان منهم من لم يصب من الاساس في الحادث لكن الحكومة الاسرائيلية اعتبرتهم مستحقين للتعويضات بسبب شكواهم من آلام نفسية عقب الحادث لتواجدهم في الموقع وشاهدوا القتلى والدماء مما تسبب لديهم بحالات نفسية بعضها حددها الاطباء بانها مزمنة.

وتقول المعلومات ان السفير الاسرائيلي في عمان طلب من الحكومة الاردنية زيادة حجم مبلغ التعويضات بحجة ان عددهم كبير بالرغم ان الارقام الرسمية تشير الى ان هناك سبع فتيات قتلن وثلاثة جرحن فقط.

وتزعم تل ابيب ان الحكومة الاردنية وعدت بزيادة حجم المبلغ بشرط ان يتولى المحامي الانجليزي فيكتور ميشكون الذي أشرف على المحادثات التي جرت بين الاردن واسرائيل قبل التوصل الى اتفاقية السلام بين البلدين مسألة توزيع الحصص في التعويضات المقررة، كما طلبت الحكومة الاردنية اغلاق الموضوع بشكل نهائي ووقف اي دعاوي مرفوعة ضدها.

تل ابيب التي وعدت في وقت سابق بوقف اي دعاوي قضائية ضد الاردن بشأن الحادث نقضت هذا العهد حيث رفعت عدد من الدعاوي وبمبالغ مالية كبيرة من اسر القتلى التي تطالب بنصيب اكبر من التعويضات.

ويذكر ان الحكومة الاردنية ارسلت مذكرة رسمية عبرت فيها عن غضبها الشديد وذكرت فيها بان المبلغ الذي تم تقديمه مناسب للغاية وان ما يجري في المحاكم الاسرائيلية من رفع دعاوي ضدها امر مخز سياسياً وسيؤدي الى توتر جديد في العلاقات التي يشوبها التوتر اصلاً.

الرئيس الاسرائيلي وايزمان حاول التدخل بالامر عبر تهديده باعادة الشيك الى الحكومة الاردنية اذا لم تتخذ الحكومة الاسرائيلية الاجراءات اللازمة لشطب الدعاوي القضائية التي رفعتها الاسر التي تطالب بالتعويضات ضد الاردن. لكن رئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو رفض ضغط وايزمان وطلب منه ان يترك القضاء ليأخذ مجراه ويحدد قيمة التعويضات اللازمة لكل اسرة وهذا يعني ان الحكومة الاردنية ستجد نفسها امام طلب مبلغ اضعاف المبلغ الذي قدمته مما يشيد موقف الحكومة الاردنية الذي يفترض ان يقابل بالامتنان قوبل بمحاولة ابتزاز رخيصة.

وكانت الحكومة الاردنية قد طالبت الحكومة الاسرائيلية بالتصرف في الموضوع مثلما تصرفت الحكومة التي كانت على رأس السلطة الاسرائيلية إبان مقتل سياح اسرائيليين على يد الجندي المصري سليمان خاطر، غير ان حكومة نتنياهو تجاهلت الطلب الاردني ورفضت اخذ حادثة «راس بركة» كنموذج لان المبالغ التي دفعتها الحكومة المصرية في ذلك الحين لاسر الضحايا لا يمكن ان تكون مقياساً للقضية الحالية.

مع اقتراب موعد الاقتراع

هل ينجح المقاولون في العودة الى مجلس النقباء؟

على خلفية الاجتماع الذي دعت اليه كتلة المقاول والذي لاحظ العديد فيه ان حجم التأييد لموضوع مقاومة التطبيع كبير جداً.

الامر الذي يجعل شعار مقاومة التطبيع ذا تأثير قوي في انتخابات نقابة مقاولين الانشاءات في دورتها الرابعة عشرة والتي ستجرى في ١٩٩٨/٣/٢٠.

وان مشاركة مجلس النقابة الحالي في مؤتمر الدوحة الاقتصادية والذي ادى الى خروجها من مجلس النقباء وتجميد العضوية، على اعتبار ان مثل تلك المشاركة يعد تطبيعاً وخروجاً عن قرارات النقابات بخصوص موضوع عدم المشاركة في اي نشاط تطبيعي.

وهذا ما اشار اليه مرشح الكتلة لمركز النقيب المهندس محمد عيسى مراد من خلال الكلمة التي قام بالقائها امام اعضاء النقابة، ومن جهته اكد المهندس مراد بان الكتلة اذا قدر لها الفوز والنجاح، فانها تطمح الى تطوير اوضاع المقاولين، والاخذ بيد هذا القطاع، ليتاح له اخذ الموقع الذي يليق بحجمه ومكانته الاقتصادية الهامة في الاردن، ومن ضمنها قانون النقابة واي تشريع يتعلق بالمقاولات في مختلف قطاعات الدولة العامة والخاصة.

اما على صعيد ما يتعلق بامر الشركات الاجنبية التي تحصل على العطاءات بناءاً على شروط المولين، فان النقابة تطمح الى منع استغلالها للمقاولين المحليين. فبالرغم من ان الشركات ملزمة باعطاء على الاقل ٢٥٪ من العطاء لمقاولين محليين، الا انه يتم استغلال هؤلاء المقاولين بالاسعار، لذا فان النقابة تطمع بالزام الشركات بتسمية المقاولين قبل ارساء العطاء والتعهد بالالتزام بذلك.

وقد علمت «البلاد» ان حركات الكتل في نشاط مستمر نظراً لاقتراب موعد يوم الانتخابات حيث تسعى كل كتلة الى ايصال برامجها وتصوراتها الى اعضاء الهيئة العامة للنقابة حول المرحلة المقبلة سعياً لنيل الثقة في يوم الانتخاب.

ومما تجدر الاشارة اليه ان نقابة المقاولين تعد من النقابات الهامة نظراً لانها تمثل احد الشرائح الاقتصادية التي لها اثر كبير في تطور القطاع الاقتصادي الاردني

وعلى الرغم من ان عدد اعضائها يصل الى ١٢٠٠ الا ان المسجلين والذين لهم حق التصويت لا يتجاوز عددهم ٨٩٠ عضواً.

اما عن موجودات النقابة فهي تبلغ من ٥-٦ مليون دينار وهي موزعة في استثمارات مختلفة، على الرغم من ان سيولتها النقدية تصل الى ٣٥٠-٤٠٠ الف دينار.

مشاريع دائرة الشؤون الفلسطينية بين حزمة الامان الاجتماعي و«التوطين»

بدء عملية تفكيك مخيمات اللاجئين في الاردن

لجان التحسين طلبت من ادارات الاندية وفروع اتحاد المرأة تزويدها بالمخططات

التحرك الاسرائيلي المفاجيء الذي من المؤكد تقف خلفه دول كبرى لم يأت من الفراغ فمحاولة تمرير رشوة الى لبنان تحت عنوان موافقتها على تطبيق القرار «٤٢٥» تخفي خلفها صفقة مشبوهة حسب مراقبين عرب الذين يروا ان الخطوة القادمة ستكون مقايضة غير مشروعة تتطلع تل ابيب من خلالها الى الابقاء على الفلسطينيين في لبنان على نحو يعزز تمرير مشروع التوطين الذي حسب بعض اللبنانيين يهددون التوازن الداخلي في حال اعطائهم مشروعية الاقامة الدائمة التي تنفي عنهم صفة اللاجئين.

«التوطين» الذي قد يطل برأسه من جديد في ظل غياب اي تحرك دولي فاعل للنظر في مصير الفلسطينيين الذين وصلوا الى حافة اليأس، عاد للطرح مجددا بعد لحلحة الازمة العراقية وطرح اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان والجمود الذي يلف العملية السلمية برمتها.

الاردن الذي يقيم فيه نسبة كبيرة من اللاجئين والنازحين الموزعين على ثلاثة عشر مخيما والذين يحيون على امل العودة البعيدة الى ديارهم لن يكون بعيدا عن «الطبخات» التي تجري في غرف مغلقة وتستهدف ارضاء الطرف الاسرائيلي صاحب السطوة في اركان هذه الغرف.

ورغم صمود الاردن وموقفه المعلن بشأن هذه المسألة الا انه كما يقال «العيار الذي لا يصيب يدوش» فالجرافات التي حملت معها عشرات المنازل الواقعة على طرف مخيم الحسين لضرورات شق شارع الاردن الذي يمر من طرف المخيم تتطاير مع غبارها عشرات الاسئلة المبهمة حول الشارع الذي اثيرت على جوانبه الاشاعات بان ذلك ما هو الا بداية حيث سيليه توسيع شارعين يخترقان المخيم بالاضافة الى بعض الشوارع الفرعية ورغم النفي المتكرر بان لا علاقة لهذا الشارع «التوطين» وان الامر لا يتعدى كونه ضروريات تحسين وجه عمان ومحاولة لحل ازمة السير المتفاقمة فيها خاصة ان مشروع شق الشارع وجد على المخططات منذ سنوات الا ان البعض يصر ان للامر علاقة بتوطين الفلسطينيين كونه احد استحقاقات عملية السلام كما تفسر بعض الشخصيات المعارضة اتفاقية اوسلو ووادي عربة.

هل يمكن ان يفرض التوطين على الدول المجاورة لاسرائيل ومنها الاردن سؤال عاد للطرح مجددا بعد طلب دائرة الشؤون الفلسطينية المرتبطة بالخارجية من المؤسسات القائمة في المخيمات تقديم مشاريع تنموية ورياضية واستثمارية يمكن ان تعود بالنفع على هذه المؤسسات واهالي المخيمات.

مصادر «البلاد» اكدت ان عشرات المشاريع قيد الدرس الان على طاولة المعنيين بمتابعة امور المخيمات في دائرة الشؤون الفلسطينية بعد تلقيها سلسلة من المشاريع من ادارات الاندية ولجان التحسين وفروع اتحاد المراة ومراكز المعاقين وغيرها من المؤسسات في المخيمات.

المصادر أكدت لـ«البلاد» ان الحاح الدائرة بطلب من هذه الجهات بسرعة ارسال المشاريع ينطوي على أمر ما وخصوصاً انه لم يعلن بوضوح عن الهدف من هذه المشاريع رغم انها تصب في دائرة تحسين وجه هذه المخيمات، ويمكن ان تكون ضمن خطة تطويرها وإنهاء معاناة ساكنيها وأنها تدخل ضمن مشروع حزمة الامان الاجتماعي الذي سبق للحكومة ان طرحته ضمن خطة على المدى المنظور ورصدت لها الميزانيات اللازمة والتي كان لدائرة الشؤون الفلسطينية نصيب منها.

آراء المواطنين واعضاء ادارات الاندية الذين تحدثت اليهم البلاد انقسمت بين مؤيد لاقامة هذه المشاريع التي يمكن ان تحد من البطالة في اوساط الشباب وتحسن وجه المخيم ومعارض لها حيث انها يمكن ان تصب في مشروع مستقبلي سيؤدي الى التوطين.

ازقة المخيمات تشهد هذه الايام حركة دؤوبة لتشكيل لجان بعضها مرتبط باوساط فلسطينية مؤيدة للسلطة والآخر تسعى لتشكيلة الاحزاب الاردنية والمنظمات الفلسطينية المعارضة والتي تتهم السلطة بانها خذلت ابناء المخيمات وان مصيرهم التوطين لا محالة حسب قراءتها لبنود اتفاقيتي اوسلو، ووادي عربة.

مصادر في المعارضة اصرت على ان وراء الاكمة ما وراءها وان هذه المشاريع ما هي الا مقدمة للتوطين الذي يخطط له منذ سنوات واعادوا في حديثهم لـ«البلاد» الى الاذهان مشاريع التوطين التي وان تم تسريبها للاعلام في العراق وعلى الحدود الاردنية – العراقية بالاضافة الى سوريا ولبنان.

مصدر فلسطيني مقرب من السلطة وصف هذه التحليلات انها من صنع خيال البعض وان السلطة الغارقة في تفصيلات تطبيق اتفاقيات اوسلو ترفض التوطين جملة وتفصيلا، ورغم انشغالها بالهم اليومي والمشاكل العالقة التي نجمت عن تعنت حكومة نتنياهو الا انها لا زالت تولي مسألة الفلسطينيين المقيمين خارج مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني اهمية خاصة ووسط هدير الجرافات واصوات بائعي الخضار على البسطات التي اقيمت في عدة مخيمات والمشاريع المعروضة على مكاتب مسؤولي دائرة الشؤون الفلسطينية يبقى السؤال معلقا؟!

زوبعة واتهامات

● شركة مقاولات كبرى اثيرت حولها زوبعة واتهامات عديدة بعد ان كشف التدقيق في تنفيذها عطاء حكوميا كبيرا بحوالي ١٤ مليون دينار تجاوزات مالية وفنية لم تحسم حتى الان عادت مرة اخرى لتنفيذ عطاء يقدر بحوالي اثنين مليون دينار للحكومة .. المشروع يفترض انه يسلم خلال اشهر من الان للضرورة.

لوجه الله

● مستشفى شرعي جدا قدم خدمة لمواطن متوفي بان اعفى ذويه من نصف تكاليف العلاج، المواطن مصري الجنسية اردني المسكن.

العوران يخلط اوراق الاحزاب

● النائب محمد العوران اثار زوبعة بين القوى الحزبية بعد اختياره رئيسا للجنة التنسيق الحزبي حيث انقسمت الاحزاب الى مؤيد ومعارض لتسليمه هذا المنصب وسط شكوك بان اختياره جاء لترطيب الاجواء مع الحكومة .. الازمة لا زالت قائمة ووسطاء الخير تدخلوا لحسمه.

فاكس ساخن

● رسالة ساخنة عبر الفاكس مهرت بتوقيع مجلس بلدي معان والله اعلم حملت اطراء على محافظة معان واهلها عبر النثر والشعر – الرسالة من الدوز العالي والبعض يقول انها قد تكون من هواة ارسال الفاكسات المجهولة.

خطة لتحسين البنية التحتية ودعم المشاريع الريادية

الحكومة ادخلت «معان» حزمة الامان الاجتماعي

تحسين البنية التحتية وتوفير فرص العمل ودعم المشاريع التنموية ابرز ملامحها

فتحت احداث معان الباب على مصراعيه لمراجعة شاملة للاوضاع ليس في بعدها السياسي فقط وانما اخذت الابعاد الاقتصادية بعداً اكثر اهمية اثار تساؤلات عديدة عقب كل احداث تنطلق من الجنوب ومن معان تحديداً.

فالحكومة وعلى ما يبدو اصبحت جادة الآن في اعادة قراءة الخارطة الاقتصادية جيداً بهدف معالجة مكامن الخلل الاقتصادية المتعلقة بمعيشة المواطنين وتردي احوالهم فالمعلومات تقول أن الحكومة وضعت خطة فعلية لاجراء جراحة لو انها بسيطة في احداث تغييرات في البنية التحتية للمحافظة.

وتقول المعطيات الاولية بأن مخططي الاقتصاد بالحكومة الاردنية يكثفون الجهود لدراسة خصوصية وضع معان من جهة ، وجنوب الاردن كوحدة واحدة من جهة أخرى.

وتضيف ذات المعلومات أن وضع الاسس الاولية للبدء في دراسة شاملة هدفها القضاء على بواطن الفقر والبطالة وايجاد بدائل جذرية تساعد معان في دخول تحديات القرن القادم.

وحسب مصادر حكومية فإن أهم النقاط الموضوعة على جدول أعمال الحكومة هو السعي الحثيث نحو ايجاد مشاريع تنموية صغيرة هدفها در الدخل على مواطني معان لتحسين أحوالهم المعيشية.

المصدر ذاته قال لـ«البلاد» أن النية تتجه لدى الحكومة لاضافة معان الى حزمة الامان الاجتماعي، وتخصيص مشاريع تنموية لها عبر الحزمة.

وأهم هذه المشاريع البدء بعملية تحسين البنية التحتية في معان، نظراً لما تعانيه البنية التحتية هناك من سوء حال، ويرى الاقتصاديون، بان مشاريع البنية التحتية ستوفر فرص عمل للسكان المحليين في معان وستعمل على تحريك عملية البيع والشراء في الاسواق اضافة الى أنها ستوفر الاحتياجات الاساسية للمدينة.

كما تدرس الحكومة امكانية دعم مشاريع تنموية صغيرة للافراد، تساعدهم على الحصول على الدخل وتقضي على جيوب الفقر والبطالة بالمدينة وتعمل على دعم المشاريع الريادية هناك.

وتنوي الحكومة أيضاً العمل على رفع مخصصات البلديات والمجالس المحلية في المحافظة لمساعدتها في القيام بواجباتها الخدماتية، ولتمكنها أيضاً من تحسين أوضاع المحافظة وايجاد فرص عمل للشباب هناك.

ويشار الى أن عدداً من النواب طالبوا الحكومة خلال مناقشات مشروع قانون الموازنة العامة اضافة عدد من البلديات والمجالس المحلية التي تعاني من الفقر وسوء الحال الى حزمة الامان الاجتماعي. كما طالبوا في مناقشاتهم رفع مخصصات بعض المجالس البلدية والقروية والمجالس المحلية في المناطق الاقل حظاً، والتي تفتقر الى الخدمات الاساسية.

وفي حينها وعدت الحكومة بدراسة هذه الطلبات ، والنظر بها وترجمتها عبر الموازنة القادمة. ويقول مصدر حكومي بان الحكومة تعكف الآن على اعداد الخطة الاقتصادية التنموية الخمسية القادمة والتي تشمل السنوات (١٩٩٨ –٢٠٠٣)، وينتظر أن تولي المناطق الفقيرة والاقل حظاً العناية الاكثر خصوصاً وأن هذه الخطة تعنى بالمشاريع التنموية والتي هدفها تحسين الاحوال المعيشية، وتوفير الخدمات الاساسية في المناطق التي تفتقر لها.



نقيب المهندسين حسني ابو غيدا لـ«البلاد»

طلبنا لقاء جلالة الملك وسنطرح قضية شبيلات بين يديه

■زيارة المجلس لرئاسة الوزراء ليست خروجاً عن خط النقابات المهنية

■حاورته: سمر حدادين

كثيرة هي الملفات العالقة، والاستحقاقات المؤجلة التي سيجدها المهندس حسني ابو غيدا «نقيب المهندسين» الجديد ورئيس مجلس النقباء على طاولته ليقوم بتفكيك اسرارها، وحل معضلاتها غير ان ابرز هذه الملفات هو ملف زميله اللدود النقيب السابق للمهندسين «ليث شبيلات» والمقيم الان وراء القضبان.

وثاني هذه الملفات سيكون ملف النقابات وقضاياه المطروحة للتداول والنقاش وابرزها قضية تسييس العمل النقابي والزامية الانضمام للنقابات .. اضافة الى قضايا مالية .. معقدة كانت عالقة منذ عهد النقابة السابقة.

اذن فالوضع الذي فاز بالوصول اليه «حسني ابو غيدا» لا يحسد عليه بالتأكيد رغم حجم التهاني والتبريكات التي انهالت عليه وعلى مجموعته التي نجحت في الانتخابات الاخيرة بل ربما سيجد نفسه في مواجهة مع الحكومة «اي حكومة ستتولى امور الامة» ومواجهة اخرى مع مجلس النواب الذي تشير الدلائل الى انه سيكون رديفا للحكومة في تبنيها لموضوع ابعاد النقابات عن العمل السياسي وقضية الزامية العضوية في النقابات.كل هذه القضايا الساخنة والتي سترتفع درجة غليانها عما قريب، وقضايا اخرى غيرها كانت جزءا من محور لقائنا مع المهندس حسني ابو غيدا نقيب اكبر نقابة مهنية.

بداية اللقاء سألنا نقيب المهندسين ورئيس مجلس النقباء المهندس حسني ابو غيدا عن الخطط الطموحة التي يسعى كنقيب الى انجازها لنقابته فاجاب: هناك خطة طموحة وهي ليست خطة روتينية نعمل جاهدين لتحقيقها، فالوقت قصير ولا بد من وضع اسس للتحرك وبالفعل وضعنا عدة نقاط وانتدبنا لكل قضية عضواً من اعضاء المجلس لمتابعتها وتقديم تقرير بنهاية الامر الى مجلس النقابة.

واهم هذه الخطط - والحديث «لابو غيدا» - معركة المهندسين في القطاع الخاص والذي يعاني عدد كبير منهم من الاوضاع الاقتصادية الصعبة ومتابعة قضايا المهندسين في القطاع العام.

ابو غيدا اعلن خلال حديثه ان من اولويات الامور التي سيعالجها في النقابة عملية اعادة الهيكلة الادارية والمالية لصندوق التقاعد لتقديم خدمة افضل للمهندسين ولمحاولة ضغط النفقات والبحث عن موارد اخرى.

كذلك البطالة والتدريب سواء كان للمهندسين الجدد او الاستمرار في التعليم المستمر للمهندسين المتزوجين والمزاولين للعمل وقضية اللامركزية داخل النقابة ومن خلال الفروع المنتشرة بانحاء المملكة وتحتاج لمتابعة بشكل حثيث.

واهم القضايا الحساسة التي وضعها ابو غيدا نصب عينيه كما قال لنا قضية تعديلات قانون نقابة المهندسين والانظمة الخاصة بها والتي تحتاج الى متابعة مستمرة مع الحكومة وقد تضطرهم الى عقد اجتماعات هيئات عامة استثنائية لمناقشة القانون للخروج الى صيغة مرضية لطرفي المعادلة (النقابة والحكومة).

واضاف ابو غيدا: نحاول في هذه الدورة ايضاً الاستقرار على قرار نهائي في ايجاد مقر جديد للنقابة وهناك اتصالات مع باقي النقباء لعمل مجمع نقابات حديث ومتطور تأخذ كل نقابة استقلاليتها بمبنى خاص فيه وتشترك النقابات في مجمع خدماتي كبير يحوي على صالات محاضرات وقاعات احتفالات واية امور مشتركة.

ونوه خلال حديثه لـ«البلاد» الى ان عهده سيشهد انفتاحاً على كافة الاطياف الموجودة في النقابة سعياً وراء ان تكون المشاركة شاملة لاكبر قدر ممكن وعلى رأس ذلك الانفتاح على الخضر حتى لا يكون القرار تفردي ولا يحمل الصيغة الاجماعية.

سألنا ابو غيدا حول استعداده لمواجهة اي نيران قد تطلق باتجاهه عند تنفيذه الجزء المتعلق باعادة هيكلة النقابة قال: لن افصل موظفين واهدف من العملية بالاساس الاستفادة من طاقات الموظفين باسلوب افضل وفتح مجالات لاستغلال الطاقات في خدمة النقابة وللمهندسين بشكل غير روتيني بحيث تستغل كل الطاقات الموجودة لدى موظفي النقابة بجميع فروعها بالمملكة.

سألنا ابو غيدا عن موضوع مذكرة التفاهم وقضية العلاوات الموحدة لمهندسي القطاع العام فاجاب: موضوع العلاوات الموحدة قطعنا به شوطا كبيرا وحاولنا فتحه مع رئيس الوزراء خلال اللقاء الذي جرى معه مؤخرا وذلك لحل مشاكل مهندسي القطاع العام.

واضاف: الاجراءات التي قامت بها اللجنة المكلفة بموضوع التطبيع كانت اجراءات جيدة بقدر المعلومات التي لديها، وقد قامت بعمل كبير، ولا بد من اخذ الحيطة عند الاتهام، ولا يجوز نتهم دون معلومات موثقة. فنحن حريصون ان يكون لدينا جمع معلومات قبل التحرك بهذا الاتجاه، وهناك اجراءات قد تكون متوازية لكنها تعطي ثمارها مع اشخاص وشركات بانهاء التعامل معهم.

وجهنا «لابو غيدا» سؤالاً مباشراً حول اتهامات وجهت له في الفترة الحالية بانه تفرد بالرأي مع الحكومة عندما قام بلقاء رئيس الحكومة منفرداً. فقال: انا مني نقيب مهندسين، والاولوية هي لخدمة زملائي المهندسين وهذا لا يعني الخروج عن الخط العام للنقابات المهنية فهناك مجلس نقابات، وهناك ثوابت نتفق عليها. وزيارة مجلس النقابة لرئاسة الوزراء، تخص نقابة المهندسين و ليس في هذا خروج عن اي اجماع لان الموضوع الذي تحدثنا به مع رئيس الوزراء يتعلق مباشرة بنقابة المهندسين وله علاقة بالمسيرة النقابية، كون النقابة تمثل اكبر شريحة مهنية بين النقابات. وعلى عكس ما يقال فان الزيارة ايجابية للمسيرة النقابية حيث اكد رئيس الحكومة على عدم وجود نية باصدار اية قوانين تفرض على النقابات، واعطى بشكل او بآخر مجالاً لحرية الرأي للنقابيين ورفع سقف الحريات وهذه مطالب شرعية للنقابات وتصب بدون شك في المصلحة الوطنية اولاً والنقابية ثانياً.

واضاف: موضوع نقابتنا له الاولوية تعهدنا ان نتحرك بسرعة، وكما قلت لنا خصوصية معينة لا تشاركنا فيها باقي النقابات. فهناك قضايا تخص نقابتنا دفعتنا للتحرك السريع للقاء رئيس الوزراء.

كذلك فان الهيئة العامة حملتنا رسالة حول موضوع «ليث شبيلات» نقيبنا السابق للافراج عنه سريعاً، لذلك لا نستطيع الانتظار، وكان طلبنا واضح لرئيس الوزراء، وسيتم السماح بزيارة ليث بعد ان كانت ممنوعة، مبيناً ان الاعتقال كان له بعداً سياسياً. بالوقت ذاته طالب ابو غيدا ان لا تنسى هذه القضية وتنتهي منها بدون محكمة وبدون قضية.

وحول تصريح نسب اليه وهو ان على النقابات الاهتمام بشؤون المهنة، نفى نفياً قاطعاً ان يكون قد صرح مثل هذا التصريح وقال: ابداً لم نقل ان النقابة فقط لامور مهنية وتاريخنا معروف وبرنامجنا واضح الذي تم انتخابنا على ضوئه بهذا الشأن، وبذات الوقت لا احد يستطيع ان يقول ان موقفنا من اي موضوع سياسي يتعارض مع المهنة، بل على العكس نرى ان مواقف النقابة من الامور الوطنية تصب اول ما تصب في مصلحة المنتخبين في هذه النقابات. وقد صب في رفع مستوى المهنة. وهذا جزء من قانون النقابة الذي تتحرك بموجبه والاهداف التي رسمها هذا القانون لنقابة المهندسين. وهو لا يتعارض اطلاقاً مع الامور المهنية، فدفاعنا عن الحصار عن العراق لا يصب في صالح الصحة الاردنية، والمهندسين العاملين بتلك الصناعات. وهل دفاعنا ضد التطبيع ليس فيه خوفاً على صناعاتنا الوطنية، وليس الجدير النظر بان المهندس لا يجوز أن يبدأ عاملة رخيصة امام الشرق الاسرائيلية الاردنية المشتركة، ان الدفاع عن مستوى دخل المهندس ورأس المال فيه تحسين لوضع المواطن والمهندس بالضرورة فهل يمكن ان ننكر السياسات المرضة على الاردن والتي بدأت بأخذ بعض المشاكل للمهندسين وهذا خارج عن مجال تعليقنا.

ولأن قضية منع النقابات او تسييسها قضية قديمة وما زالت مثار جدل وبحث بين النقابيين والحكومات المتعاقبة ان لدى ابو غيدا رؤية من الممكن تحمي (شعرة معاوية) من الانقطاع وهي

كما قال لنا: النقابات لها دور والاحزاب لها دور ولا يجوز المزج بينهما، وقد يكون هناك لقاء بين الطرفين في النظرة للأمور، فمن الجانب السياسي ستبقى نظرة النقابة مختلفة على نظرة حزب وهذا لا يعيب القانون الذي تتحرك بموجبه النقابات هو قانون مهني ويجب ان تنطلق منه نظرتهم للامور السياسية، اما الاحزاب فهو قانون سياسي لذلك تصبغ تحركاتهم الصيغة السياسية بمعناها الشمولي، والمانع ان يكون اللقاء بالرؤية بهدف خدمة المصلحة العامة.

واضاف قائلاً بهذا الموضوع: النقابات لها خصوصية ويجب ان نفكر بمصلحة اعضائها وننطلق من هذا المنطق فانا لا يوجد ورائي خلفية حزبية لا جبهة عمل اسلامي او غيرها مع احترامي لكافة الاحزاب وانا انطلق من منطلق نقابي وطني لا يتعارض اطلاقاً مع اي حزبي او نقابي.

مشيراً الى أن هدف النقابات من معارضتها لامور سياسية هو خدمة العمل ومصلحة اعضائها بينما الاحزاب هدفهم الوصول الى الحكم، وهذه ليست رغبة النقابات.

وحول ضرورة الحوار مع الحكومة قال: لا استطيع ان اقفل الباب ومطلوب مني ان احاور الحكومة وليس مطلوباً مني المهادنة او المعارضة مطلوب مني احقق مكتسبات للناس الذين وثقوا بي ضمن المنظور الوطني الشمولي والاسس الثابتة التي تم انتخابي على اساسها. فالحزبي يسعى للوصول الى الحكم اما المنظور النقابي لا يهمه من هو رئيس الوزراء لكن الاهم الدخول بحوار مع الجهات المختلفة وليس مطلوباً منها تقييم الحكومات ويفترض ان نحاول السير باتجاه توافق رغبات كافة الفئات للوصول الى المصلحة العامة. ولكثرة القضايا العالقة التي تحيط بالنقابات طالب مجلس النقباء لقاء جلالة الملك الحسين. حيث قال ابو غيدا: نعم طلبنا لقاء جلالة الملك لانه نجد لازماً طلب مقابلة جلالة الملك لوضعه بالصورة العامة للرؤية النقابية لكافة المجريات واعتقد ان اللقاء سيكون مفيداً في كل الاتجاهات بدون شك، وسنتحدث ايضاً مع جلالته في قضية زميلنا ليث شبيلات وسنتكلم بشكل عام اذا اتيحت لنا فرصة لقاء الملك ولا اعتقد ان موضوع الشكوى على الحكومة من واجبنا، لنا رؤية وسنوضحها امام صاحب القرار.

■ لاجبهة العمل الاسلامي ولاغيرها ورائي ■

قانون صندوق الادخار يفجر أزمة بين النقابيين والحكومة

النقابات تخشى استخدام اموالها في المشاريع الاسرائيلية

■أبو ميزر: القانون يجبر النقابات على التعامل بالربا وينسف الزامية الانتساب

تستعد النقابات المهنية لخوض معركة جديدة، تستهدف حماية مكتسباتها، من اي ريح حكومية قد تعصف بها، وتتميز المعركة الحالية عن سابقتها بأن النقابات هي هذه المرة التي تتسلح بسلاح الورقة القانونية لابطال مفعول اي هجوم سيشن باتجاهها.

وتحمل هذه المعركة عنوان ضرورة حماية المكتسبات التي حققتها النقابات طوال تاريخها. واهم تلك المنجزات صناديق ادخارها، وتسعى الحكومة لفرض سطوتها على النقابات عبر السيطرة بصورة أو بأخرى على تلك الصناديق.

وخلال المحاولات الحكومية السابقة لتفتيت الجسم النقابي وايجاد بدائل له، كانت صناديق الادخار هي «حجر العثرة» بطريق الحكومة، كونها لم تجد الوسيلة السليمة التي تساعدها على احلال شكل آخر للادخار محل هذه الصناديق خصوصاً وانها تحتوي على أموال منتسبيها واستثمارات غاية بالاهمية تعتبر مصدر قوة للنقابات.

وجسدت الحكومة خطواتها واقعياً عندما اعدت مشروع قانون صناديق الادخار والتقاعد الخاص لسنة ١٩٩٨، وبدأت تروج له بعرضه على الجهات المعنية ليكتسب الشرعية قبل اقراره من قبل مجلس الوزراء تمهيداً لعرضه على مجلس الامة.

ويقول نقابيون: أن الحكومة تعمل على توحيد صناديق الادخار والاستثمار تحت مظلة قانونية واحدة لتسهل عليها عملية السيطرة على النقابات المهنية دون أن تفتح النار عليها وتتهمها انها تنوي الغاء النقابات المهنية متذرعة (اي الحكومة) بحماية حقوق الاعضاء.

ويستدل النقابيون على ذلك بالمادة الثالثة من مشروع قانون صناديق الادخار والتقاعد الخاص، والتي تنص على أن هذا القانون يسري على جميع الصناديق المؤسسية في المملكة بغض النظر عن حجم موجوداتها اوعدد أعضائها، ويشمل تعبير «الصندوق» أي صندوق أو برنامج أو منشأ سيتم انشاؤه، بهدف توفير منافع تقاعدية او ادخارية أو قروض للأعضاء العاملين في القطاع الخاص او المؤسسات الرسمية العامة او منتسبي النقابات المهنية.

وينص القانون كذلك على اصدار قواعد متعلقة بالاستثمارات التي لا يسمح للصناديق أن تقوم بها، وتسجيل رسوم التسجيل والرسوم السنوية من الصناديق.

وتفيد معلومات «البلاد» أن النقابيين اعدوا العدة من اجل احباط مشروع القانون عبر البحث عن الثغرات القانونية فيه، حيث يعكف المحامي حسين مجلي نقيب المحامين على اعداد دراسة قانونية مضادة للمشروع.

ويقول نقيب المحامين حسين مجلي انه كلف بدراسة القانون لمعرفتها به من ثغرات قانونية، مضيفاً خلال حديثه لـ«البلاد» أنه عند الانتهاء من دراسته سيعد الرأي القانوني به ومن ثم سيرفعه للجهات التي خاطبتهم بخصوصية.

وحسب مشروع القانون سيتم ربط كافة صناديق الادخار ببنك مرخص لتقديم خدمات الحفظ الامين طبقاً لاحكام قانون عقود الائتمان لسنة ١٩٩٨، حين توكل له مهمة حفظ وصيانة وحماية موجودات الصندوق من سوء الاستعمال، أي حسب ما يسمح به القانون

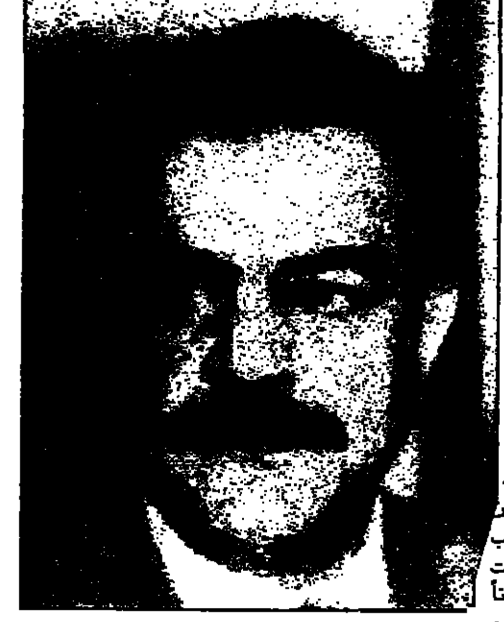
وهذه المادة أثارت حفيظة النقابيين نظراً لأنها تقيد صناديق الادخار ببنك وأعتبرته البنك الحافظ الامين ، بمعنى أن البنوك المحلية غير أمينة وحافظة لأموال صناديق الادخار.

ويقول سعيد أبو ميزر نقيب اطباء الاسنان أن مشروع القانون سيفرض على النقابات بنكا محددا تضع به الأموال، على اعتبار أن البنك الحافظ الامين هو الوحيد المؤتمن على أموال وادخارات منتسبي النقابات. ويضيف أبو ميزر أن عددا من مجالس النقابات لديها قرارات بعدم ايداع أموالها في بنوك ربوية لأنها تتعارض مع ثوابتها، وهذا القانون حدد البنك الذي تتعامل معه صناديق الادخار في النقابات.

وأثار نقيب اطباء الاسنان خلال حديثه لـ«البلاد» مسألة غاية بالاهمية حول البنك الحافظ وربط أموال الادخار به، وهي أن تقوم الحكومة بعملية استثمار أموال الصناديق بطرقها الخاصة، وذلك بالمساهمة في مشاريع أو شركات اسرائيلية الامر الذي يعني اختراق النقابات وكسر حاجز التطبيع.

ويقول أبو ميزر أن عملية الاستثمار ستؤدي الى عدم قدرة النقابات على السيطرة على منتسبيها أو اموالهم من الاختراق الصهيوني. وأثار كذلك مسألة غاية بالاهمية وهي أن الحكومة التي تسعى وتجند كافة الخبراء الاقتصاديين لتسويق ضرورة الخصخصة، على اعتبار انها جواز السفر الذي سيمر عبره الاقتصاد الاردني الى الاقتصاد الحر والانتعاش ، تقوم في الوقت نفسه بتأميم الصناديق الخاصة تمشياً مع توجهاتها . ويقول ابو ميزر أن الحكومة تعمل على خصخصة ما هو عام، وتأميم ما هو خاص في النقابات المهنية لتعومه مع المؤسسات شبه الرسمية لتسيطر على موضوع التقاعد واستثماره بالطريقة التي تحلو لها، حتى بوضعه في شركات اسرائيلية. واضاف أبو ميزر أنه عندما تسيطر الحكومة على صناديق ادخار النقابات المهنية تفقد النقابات أهم ميزة تجذب الاعضاء اليها، وهذا يعني انه يعد هذا ضرورة لا يكون الانتساب للنقابات الزامياً مبيناً أن القانون اباح للبنك الحافظ الامين السيطرة بصورة أو أخرى على السياسة النقدية لصناديق الادخار.

وتعتبر الاوساط النقابية أن نية الحكومة سحب الورقة النقابية من بين يديها بداية لأزمة حقيقية بين الجانبين لا يمكن أن تمر بسهولة اذ أنها تتعلق بمصير ومستقبل النقابات وفعاليتها على الساحة السياسية والمهنية... اذن فنحن على أبواب ازمة جديدة.



اعضاءه مستعدون لتطبيق الشريعة الاسلامية

حزب النهضة الاسلامي رقم جديد على قائمة لاحزاب

بدأت شخصيات محسوبة على التيار الاسلامي تحركات كشف النقاب عنها مؤخراً نحو تأسيس حزب اسلامي جديد يؤكد المعنيون انه لا يرتبط بأي شكل من الاشكال بالاطار التنظيمي الاسلامي (جبهة العمل الاسلامي) وان الحزب المنوي اشهاره ويحمل اسم (حزب النهضة الاسلامي) يعتمد في برنامجه السياسي على رؤية عصرية في معالجة قضايا المجتمع بكل ابعادها السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

واعلن المؤسسون ان حزبهم سينطلق من مدينة الرصيفة بحوالي ٤٥ مؤسساً انطلقوا تجاه حشد المزيد من الكوادر بهدف تأمين رقم بشري مناسب لطلب الترخيص.

وجاءت فكرة تأسيس الحزب من اجل الدفاع عن الدين الاسلامي لمواجهة اي اطماع خارجية وخاصة الاطماع الصهيونية حيث يعتبر البيان التأسيسي للحزب هذا الامر مهمة اسلامية وطنية شاملة مقدسة للجماهير، وفي الوقت نفسه يجب المساهمة في تحرير المقدسات الاسلامية في فلسطين والعالم.

وينادي البيان التأسيسي «لحزب النهضة الاسلامي تحت التأسيس» بضرورة العمل على تعميق المضمون الاجتماعي والانساني والقانوني، وكذلك العمل على الدفاع عن المرأة وتمكينها من نيل كامل حقوقها حسب الشريعة الاسلامية.

وجاء بالبيان التأسيسي: انطلاقاً من كون الاردن جزء لا يتجزأ من الوطن العربي والاسلامي وفي ظل العالم الذي اصبح مليئاً بالحروب والكوارث، سيعمل الحزب على تعزيز العمل والتعاون بين فصائل العمل الاسلامي على طريق وحدة الامة الاسلامية وبناء المجتمع الاسلامي.

اما اهداف ومبادئ الحزب فتتلخص بالعمل على تطبيق الشريعة الاسلامية بكافة جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتبني العمل على توحيد الامة الاسلامية وخصوصاً وان الوحدة مطلب شرعي.

ويدعو الحزب للمشاركة والتغيير لبناء مجتمع اسلامي قويم، كما ينادي الى الحوار البناء ونبذ استخدام العنف بجميع اشكاله وتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية بين جميع فئات المجتمع واحترام شخصية الفرد المسلم، وتوفير متطلبات الحياة الكريمة لافراد المجتمع الاسلامي.

والعمل على الحد من ظاهرة البطالة والفقر في المجتمع وذلك لضمان حياة كريمة للفرد المسلم في مجتمعه ليتمكن من الدفاع عن الاسلام.

وحسب رأي القائمين على الحزب فانه يمتاز عن باقي الاحزاب بانه يضم في صفوفه وعلى اساس طوعي العناصر الاسلامية الاكثر استعداداً لتطبيق الشريعة الاسلامية من ابناء المجتمع وخاصة من الطبقات والفئات الاجتماعية ذات المصلحة بالتغير والتقدم والنهوض.

ويعتبر البيان التأسيسي «لحزب النهضة الاسلامي تحت التأسيس» ان الحزب الذي يستنير بالفكر الاسلامي الذي يخدم الانسان ويقدم له السعادة ويجعل من ذلك شرطاً لتقدم وسعادة المجتمع الاسلامي ككل.

وينادي البيان التأسيسي على ضرورة العمل على حشد الطاقات في كل مكان لامة تنهض من جديد.

ويقول احد مؤسسي الحزب رشدي الامير ان الفكرة جاءت من مجموعة شباب اردنيين، هذا الوطن لديهم افكاراً كثيرة وطموحات تهدف لخدمة بلدهم وسيبدأون من مدينتهم (الرصيفة).

وحول السبب الذي دفعهم لتأسيس حزب اسلامي على الرغم من وجود احزاب اسلامية على الساحة، قال رشدي الامير: نعم لا نريد ان يكونوا بنفس خط حزب من الاحزاب واضاف انهم يحترمون الرأي الآخر والتنظيمات الاخرى باعتبارها تشكل حزمة واحدة بالتيار الديمقراطي. وقال: ان فكرة تأسيس حزب النهضة الاسلامي هي وليدة الوضع الذي نحن فيه ومن اجل التغيير والتقدم بامور خدماتية عديدة اولاً بمدينة الرصيفة ومن ثم تتوسع لتشمل جميع انحاء المملكة.

متعة العمل مع رجال

اقر بانني ادمنت العمل في هذه المهنة المتعبة، رغم ما عانيت بها من اسافين البعض وخناجرهم التي نهشتني دون رحمة طوال سنوات خمس، وايضاً اقر بانني طوال السنون كنت دائماً اجد السند من زملاء كبار عملت معهم دعماً وتعليماً، لكن وفي الازمة الاخيرة التي تعرضت اثر محنة اعتقال لم تدم اكثر من خمس ايام وكأنها ضريبة عشرية عن كل سنة ورغم الامها الا انني عرفت مع من اعمل وفرحت للمة الرجال من حولي خلال هذا الغياب القصير.

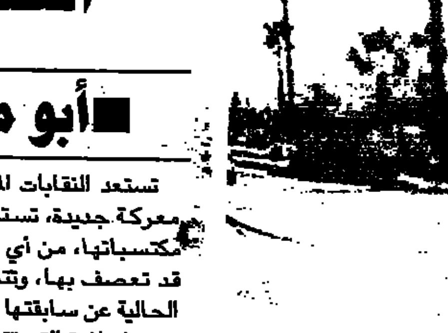
متاعب جمة تصادف الا ان كلمة الاجداد ما زالت تعن في اذني «نفس الرجال بحيي الرجال» وهذا ما كان، جرس الباب لم يهدأ نخوة ولا اكبر من زملاء، لم اخبرهم عند الشدائد ربما لعدم التجربة لذلك وجب شكرهم فالشكر الاول للاخ بل اكثر مروان حزين ورجا طلب وراكان السعايدة ولا ادري بماذا اصف ذاك الرائع تاج الدين الحروب الذي رغم ايذائي بصدقه الذي هو مشكلته كما اتفقنا إلا انه داوى اكثر من جرح وعلمني ما لم اتعلمه طوال حياتي خلال فترة القرب منه.

اختلفت مع كل ما اسميت سابقاً الا انه خلاف انحصر داخل غرف التحرير صراخاً، وكان خارجها اكثر من اخوة واخرها جميل لن انساه.

قد يعتبر البعض ما قلت من باب المزاودة ولكنهم لا يحسون قطعاً الان بما احس ولا يعرفون رد فعل اهل منزلي خلال هذا الغياب القصير الذي حمل في ثناياه اخوة وزمالة رجال لا املك الا الانحناء لهم وقطعاً هناك كثر منهم لم اذكرهم وتحديداً عميد الدار في «العرب اليوم» الذي لا اجد تعبيراً عن موقفه لذلك الصمت افضل.

شكراً لكل زملائي في «العرب اليوم وشيحان وحوادث الساعة والبلاد وعبد ربه» وشكر خاص للمشاغب الاكبر يوسف غيشان.

■عمر كلاب





حوار مع النائب محمود الخرابشة قاطعه «النقال» كثيراً

كنت ضابطاً في المخابرات والجهاز زودني بمعلومات عن مكامن الخطر

■ حاوره راكان السعايدة
■ تصوير: محمد ابو غوش

للحديث مع النائب محمود الخرابشة نكهة خاصة، فمحاوره لا يستطيع تحديد نقطة البداية بسهولة .. رجل يحمل ثلاث شهادات بكالوريوس في القانون والسياسة والادارة ويعد العدة للدكتوراه في الادارة وفوق ذلك فهو محام ممارس.

الخرابشة نائب مثير للجدل، فالقفز من دائرة المخابرات الى قبة البرلمان كانت قفزة مزج بها بين ذكاء رجل المخابرات وواجباته وبين خصوصية التشريع في سلطة كانت نتاج عودة الديمقراطية .. المهم إن الحوار مع الخرابشة يحتاج الى محاور يرسم تضاريس واضحة مع رجل يملك قدرة حقيقية على توظيف ذكائه في تحديد ملامحها من كل زواياها السياسية وتحديد هامش المسافة بين المعارض التأييد فالمعارضة موقف والتأييد موقف ولا خلط بينهما اطلاقاً.

لا تناقض بين المخابرات والبرلمان

... عموماً دخلنا معه في الحوار وبدأنا من زاوية الجدل، زاوية كيف يوفق النائب الخرابشة بين موروثه الامني وواقعه البرلماني فقال: نعم كنت ضابطاً في المخابرات العامة وعملت في عدة مواقع قيادية تنقلت خلالها بين عملي مديراً لمخابرات الرويشد ومساعداً لمدير مخابرات الزرقاء مدة ثلاثة عشر عاماً.

والحقيقة يضيف الخرابشة الذي اود قوله انني لا ادافع عن المخابرات لان المخابرات جهاز يدافع عن نفسه ووظيفته كأي وظيفة اخرى في الدولة، غير ان طبيعة عمل المخابرات تأخذ بالحسبان روح المواطن وفكره والواجبات والمسؤوليات الوطنية وهي كبيرة جداً من خلال حفاظها على امن الوطن والمواطن داخلياً وخارجياً، ويأخذ الامن بمفهومه الشامل ليس السياسي فقط فهناك الاقتصادي والاجتماعي فرجل المخابرات من خلال عمله يستطيع ان يعمل ويقف على امور الوطن وهموم المواطن ومن خلال هذا الواقع يستطيع ان يعي الهموم الحقيقية وان يقف على حيثياتها وبالتالي من يعمل ومن يعرف هذه القضايا هو الاقدر على معالجتها ونقل صورتها وواقعها الى موقع اتخاذ القرار لمعالجتها واتخاذ الاجراءات اللازمة حيالها، لذلك لا ارى هناك اي اختلاف او تناقض بين عملي كضابط في المخابرات وعملي في البرلمان كسلطة تشريعية رقابية.

عند ذلك سألناه هل يؤثر عملك في المخابرات بخطابك وادائك في البرلمان فرد قائلاً بالفعل تؤثر ايجابياً في مصلحة الوطن والمواطن ولدرك على خلفية عملي السابقة اين مكامن الخطر فمن خلال وجودي في جهاز المخابرات حظيت بكم هائل من المعلومات عن مكامن الخلل وعن السلبيات، والايجابيات .. عن هموم المواطن، عن قضاياه وبالتالي عندما انتقلت الى البرلمان ومن خلال هذه الحصيلة من المعلومات استطيع ان اوظف هذه المعلومات لخدمة الوطن والمواطن بالدفاع عن معاناته واشكاليات حياته اليومية وعن كل ما يتهدد امنه السياسي والاقتصادي والاجتماعي سواء على الصعيد الداخلي او الخارجي لذلك بكل صدق وامانة ارى أن عمل ضابط المخابرات او عملي يعطي ميزة وقوة ودفعاً لنقل الصورة الحقيقية على ضوء توفير المعلومات الهائلة من خلال عملي في جهاز المخابرات.

ويسؤالنا للخرابشة عن اخفاقه في انتخابات ٩٣ ان كان على خلفيته كرجل مخابرات وان نجاحه في البرلمان الحالي لاعتماده على عشيرته؟

قال: هذا ليس صحيحاً فعندما ترشحت في محافظة الزرقاء، كنت قد خدمت في هذه المحافظة لفترة ١٣ سنة توطنت خلالها علاقاتي مع جميع سكان هذه المحافظة سواء في الزرقاء او الرصيفة او المخيمات او الاطراف بالتعامل والتماس المباشر مع السكان بالاضافة لذلك وعلى ضوء خدمتي كضابط للمخابرات في هذه المنطقة شعرت ان لهذه المنطقة قضاياها الخاصة ومعاناتها وشعرت بأن الهموم والقضايا التي تعانيها هذه المنطقة بحاجة لمن يدافع عنها ويحملها ويوصلها الى البرلمان وان يقول كلمة الحق حيالها، فكنت قد اقمت في هذه المحافظة واستقلت من عملي قبل الانتخابات النيابية ١٩٩٣ وقررت ان اخوض هذه الانتخابات لايماني وقناعاتي بأن ابناء هذا الوطن هم ابناء وطن واحد وانه لا فرق بين ابناء محافظة الزرقاء، ومحافظة البلقاء، فهم كاهلي ورغم عدم وجود اقارب لي فيها ولدي قناعات بأن الانسان عندما يعمل بصدق وامانة حيثما كان واينما كان يكافأ بمقدار اخلاصه وانتمائه وبمقدار خدمته لوطنه ومواطنه فقد كنت مخلصاً باداء واجبي الامني وبالتالي لم يكن هناك اي تناقض، اضافة لذلك ابتعدت عن العشيرة حتى لا يقال بان الانتخابات ذات صبغة اقليمية وعشائرية، وان الانسان يلحق بعشيرته اينما وجدت وحاولت ان اخالف هذا وترشحت للانتخابات في الزرقاء وحصلت على رصيد ممتاز من الاصوات

> ■ متنفذون وراء فشلي في انتخابات ٩٣ ولم انسق مع الحكومة في البرلمان الحالي ■

بحدود ٣٠٠٠ صوت وكان ترتيبي السابع من ٥٨ مرشحاً واثنان ممن نجحوا حصلت على اصوات اكثر منهما وهما الفائزعن المقعد المسيحي والمقعد الشيشاني والشركسي، وحقيقة لولا بعض التدخلات الحزبية والمتنفذة التي اشاعت بانني قد انسحبت ليلة الانتخابات وقامت بحملة اعلامية و اسعة في جميع انحاء المحافظة واوهمت المواطن باني انسحبت لما كان هناك نجاحي في هذه الانتخابات. وعالم اخفق في الانتخابات كوني ضابط مخابرات.

مداخلة: ما قاطعنا الخرابشة، وقلنا الشيع البعض بأن خوضك للانتخابات كان بتنسيق من الحكومة واجهزتها فما ردك؟

فرد بالقول بغض النظر عن استمرار الحملة او عدم استمراريته الايام كفيلة بكشف جميع الحقائق لكنني اقول بأن رب العالمين قال: «يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا» وطالما انا اعرف نفسي فلو صحت هذه المقولة، كان اولى ان انجح في انتخابات ١٩٩٣، وقد كان هناك بعض الاشخاص في جهاز هام في تلك الفترة ممن لم يكن لديهم الرغبة بانتخابي، لذلك ان الايام ستكشف زيف هذه الادعاءات والاقاويل. اضافة لذلك لو كان هذا الحديث صحيحاً لما خجلت منه ولقلت انا ابن هذا الوطن وهذا الشعب وولائي وانتمائي واخلاصي لهذا الوطن وهذا الشعب وقياداته ولا يوجد لدي ما اخفيه وبكل صدق وامانة حملتي مولت بتمويل ذاتي مني ومساعدة جزئية من اقاربي ولم يكن لاي جهة كانت داخلية وخارجية اي فضل بذلك حتى بعض الاصدقاء تطوعوا لمساعدتي عندما رشحت للانتخابات لم يكن القرار قراراً فردياً بل جماعياً، حيث تم ترشيحي للانتخابات من موافقتي ودون علمي.

مداخلة: ما هي طبيعة الاصدقاء الذين تبرعوا لحملتك الانتخابية؟

الخرابشة: الاصدقاء كانوا من اقاربي او من اخواني وليس من جهات اخرى وبعض الاشخاص او الاخوة القريبين لي تربطني بهم علاقة حميمة جداً ولم اقبل منهم.

ويعتبر الخرابشة أن المحرك الاول والاخير له تحت قبة البرلمان مصلحة الوطن والمواطنين ويقول انا مع كل ما يصب ويحقق مصلحة الوطن ومع كل ما يفيد ويحقق حرية وكرامة المواطن ويحفظ له قوته وقوت عياله. وبالتالي فنقطة الفصل بالمعارضة من عدم المعارضة هي مصلحة هذا الوطن والمواصلة فحيثما كانت هناك اجراءات تفيد وتحقق مصلحة الوطن والمواطن فانا مع هذه الاجراءات ومع من يقوم بها، وحيثما كانت هناك ممارسات تسيء لهذا الوطن وتعتدي على مقدراته وتتلاعب باموالها وتسيء للمواطن وتعتدي على خبزه وعلى كرامته وحريته فانا ضد هذه الممارسات على طول الخط دون ادنى مهادنة او تفكير فانا اعارض من حيث الموقف وليس من حيث المبدأ وليس ليقال انه يعارض لاجل المعارضة.

البلاد: لتهم البرلمان بانه برلمان عشائري وثبت العكس كيف تفسر هذا الامر، وما تقييمك لاداء البرلمان في الدورة الحالية؟

الخرابشة: انا ضد المواقف والاحكام المسبقة الجاهزة حيال اي قضية، فالبرلمان الحالي ظلم كثيراً خاصة من قبل الاعلام والصحافة نتيجة تكوين موقف مسبق عن هذا البرلمان ووصفه بالعشائري او برلمان «بصيم» او بانه سيكون برلماناً غير فاعل فهو لم يعط فرصته الكافية لاثبات موجوديته ولكن حقيقة الامر بعد وصول النواب تغيرت الموازين واختلفت الصورة حيث تميز اداء هذا البرلمان عن غيره من البرلمانات السابقة بعقلانيته وباهتمامه بقضايا الوطن والمواطن بشكل جذي من خلال الدفاع عن حرية الوطن وكرامته ورأيه لذلك اراه برلماناً فاعلاً وان مواقفه التي يقفها حيال جميع القضايا الوطنية داخلية او خارجية تنطلق من منطلقات المصلحة الوطنية العليا وبالتالي لا توجد اي مكتسبات شخصية او تسجيلات لمواقف شعبية او اعلامية.

البلاد: هل فشلت الحكومة في تركيب المجلس وفق رؤيتها؟

الخرابشة: كان يتوقع ان يكون المجلس مدجناً وفي بعض الاحيان مجلساً بصيماً ولكن هذا التوقع لم يكن في محله فالمجلس قادر على ان يصنع لنفسه قراراً وان يوصل كلمة المواطن وهمومه ويدافع عنها وان يقوم بدوره التشريعي والرقابي وان يخدم مصلحة الوطن العليا ومصلحة المواطن لذلك لم يحسب لهذا المجلس انه سيكون بهذه الفاعلية والمستوى وان يكون لديه هذه المواقف التي فاجأت الجميع والتي لم تكن في حسبان اكثر من جهة رسمية.

البلاد: ارتفاع حجم الانتقاد وحصول الحكومة على الثقة بينهما تناقض كبير كيف تفسر ذلك؟

الخرابشة: انا ارى ان هذا التناقض بين ارتفاع حجم انتقاد الحكومة وسياساتها وبرامجها وايضاح كافة نقاط الخلل وسلبياتها من خلال احاديث ومطالبات النواب وبين المحطات الاخرى من خلال التصويت على هذه المواضيع وخاصة الثقة والموازنة يشير الى ان هناك عقلانية كبيرة لدى هذا المجلس وانهم يبتعدون عن الزوبعات والتسجيلات للمواقف الاعلامية او للكسب فقط فالمجلس يقوم بدور الانتقاد والتوجيه والاشارة الى مواطن الخلل اضافة الى ان المجلس والحكومة جديدان ولم تعط فرصة للحكومة لكي تثبت موجوديتها وبالتالي اعتقد اعطاء الثقة للحكومة والتصويت هو من قبيل اعطاء الفرصة للحكومة لاثبات موجوديتها عبر برامج وعبر سياسات واهداف واضحة نستطيع ان نحاكمها قبل ان تعطى فرصة.

البلاد: هل تعتقد أن الحكومة اختفت خلف خطاب العرش؟

الخرابشة: هي مارست ممارسة ديمقراطية فالدستور يجيز لها ان تعتمد خطاب العرش بياناً لها ضمن الاطر الدستورية. وبالتالي معظم النواب لم يتحدثوا لان البيان كان خطاباً للعرش ومرت هذه النقطة للحكومة لكن جرى التركيز في موضوع الموازنة اذ لاول مرة تستمر مناقشة الموازنة هذه الفترة الزمنية الطويلة وان يتم التركيز بشكل مسهب ومطول في تحليل الموازنة.

البلاد: لو تقدمت الحكومة ببيان خاص بها هل ستحصل على الثقة بهذا الحجم؟

الخرابشة: لا اعتقد ذلك اذ ان الحكومة لم تقدم بياناً تفصيلياً يبين خطتها للمستقبل وبرامجها واهدافها وخطاب جلالة الملك يأتي عاماً ولا يحوي جميع التفاصيل والحكومات وكل الشعب يؤمنون بما يقوله جلالة الملك.

البلاد: اذن انت ترى ان الحكومة ليست بالمستوى المطلوب؟

الخرابشة: الكمال لله، قد تكون لهذه الحكومة هفوات ولخطاء ولكن اقول ان الحكومة تقوم بواجباتها ضمن الامكانيات والموارد المتاحة ونحن بلد امكانيات محدودة وبالتالي هي تسير ضمن اسس واطر استراتيجية مستقبلية للنهوض بالاردن في كافة المجالات لكنني اقول ان على هذه الحكومة ان تكون اكثر فاعلية وان تكون بمستوى طموحات الوطن والمواطن وطموحات جلالة الملك.

اداء الحكومة

البلاد: كيف تقيم اداء الحكومة حيال المستجدات؟

الخرابشة: الاداء ليس بمستوى الطموحات وقد يكون لهذه الحكومة اسبابها ومبرراتها من خلال قلة الموارد والامكانيات المؤثرة في اتخاذ القرار ضمن هذه الموارد وانا لا ادافع عن الحكومة، فهي لا تختلف عن اي حكومة اخرى الا بمقدار حرصها على وضع برامج وخطط واهداف واضحة لخدمة هذا الوطن.

الكتل البرلمانية

البلاد: في موضوع الكتل البرلمانية يلاحظ انها غير فاعلة وتكاد لا تجتمع بشكل دائم فالى اي حد تلعب الكتل دوراً في السياسة البرلمانية؟

الخرابشة: اتينا الى المجلس ونحن لا ندرك كافة تفصيلات العمل البرلماني وهذا ليس عيباً، والعالم عالم ما جهل وطالما نحن نتعلم وعلى استعداد للتعلم فنحن نتقدم ونتطور وبالتالي عندما جئنا الى البرلمان تشكلت الكتل من خلال بعض الاشخاص المتنفذين واصحاب الخبرات السابقة وجرت الكتل على هذا ولم يكن هناك برامج وخطط وآلية عمل مستقبلية لتطوير العمل البرلماني وتحسينه فكان تشكيل الكتل عبارة عن صداقات تربط النواب مع بعضهم.

> ■ اداء الحكومة ليس بمستوى الطموح* ومجلس النواب لن «يبصم» على قراراتها ■

البلاد: هل انت مع مدريد ووادي عربة واوسلو؟

الخرابشة: لابد من الفصل بين رأيي الشخصي ورأيي كنائب انا حقيقة لست مع ما يسيء لهذا الوطن وأنا مع السلام العادل الشامل ولست مع السلام المبتور الذي لم يحقق للوطن اي شيء لحد الان فقد اعطينا كل شيء ولم نحصل على شيء، بسبب تعنت إسرائيل وقياداتها وعدم رغبتها واصرارها على عدم تنفيذ

> ■ طالبت بدورة لتفهيم النواب النظام الداخلي والحكومة تحايلت على ارادة الملك بزيادة رواتبنا ■

قرارات الشرعية الدولية مما افقد العملية السلمية قيمتها ولم يبق لنا اي اهمية لذلك فان الوضع الحالي وما آلت اليه العملية السلمية خطير ولا اعتقد ان الحريصين على مصلحة الامة مع هذه العملية ومع ما آلت اليه.

مدريد ووادي عربة

البلاد: مداخلة: اذن انت ضد مدريد ووادي عربة؟

الخرابشة: نعم

البلاد: لو طلب منك زيارة اسرائيل كيف سيكون رد فعلك؟

الخرابشة: لن ازورها ولن التقي اي مسؤول اسرائيلي في اي مكان بالعالم وانا اتحدث كبرلماني وكممثل للشعب، هاجسي هو هاجس الشعب،

> ■ انا ضد مدريد ووادي عربة وارفض الالتقاء بالاسرائيليين ■

همي هو هم الشعب، وامثل نبض الشارع الاردني ورؤياه وطبيعة اهتماماته.

البلاد: هل اساءت زيارة اثنين من النواب لاسرائيل؟

الخرابشة: الاساءة كانت شخصية والزيارة كانت شخصية ولم يكن للمجلس علم بهذه الزيارة وكأحد اعضاء المجلس لم يكن لي علم بها واستفسرت من رئاسة المجلس وتبين لي بان الرئاسة ليس لها علم بهذه الزيارة.

دورة تثقيفية

البلاد: لك مبادرة بمسألة النظام الداخلي وجهل النواب به كما أن لك موقفاً من رفع رواتب اعضاء البرلمان ومساواتهم بالوزراء... ما طبيعة هذه المبادرة والموقف؟

الخرابشة: من خلال احساسي ووعيي برغبة مجموعة من النواب للعمل البرلماني المثالي ومن خلال ملاحظتي بوجود بعض عدم المعرفة بمواد الدستور والنظام الداخلي فقد تحدثت مع رئاسة المجلس وعدد من الاعضاء بامكانية عقد دورة وطلب مني تغيير الاسم الى حلقة نقاش فكان رأيي ان نصل الى صيغة يتم من خلالها عقد دورة او حلقة نقاش او بحث لبحث بعض مواد الدستور والنظام الداخلي لتكون لدى الاخوة النواب معرفة كاملة بكيفية ممارسة الاداء البرلماني وان يكون الاداء اكثر فاعلية وان يكون مجلس النواب على اطلاع تام بمواد النظام الداخلي لانه ضرورة من ضرورات العمل النيابي، كونها تنظم كافة الممارسات الديمقراطية وتطلع النائب على كيفية ممارسة حقه وحقيقة استجابت رئاسة المجلس والاعضاء الذين عرض عليهم هذا الموضوع وسيتم تخصيص حلقة لمناقشة ذلك لاحقاً.

رواتب النواب

البلاد: هل ما يتعلق بالمساواة بين النائب والوزراء حقيقة؟

الخرابشة: لم نطلب كمجلس بزيادة الرواتب ولم يكن لدينا اية نوايا لهذه المطالب والذي حصل اننا عندما قمنا بالذهاب للديوان الملكي وبعد ان قدم رئيس المجلس والنواب الرد على خطاب العرش السامي تفضل جلالة الملك والقى كلمة قصيرة وقال بانه يرى ان مسؤولية النائب لا تقل عن مسؤولية الوزير ويرى بضرورة المساواة بينهما وانتهت القصة عند هذا الحد وبعد ذلك مباشرة اصدرت الحكومة بلاغاً بانها قد زادت رواتب النواب وصدر بنفس اليوم خبر زيادة اسعار المحروقات فربطت القضيتان معاً بان زيادة المحروقات جاءت لتغطية زيادة النواب وشعرت بأن ذلك اساءة لمجلس النواب وطالبت ان لا يتم التعامل مع هذه القضية بهذا الشكل وانه لا داعي لزيادة اسعار المحروقات وكان يجب زيادة رواتب صغار الموظفين ورغم ان زيادة رواتب النواب تمت بارادة ملكية، الا ان الحكومة قد التفت وتحايلت عليها وهذا يشوه الارادة الملكية السامية ولا نريد الا ان تكون الارادة كما جاءت بدون تفسيرات اخرى. والحكومة استغلت ذلك ايضاً وزادت رواتب الوزراء ورواتب رئيس الوزراء والامناء العامين ولم يعلن عنها ولكنها اعلنت عن زيادة رواتب النواب لتحميلهم المسؤولية. وللعلم الزيادات التي طرأت على رواتب الوزراء كانت على الراتب الاساسي اما النواب فليست على الاساسي.

البلاد: من يتحمل مسؤولية ما جرى في الاردن من احداث مؤخراً؟

الخرابشة: معارضة وحكومة يتحملان المسؤولية ونحن نتحدث عن الوطن ويجب أن نتحدث بعقلانية ومسؤولية فما حصل من المعارضة ما كان يجب ان يحصل وانا لست مع المسيرة ومع المظاهرات، جميع دول العالم قد تعودت ان ردود الفعل العربية ردود فعل انية، وانها تعتمد ردة الفعل عاطفياً فقط وبمجرد ان تقوم باية مسيرة او مظاهرة تنتهي ردود الفعل وقلت بانه علينا ان نغير هذه الصورة وان نتعامل مع الحدث بمسؤولية وعقلانية وان تكون لغة الحوار والتفاهم هي التي تسود بين جميع الاطراف وان نلتقي على صيغة واحدة يتم التفاهم عليها ليعبر كل منا عن رأيه واقترحت عقد مهرجان او ندوة يتم اللقاء من خلالها ويعبر الجميع عن موقفه.

> ■ الحكومة والمعارضة مسؤولان عن الاحداث ووزير الداخلية نفذ التعليمات ■

البلاد: هل اخفق وزير الداخلية في تقدير الاجراءات الضرورية للتعامل مع الاحداث؟

الخرابشة: وزير الداخلية يتصرف بتوجيهات الحكومة.

الاردن المستهدف

ملّ المواطن الاردني الاستماع الدائم الى اسطوانة «الاردن المستهدف» المشروخة... هذه الاسطوانة التي تتم على انغامها النشاز تمرير كافة الاجراءات الحكومية العرفية التي تستهدف التغطية على شمس ضعفها وتهتكها بغربال «الاردن المستهدف».

في علم السياسة لا معنى لعبارة الدولة المستهدفة فكل دولة ضعيفة هي مستهدفة، وكل دولة تتحول الى «رجل مريض» هي مستهدفة من الجوار ومن الاصدقاء قبل الاعداء. امريكا نفسها مستهدفة اذ سنحت للدول الاخرى الفرص لتشليطها من امتيازاتها.

نتفق الآن على ان «الاستهداف» سلعة عالمية، نعود الى الاردن، لنقول انها من اقل دول العالم استهدافاً ان لم تكن اقلها تماماً فهي دولة مرضي عنها من كافة الاطراف، من اسرائيل ومن العرب، ومن دول الرفض ودول رفض الرفض، من دول الضد ودول المع، وما من مصلح لاحد في العالم اثارة الاضطرابات او الاساءة لنظام الحكم في المملكة.

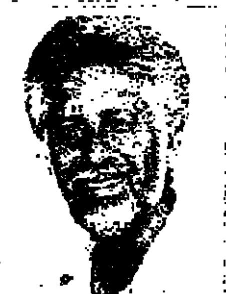
انها وضع مؤقت يعيش باستمرار وبمباركة الجميع، اما تلك الخلافات والعنعنات التي تظهر على السطح فهي اقل بكثير من حجم وشكل ونوع الخلافات التي تنشأ بين التكتلات والاحزاب داخل دولة واحدة وفي برلمان ديمقراطي.

اما تلك المعارك الدونكيشوتية التي تخوضها الحكومات مع اعداء ومندسين لا نعرف عنهم شيئاً فهي ممارسات مكشوفة لمراكز قوى اقتصادية نجحت في السيطرة على القرار الحكومي السياسي من اجل تكريس امتيازاتها وتحكمها بشؤون البلاد والعباد.

الاتجاه نحو الديمقراطية يخيفهم طبعاً، الشفافية تعني كشف سوءاتهم على الآخرين.

والواقع ان التذرع بالتهديدات الخارجية وحساسية الظروف والبلد المستهدف هي حجج ومبررات الحكومات الديكتاتورية في كل مكان وزمان والواقع ايضاً ان السياسات الحكومية في توسيع الصدع بين الشعب والحكومة هي التي من الممكن ان تحول الاردن الى بلد مستهدف، فلا اضعف من بلد تقف حكومته ضد شعبه ويكره الشعب حكومته فيه

هل عرفتم الان من هم «المندسون»؟



■ يوسف غيشان

العرب والعالم

لعنة «سوروس» من ماليزيا الى مصر

تقرير يحذر من سعي «الملياردير اليهودي» للسيطرة على الاقتصاد المصري

■ كتب عبدالرحمن ابو حاكمة

توقف هدير الدبابات وسكتت البنادق وكفت المدافع عن اطلاق النار ولم تعد تسمع الا اصوات الطائرات المدنية. هدأت الجبهات، اخترقنا مواقع لسفارات متبادلة واقيمت المشاريع المشتركة لكن الحرب لم تنته بعد...

فثمة حرب من نوع مختلف «حرب فاترة» تتم في الخفاء بين العقول والاجهزة وبين الشركات ورجال الاعمال والدولار، محاولات التدمير والاختراق في كل لحظة، الدولار يصول ويجول ويخترق حصوناً لم تتمكن كافة انواع النيران اقتحامها.

التقرير التالي يسلط الضوء على جانب من هذه الحرب.

حذر تقرير اقتصادي على مستوى كبير من الاهمية رفعه عدد من خبراء المال والاقتصاد المصريين من خطورة تدخل الملياردير اليهودي «جورج سوروس» في الاقتصاد المصري الذي حقق قفزات نوعية من حيث انخفاض نسبة التضخم وزيادة نسبة النمو وزيادة احتياطي مصر من العملات الاجنبية الامر الذي ازعج اسرائيل التي تربط «سوروس» بحكومتها ومؤسسات المال فيها بعلاقات وثيقة.

وجاء هذا التحذير بعد قرار الملياردير اليهودي بنقل جزء كبير من استثماراته العالمية الى مصر الامر الذي قوبل باستياء شديد في كافة الاوساط الاقتصادية المصرية لما هو معروف عن تسبب سياساته باحداث انهيارات في اقتصاد العديد من الدول والتي كان آخرها انهيار سوق الاوراق المالية في دول جنوب شرق اسيا حيث اتهمه مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا بانه يقف وراء انهيار سوق الاوراق المالية في دول جنوب شرق آسيا.

ونبه التقرير الى ضرورة ابعاد «سوروس» عن البورصة المصرية ومضارباتها خاصة انها بورصة وليدة ولا تستطيع تحمل مضاربات هذا الملياردير.

انه يشبه «السرطان» بل هو اشبه بداء «الايدز» فهو قادر على نسف اي جسد اذا ما تسلل اليه وتمكن منه هو باختصار «اخطبوط» ...

وسياسته في تحطيم الاقتصادات

ويصف التقرير «سوروس» بالاستاذ في تدمير الاقتصاد ومولع بالسيطرة وقد فعل ذلك في بعض دول جنوب شرق اسيا التي احدث انهياراً عاماً في اسعار عملاتها بعد تدخله في مضاربات اسواقها المالية.

هذا الوصف اطلقته عليه صحيفة الاسبوع المصرية.

واضافت الصحيفة انه لا صحة لما يقول عن نفسه بانه لا يجيد فن السياسة وانه مولع بالاقتصاد فقط فالذين يعرفونه جيداً يدركون انه وان كان ينفذ من بوابة الاقتصاد الا ان السيطرة الاقتصادية عبر تلك البوابة هي هدفه وركيزته في الانطلاق لاختراق الاقتصاديات المختلفة.

رئيس وزراء ماليزيا اتهمه بتحطيم اقتصادات جنوب شرق اسيا

لدرجة ان رئيس وزراء ماليزيا «مهاتير محمد» اتهمه بانه وراء المخاطر التي تحيط ببلاده، نفس الامر الذي تكرر في اندونيسيا وعدة دول اخرى باتت على وشك الانهيار.

وحذر التقرير من خطورة هذا الرجل الذي تحركه بعض اجهزة الاستخبارات الغربية والاميركية ويرتبط بعلاقة وطيدة مع القادة الاسرائيليين وعلى رأسهم «ارئيل شارون».

الصحيفة ربطت تحرك الرجل بمجمل الاوضاع السياسية في المنطقة خاصة بعد تعثر العملية السلمية وفشل سياسة السوق الشرق اوسطية الامر الذي دفع بالقوى المعادية وعلى رأسها اسرائيل لدفع هذا الرجل للتسلل الى مصر وبعض دول المنطقة ليكون الواجهة التي تحمل اسرائيل ولو «سرا» لاقتصاديات المنطقة.

وقالت الصحيفة ان الملياردير اليهودي سبق له ان اتجه باستثماراته صوب اسيا بناء على نصائح اميركية واوروبية ببذل ما بوسعه لانهيار البورصات الاسيوية التي اصبح صعودها المتواصل يقلق دول الغرب ويهدد اقتصادها بالركود مقابل ارساء بعض العطاءات الكبرى عليه.

وقال التقرير ان «سوروس» جمع ثروته المقدرة بالمليارات من خلال الاسهم والعملات والسندات والمضاربة فيهما خلال فترة وجيزة حتى انه اصبح معروفاً في كل البورصات الدولية.

واضاف التقرير ان «السي-آي- ايه» سبق ان استخدمت الرجل في التأثير على الاقتصاد الروسي حيث لعب دوراً مهماً في هذا المجال بعد حصوله على ملفات امنية مهمة من الاستخبارات الاميركية استخدمها في ادارة استثماراته وتحركاته الاقتصادية وقد قام بشراء العديد من المؤسسات الاقتصادية الروسية العملاقة.

اسرائيل مقر اقامته وموفديه في زيارات للدول العربية

واشار التقرير ان «جورج سوروس» اوفد عدداً من مدراء مؤسساته في زيارات عمل لعدة دول عربية من ضمنها مصر واختتموا زياراتهم باسرائيل حيث كان ينتظرهم بعد ان قاموا ببحث العديد من المشاريع الاقتصادية وحملوا معهم تقارير تتحدث عن الاوضاع الاقتصادية فيها.

واشار التقرير الى الهزة العنيفة التي اصابت الاقتصاد الانجليزي ١٩٩٢ نتيجة تدخله المباشر في سوق العملات وادت الى انهيار سعر الجنيه الاسترليني ويذكر ان عدداً من اعضاء مجلس الشعب المصري حذروا من خطورة «سوروس» على الاقتصاد المصري.

● مبارك

● شارون

بعد قرار محكمة العدل الدولية

واشنطن: ليبيا تخزن موادا كيماوية وجرثومية في انفاق النهر الصناعي



١٥٠٠ شهيد ومئات العمليات تجبر تل ابيب على الرحيل

بالون اختبار اسرائيلي يعلن استعدادها للانسحاب من جنوب لبنان

■ كتب محرر الشؤون العربية

... في عتمة الليل وسط ... حتى يصل الى غايته ... والاخيرة التي يحلق بها في ... على وجه صغاره وزوجته ... يبتسم وهو في طريقه ... ويأتي الرسول ليقول انه لن يعود مرة اخرى

... قرى الجنوب الصامد خلال ... حلقت وراءها مئات القتلى ... الحكومة الاسرائيلية استعدادها للانسحاب من جنوب لبنان دون شروط

تصريحات نتنياهو وغيره من مسؤولي الاسرائيليين بالانسحاب من ... برفض لبناني وسوري ... المسارين السوري واللبناني ...

عرض الاسرائيلي ...

منها للحيلولة دون وقوع هجمات ارهابية على الاراضي الاسرائيلية.

الاعلان الاسرائيلي الجديد رافقه ... نشاط دبلوماسي سري وعلني في ... العواصم الاوروبية خاصة باريس ... ترتبط بعلاقات وثيقة مع بيروت ... فقبل وصول اسحق مردخاي ... كان موفدان سريان من ... نتنياهو يحملان رسالة الى ... الحكومة الفرنسية تتضمن فحوى ... الاسرائيلي بالانسحاب وتطالب ... ببذل جهودها والمساهمة في ... المفاوضات على المسار اللبناني ... الاسرائيلي. كما تناول مردخاي في ... محادثاته مع المسؤولين الفرنسيين ... الاقتراح الاسرائيلي ... بالانسحاب من جنوب لبنان، من ... قام نتنياهو بزيارات مماثلة الى ... المانيا والنرويج وبريطانيا ... نفس المسألة.

وترافق العرض الاسرائيلي ... الانسحاب من جنوب لبنان بدعوة ... اسرائيلية لسوريا للعودة الى طاولة ... المفاوضات من اجل استئناف ... المحادثات لاحراز تقدم على المسار ... السوري- الاسرائيلي بموازة ايجاد ... مسألة جنوب لبنان.

رفض لبناني وسوري للعرض الاسرائيلي

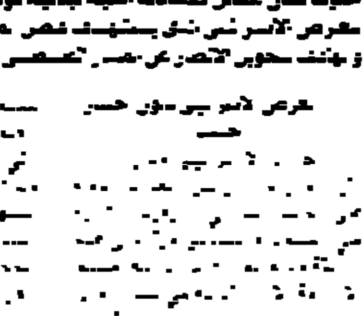
رد الفعل اللبناني جاء سريعاً وعلى لسان وزير الخارجية فارس بويز الذي قال ان القرار ٤٢٥ نص على انسحاب اسرائيلي فوري ودون تباطؤ من كافة الاراضي اللبنانية المحتلة ولم ينكر اي شرط للانسحاب، لبنان الذي رفض العرض الاسرائيلي وصف الاقتراح بانه لا يحمل اي جديد ودعا الى انسحاب غير مشروط كما دعا الرئيس الياس الهراوي الاسرة الدولية الى فرض تطبيق قرارات الامم المتحدة على اسرائيل واشار في هذا المجال الى سياسة الكيل بمكيالين في اشارة الى فرض تطبيق القرارات الدولية على العراق تحت تهديد توجيه ضربة عسكرية اميركية اليه في حين ترفض اسرائيل منذ عام ١٩٩٣ تطبيق القرار الدولي رقم ٤٢٥ الذي يطالب بانسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان.

من جهتها وصفت الصحف السورية عرض نتنياهو «بالفخ الجديد» ورأت انه من قبيل الخداع والمناورة ويرافقه سلسلة لا تنتهي من الشروط والاجراءات الهادفة الى تكبيل لبنان بقيود ثقيلة تنهي حريته واستقلاله واضافت ان التحركات والتصريحات الاسرائيلية تستهدف اجهاض النيات الجدية التي بدأت تبرز الان في اوساط المجتمع الدولي لاحياء الجهود السلمية في المنطقة.

المناورة الاسرائيلية الجديدة تستهدف فصل المسارين السوري واللبناني

مراقبون سياسيون في العاصمة اللبنانية رأوا ان المناورة الاسرائيلية الجديدة تستهدف فصل المسارين السوري واللبناني وهذه سياسة اتبعها نتنياهو منذ توليه الحكم وتميزت بمحاولته المتواصلة لدق الاسفين واستشهدت بما سبق ان طرحه الاسرائيليون بتنفيذ مشروع الانسحاب من لبنان اولاً، ثم ما تلاه من قيام القوات الاسرائيلية بخدعة الانسحاب من قرية جزين، والطعم الاخير الذي كان في بداية هذا العام باعادة فتح معبر كفر فالوس. مصادر سياسية عربية اعتبرت المبادرة الاسرائيلية الجديدة بانها محاولة لتنفيس الاحتقان الذي يسود الشارع العربي الذي يرى بان اجبار العراق على تنفيذ القرارات الدولية في الوقت الذي لا تمارس فيه اي ضغوط على اسرائيل لتطبيق هذه القرارات، كما انه محاولة لتركيز الانظار على مسار غير المسار الفلسطيني الذي يتسم بالجمود منذ اكثر من عام، وقالت المصادر ان الهدف الحقيقي من هذا العرض فك الارتباط على المسارين السوري واللبناني. ولخص سياسي عربي ابرز العرض الاسرائيلي بانه فرقعة اعلامية تهدف الى حشد التأييد مجدداً لسياسات نتنياهو خاصة في الاوساط اليهودية في الولايات المتحدة واستيعاب حالة السخط العربية المرتبطة بمماطلة اسرائيل في اتمام الانسحاب من الضفة الغربية طبقاً لاتفاقيات المسار الفلسطيني وسياسة الكيل بمكيالين التي تمارسها واشنطن تجاه العراق واسرائيل.

كما انه يستهدف تهدئة المعارضة الاسرائيلية التي تضغط باتجاه استكمال مسارات التسوية خاصة على المسار اللبناني بعد الخسائر الفادحة التي مني بها الجيش الاسرائيلي على ايدي المقاومين اللبنانيين بالاضافة الى انه اختبار جديد للنوايا السورية واللبنانية تجاه الترتيبات الامنية التي تريدها اسرائيل على الجبهتين اللبنانية والسورية.



● نتنياهو

اسقاط طائرة الزبير مشهد من مسرحية فصل الجنوب السوداني

ما زال مقتل نائب الرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح في حادث تحطم طائرة في جنوب السودان يثير العديد من الاسئلة بشأن حقيقة الحادث بعد التصريحات المتناقضة التي صدرت عن الحكومة السودانية ومتمردي ما يسمى بالجيش الشعبي لتحرير السودان.



● البشير

الغموض الذي يحيط بالحادث الذي اودى بحياة الزبير و ٢٥ من المسؤولين ومرافقيهم يثير التساؤل خاصة بعد تولي وزير الخارجية السوداني عثمان طه منصبه خاصة في ظل تقارير تؤكد ان مقتل الزبير ستكون له انعكاسات سلبية على وضع الحكومة السودانية على المستويين الداخلي والخارجي خاصة فيما يتعلق بالعلاقات المصرية - السودانية التي كان للفريق صالح دوراً مميزاً في تحسينها، بالاضافة الى الوضع الداخلي حيث استشهر الزبير بعلاقته الجيدة مع المؤسسة العسكرية، وقدرته على استماله عدد من فصائل المعارضة.

ويذكر ان الزبير الذي كان يشرف مباشرة على قضية العلاقات السودانية- المصرية وملف السلام الداخلي الذي ادى الى توقيع اتفاقيات مع عدد من الفصائل الجنوبية المسلحة بالاضافة الى الاشراف على ملف الحكم الاقليمي.

روايات متعددة حول اسباب مقتل الفريق الزبير احداها ذكرت ان الزبير كان يعد لانقلاب يغير وجه السودان الذي تمثله الجبهة الاسلامية لصالح التيار المعتدل داخلها. الرؤية الثانية ورغم نفيها من قبل الحكومة السودانية الا انها تبقى ممكنة فقد اكد د. جوستن باك احد مسؤولي الجيش الشعبي الذي يرأسه العقيد جون غارانغ مسؤولية جماعة غارانغ عن اسقاط الطائرة بعد دخولها لمنطقة خاضعة لسيطرتها ورغم التراجع عن هذا التصريح والاعلان بان الطائرة سقطت في منطقة تابعة للجيش السوداني الا ان عدداً من المراقبين السياسيين رجحوا هذه الرواية.

فقد سبق سقوط طائرة الزبير العديد من الحوادث المماثلة في هذه المنطقة ففي عام ٨٨ سقطت طائرة عسكرية كانت تقل العميد مختار محمدين الذي كان مرشحاً لتولي منصب رئيس الجمهورية في حكومة انقلاب حزيران ١٩٨٩ ، تلا ذلك سقوط طائرة فوق نفس المنطقة كانت تقل وفداً اجرى محادثات سلام في منطقة اعالي النيل وذهب ضحية الحادث نائب رئيس المخابرات السودانية ووزير الدولة للسلام وكان ذلك في عام ١٩٩٤ ، بالاضافة الى العديد من الحوادث الاخرى التي يغلب على كافة ضحاياها بانهم من انصار السلام في السودان.

مصادر دبلوماسية عربية لم تستبعد ان هدف هذه الحوادث هو اضعاف الحكومة السودانية تمهيداً لفصل جنوب السودان لاقامة دولة مسيحية بقيادة غارانغ «سبق لمادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية ان تحدثت بشأنها مع العقيد جون غارانغ.

وكان سياسي بريطاني قد اتهم واشنطن بالعمل على عرقلة اي مشروع للسلام في السودان وانها لا تسمح للوساطات الحالية بين حكومة الخرطوم والانفصاليين في الجنوب والمعارضين الاخرين بان تحقق اهدافها في الحفاظ على وحدة السودان، واعتبر السياسي البريطاني ان الادارة الاميركية ليست طرفاً محايداً في النزاع الحالي في السودان.

من جانبه اتهم السفير السوداني في بريطانيا بان واشنطن تقف وراء التغيير الدائم لمواقف جون غارانغ، واضاف ان لدى الخرطوم ادلة على تورط دول كبرى في دعم الانفصاليين وتمويل عملياتهم بالسلاح والمال واعاد الى الاذهان ما اعلنه الناطق الصحفي في البيت الابيض في وقت سابق من ان الولايات المتحدة عازمة على عزل السودان عن جيرانها، كما اتهم واشنطن بممارسة ضغوط على الدول المجاورة للسودان للاستمرار في معاداتها للحكومة السودانية، وذكر السفير بجولة اولبرايت الافريقية التي اعلنت فيها عن تخصيص ملايين الدولارات بهدف اسقاط النظام في السودان.

بامر من الرئيس الفلسطيني

صرف الرواتب المتأخرة لكوادر السلطة في الخارج

ذكرت مصادر مقربة من دوائر المال في السلطة الوطنية الفلسطينية ان هناك قراراً من الرئيس عرفات سيتم تنفيذه خلال الاشهر القليلة القادمة يقضي بصرف كافة المتأخرات المالية للعاملين في دوائر منظمة التحرير الفلسطينية والعسكريين الذين يتقاضون رواتبهم من الدائرة المالية للسلطة ويقيمون في الخارج.

مصادر مطلعة في عمان اكدت الخبر وقالت ان الامر سينفذ اعتباراً من هذا الشهر حيث سيشمل فئة المتقاعدين والاحتياط وسيعم القرار باقي الفئات خلال الاشهر القادمة، ورجحت المصادر ان يتم صرف ثلاثة اشهر من الرواتب المتأخرة.

ويذكر ان للعاملين في هذه الدوائر مستحقات تراكمت عبر الازمات المالية التي مرت بها السلطة الفلسطينية تقدر برواتب اكثر من عام.

على نفس الصعيد لا زال الاستياء يعم اوساط الكوادر والمقاتلين الذين يتقاضون رواتبهم من السلطة الفلسطينية بسبب انعدام التأمين الصحي والاجتماعي وعدم رفع رتبهم منذ سنوات طويلة، وعدم صرف بدل غلاء معيشة لهم رغم مناشدتهم المستمرة لرئيس السلطة من خلال عدة مذكرات ارسلوها له.

كما يعم الاستياء هذه الاوساط لعدم شمول غالبيتهم بالعودة الى مناطق السلطة حتى الآن.

وعلمت «البلاد» ان مذكرة جديدة تتضمن سلسلة طويلة من المطالب في طريقها الآن للرئيس عرفات.

بسبب آرائها المؤيدة لاسرائيل

الهراوي يرفض استقبال «بلاتكيه»

ذكرت مصادر صحفية لبنانية ان الرئيس اللبناني إلياس الهراوي رفض استقبال «دانييل بلاتكيه» مساعدة رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي.

وقالت المصادر ان «بلاتكيه» التي لم تدل باي تصريح علني خلال زيارتها ابدت آراء مؤيدة للموقف الاسرائيلي بشأن ايجاد حل للاوضاع في جنوب لبنان كما انتقدت الموقف السوري في لبنان وحذرت من ذوبان لبنان نتيجة علاقته القائمة مع سوريا، كما اشارت الى عدم جدوى المقاومة في جنوب لبنان وطالبت باعادة التحقيق في التفجيرات التي طالت السفارة الاميركية في بيروت ومقر المارينز في المطار جاء ذلك خلال العشاء الذي اقامه السفير الاميركي في بيروت على شرفها.

واضافت المصادر ان عدداً من المسؤولين اللبنانيين الذين اجتمعت «بلاتكيه» بهم اتهموها بطرح افكار غير مقبولة وبالتدخل السافر في شؤون لبنان الداخلية.

الباز يؤكد معارضته للشرق اوسطية

● قال د. اسامة الباز مستشار الرئيس مبارك للشؤون السياسية ان بلاده لن تتنازل عن حقها في الحفاظ على المصريين في الخارج لان كرامتهم من كرامة بلدهم، وقال الباز انه لا توجد رؤية موحدة للعالم في القرن القادم لان الرؤى تختلف من شخص لاخر في دول العالم الثالث كما تختلف روسيا عن الصين عن اليابان. حيث تنبأ البعض بعد انهيار الاتحاد السوفياتي بان يسود النظام الرأسمالي، واستطرد الباز قائلا ان القيم الامريكية لن تسود العالم.

واكد مستشار الرئيس المصري ان يعارض الشرق اوسطية وانه قال ذلك لشمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل الاسبق، واعتبر الباز ان لدى العرب القوى البشرية والاموال والتكنولوجيا وان هناك وهم عند البعض بان اسرائيل ستقدم العلم والتكنولوجيا وهذا غير صحيح، والحقيقة ان اسرائيل تتطلع الى الاموال والاسواق العربية، واستخدام القوة البشرية العربية لذلك فاننا نعطي التعاون العربي اولوية.

واشار الباز أنه لا بد من معالجة الاتفاق الاسرائيلي – التركي بحكمة بالغة للحفاظ على العلاقات التقليدية مع تركيا خاصة انها تؤكد بشكل دائم ان الاتفاق مع اسرائيل غير موجه للدول العربية بحال من الاحوال.

حكومة وحدة وطنية جديدة في السودان

● توقعت مصادر دبلوماسية في الخرطوم ان يقوم الرئيس السوداني عمر البشير بتشكيل حكومة جديدة خلال الايام القليلة القادمة.

وقالت المصادر ان البشير سيراعي في تشكيل حكومته الجديدة تمثيل كافة الاتجاهات السياسية داخل السودان بحيث تكون حكومة وحدة وطنية.

مصادر حكومية سودانية اكدت الخبر وقالت ان التشكيل الحكومي الجديد اصبح مطلبا ملحسا في ظل التطورات السياسية التي تشهدها العاصمة السودانية حاليا واشارت المصادر الى ان المجلس الوطني السوداني سينتهي من صياغة الدستور الجديد لـ«البلاد» قبل منتصف الشهر الحالي وهو الدستور الذي سيعيد التعددية الحزبية الى السودان حيث سيتم طرحه للاستفتاء الشعبي العام.

وكانت الحكومة السودانية قد الغت التعددية الحزبية بعد قيام ثورة الانقاذ وتشكيل المؤتمر الوطني الذي تقوده الجبهة القومية الاسلامية وقالت المصادر ان الدستور الجديد يستدعي تشكيل حكومة جديدة تضم كافة الاطياف السياسية في السودان.

حوار البلاد

العين الشيخ عبد الباقي جمو لـ البلاد

لا أحد يستطيع الفوز على منافسة

■ حاوره اسماعيل أبو قاعود

ذاكرة حديدية، ونشاط دائم وهمة لا تفتر، وعطاء متواصل، ربما كانت هذه الصفات جزءاً يسيراً مما يمكن أن يطلق على العين الشيخ عبد الباقي جمو ... الذي حفل حوار «البلاد» معه بالكثير من الكثير الذي تحكيه حياته وسيرته وذكرياته.. التي تمتد على مساحة ٧٢ عاما قمريا على حدا تعبيرة..

والنهل من معين ذكريات وتجارب واحداث حياة العين جمو لا يرويه حوار ولا حواران ولا ثلاثة.. وفي حوارنا التالي معه حاولنا قدر المستطاع أن ننهل من بحره بما تسمح به عجالة الزمن والمساحة الضيقة.

الانتخابات النيابية

*** كانت التوقعات القوية تقول انك ستفوز في الانتخابات النيابية الاخيرة.. فما هو تفسيرك لما حدث؟**

– الانتخابات عبارة عن ميدان وسباق وانا عندي سمعة البلد أولى من نجاحي لذلك لا أحب أن اعلق على هذا الموضوع لان غيري علّق واطلع وأنا لم أطلع على شيء. فقد ذهبت لأدلي بصوتي مع قرينتي وعدت الى المنزل فلم اشرف على الاقتراع ولا على الفرز.

وعلى أية حال فهذه الانتخابات كانت بصورة لم يسبق لها مثيل حيث التف الناس حولي عندما علموا بالنتائج النهائية.. وهذه الانتخابات تفرز الاصوات فيها وتجمع فمن زادت اصواته عن منافسيه يكون من الفائزين.

*** كيف تم تبليغك باختيارك عيناً.. وهل كنت تتوقع ذلك ؟**

– اذا قلت اني لم أكن متوقعاً، فذلك غير صحيح لكن لم أكن حريصاً على أن أكون في المجلس البرلماني، أو بمجلس الاعيان، انما يهمني مصلحة البلد، فاذا كانت مصلحة البلد تقتضي أن اجلس في منزلي فاجلس في منزلي بكل فخر دون أن أكون مشتركاً منذ البداية.

العطاء... والموقع

*** لو حاولنا عقد مقارنة من خلالك... وانت العين حالياً ... والنائب سابقاً والوزير أيضاً.. فأين كنت تجد نفسك قادراً على العطاء أكثر... ولماذا؟ وان كانت هناك معيقات** معينة، والانسان الذي يريد أن يعطي يستطيع ان يعطي في أي موقع ولكن العطاء يختلف ، فمثلاً عندما كنت وزير الدولة للشؤون البرلمانية والقانونية كان لي مكتبان مكتب في رئاسة الوزراء ومكتب في البرلمان، واذكر ان مكتبي لم يخل يوماً من المراجعين لانني كنت قد أصدرت أمراً بعدم منع أي مواطن كان من الدخول الى مكتبي فقد كان مطروقاً من المواطنين دون تمييز لا من حيث الموقع ولا من حيث الدائرة.

*** يقال ضمن ما يقال عن التفسيرات التي توضع لمحاولة فهم طريقة التشكيلات لمجالس الاعيان .... وفيما يختص بك تحديداً انه جرى اختيارك عيناً بعد عدم وصولك الى المجلس النيابي في الانتخابات الاخيرة.. فما هو تعليقك؟**

– أنا اؤمن انه ليس هناك من يستطيع الفوز على منافسة في أي منطقة بهذا البلد لان الناس يعرفونني واعرف الناس وعلاقتي بالناس هي علاقة موصولة باذن الله فانا ممن أقول وافعل.

حاجات الناس

*** من المعروف عنك ان بيتك يطرقه الناس ليلاً نهاراً لطلب العون والمساعدة ... فهل حدث ان شعرت يوماً بالضيق من ذلك وبالرغبة في أن تحظى بخصوصية حياتك البيتية؟**

– اذا قلت لا فلست صادقاً فانا انسان كأي انسان يتمنى أن ينال قسطاً من الراحة ويجد وقتاً لمعالجة مصالحه. فانا انزعج عندما يحضر لي اناس يريدون المساعدة واقاربهم اما بالوزارات أو في مواقع حساسة ومنهم من يعمل بالعقارات.

واحزن على بلد بعض المسؤولين فيها انانيون لذلك اتمنى من الله الا يحتاج مواطن طرق باب مواطن آخر ليساعده في أمر ما فيجب أن يصل المواطن الى حقه دون واسطة وان وجدت يجب أن تكون هذه الواسطة نزيهة.

(بدايات النشأة)

*** كيف يمكن أن تحدثنا عن الشيخ عبد الباقي جمو... طفلاً وفتى ويافعاً وكيف نشأ وأين نشأ وكيف تشكلت شخصيته ومن هو صاحب الاثر الاكبر في صقل هذه الشخصية؟**

– أعتقد أن الرجل الذي يصقله الغير يسقط عندما ترتفع عنه يد هذا الغير وبالنسبة لي فوالدي غرس في حب الخير وتقديمه للغير لان والدي كان يسعى لخدمة الناس علماً انني لم اعرفه الا وهو شيخ قارب الـ(٨٠) عاماً لانه تزوج من والدتي وعمره (٧٥) سنة ومع هذا عاش حتى سن (٩٦) سنة وحتى في آخر ايامه كان يسعى لخدمة الناس فلا اذكر يوماً اننا جلسنا على مائدة ولم يكن يشاركنا أحد.

*** هل هناك حادثة مرت بك ولاتزال ماثلة في ذاكرتك الى الان؟**

– اذكر انني ذهبت لمشاهدة مباراة في منطقة المحطة بعمان وكنت واقفاً خلف «الامير عبد الله» ولم أكن اعرفه فلفت انتباهي لا عب أمضى المباراة وهو يركض ولم يمس الكرة فقلت هذا كثير الحركة قليل البركة فقال الامير من هذا، وكان ذلك سنة ١٩٣٤، فقلت له أنا عبد الباقي جمو شيشاني من الزرقاء فربت على كتفي وقال هذا الولد اذا توجه نحو الخير سيكون له ذكر واذا توجه نحو الشر قال: «الله يحفظ البلد منه».

(رياضي قديم)

*** الشيخ عبد الباقي جمو.. رياضي من الطراز الاول فهل لك أن تحدثنا عن هذا؟ ومتى كانت آخر مرة مارست فيها رياضة جماعية؟**

– أذكر اننا عندما كنا صغاراً كنا نحضر العلب الفارغة ونلعب بها بالشوارع في الزرقاء ، ثم تشكل ناد لكرة القدم وكنت العب مع النادي على الجناح كوني سريعاً جداً وكنا نلعب ضد فرق من الخارج ولعبنا في القدس سنة (١٩٤٥) مع النادي الاهلي وخرجنا بالتعادل.

وآخر مرة لعبت الرياضة الجماعية كانت قبل ٧ سنوات حيث لعبت مباراة بين فريقي «الختيارية والشباب» وهي مسجلة على شريط فيديو والحكم يومها (غشنا واتغلبنا (١/٠)

*** هل درست الشريعة بمحض ارادتك؟**

– درست الشريعة بمحض ارادتي وان كان قصدك هل كان لوالدي يد في توجيهي لهذه الدراسة فوالدي رحمة الله عليه توفي وأنا بعد صغير وما اذكره انه كان ينصحني ويقول لي دائماً: لا تتاجر بعلمك.

*** ماذا عملت بعد عودتك للاردن من دراستك في الازهر؟**

– سنة ١٩٥٣ رجعت الى الاردن وتوليت ما كان يطلق عليه متولي اوقاف الزرقاء حيث كنت القي الخطب والدروس في مسجد عمر في الزرقاء وفي سنة ١٩٥٦ ترشحت ودخلت المجلس النيابي

*** لو حاولت الدخول في تفاصيل حياة العين والشيخ عبد الباقي جمو اليومية فكيف تصف لنا بداية يومك؟**

– هذا صعب جداً. يبدأ يومي بالمراجعين فمثلاً هذا اليوم لم أر الشمس سوى من النافذة وانا جالس استقبل الناس رجالاً ونساء وليس فقط من محافظة الزرقاء بل من كل مكان في المملكة حتى من العقبة.

*** أبناء الشيخ عبد الباقي ما هي أعمالهم وتخصصاتهم الدراسية؟**

– أولادي اثنان احدهما حاصل على الماجستير والثاني في الشريعة في بريطانيا ولكنهما لا يعملان وعندي احد من البارعين الآن احدهم تزوج وهو حاصل على شهادة الحقوق والثاني توجيهي ويدرس سنة أولى جامعة وحفيد آخر الآن في بريطانيا وآخر في البيت وليس فيهم احد يعمل.

*** والسبب؟**

– انا اقسمت اليمين بالاخلاص لهذا الشعب وليس من الامانة أن اشغل اولادي وهناك من هم احوج منهم فهناك من لا يجد بيتاً ولا خبزاً واولادي يجدون الخبز ويجدون البيت. وانا الان اشعر انني ظلمتهم ولكن ان شاء الله أن يكون أمامهم مجال في الاعمال الحرة.

لم أكن اجيز لنفسي أن اوظف اولادي وانا أمثل الشعب، وليس ممن تلزمني نفقتهم وحتى الذين لا تلزمني نفقتهم شرعاً، من ولد أو حفيد أو حفيدة الا وانا انفق عليه.

*** من تشعر انه الاكثر شبهاً بك من حيث الصفات والطبائع من ابنائك؟**

– كلهم اخذوا مني من حيث الشكل والطباع... فمن حيث النشاط ولدي الصغير، ومن حيث الصبر والحلم والعلاقات الاجتماعية فالكبير.

*** ما الذي يفرحك... وما الذي يغضبك؟**

– عندما أكون انجزت خدمة لمواطن ، أكون فرحاً، ويكون يوماً من اسعد ايامي.

(ذاكرة حديدية)

*** معروف عنك انك صاحب ذاكرة حديدية وتستطيع استجلاب نصوص بكاملها من الكتب الفقهية فور لدى حاجتك لها للاستدلال على أمر قد يطرح عليك فهل هناك من نصيحة يمكن تقديمها لمن يرغبون بامتلاك مثل هذه الذاكرة؟**

– أنا والحمد لله ما دخنت ولا تناولت المحرمات فالسيجارة لم اضعها في فمي سوى مرة واحدة وانا صغير ولم تكن مشتعلة ولم اكل مرة وشعرت انني أكلت زيادة عن اللازم.

*** في اي من المناصب التي تقلدتها لاحظت فما هي؟**

– أعتقد ان العطاء ليس مرتبطاً بالموقع كلياً انما هذا الارتباط قد يكون في حدود

■ الانتخابات ميدان سباق وسمعة البلد أولى من نجاحي

■ عندما كنت وزير دولة أمرت بعدم منع أي مواطن من الدخول على

● صورة تجمع الشيخ عبد الباقي ونمر وحبة قبل وفاته وكان رئيس محكمة ضريبة الدخل



● العين عبد الباقي جمو يتحدث لـ البلاد



● مع النائب ... خشمان وفضل الدلقموني وعضو وفد مجلس الشعب المصري.

■ آخر مباراة كرة قدم لعبتها قبل سبع سنوات ■

■ كان ابي يوصيني دائما ويقول لي: لاتتاجر بعلمك ■

■ الرجل الذي يصقله الغير يسقط عندما ترتفع عنه يد هذا الغير ■

■ توقعت اختياري لـ«الاعيان» لكني لم أحرص على ذلك ■

اسبوعية، يحظر دخولها الى غرفة رئيس التحرير



جويعد:- الحالة قطراه...!

اشربوا البحر... لتموت الحيتان

الكلمات المتقاطعة.. هي الحل.

الكفن.. لا يدفيء الميّت.

بلا ضوابط... تفيض المجاري

مجنون يحكي... وعاقل يسمع.. وبالعكس

العب وحدك.... تيجي على راسك

احوالنا..

«بج بن»

مساء أمس قام المدعو «جويعد» بالسطو على صفحة البادية...! طبعاً، هو معذور... أولاً بسبب الحنين الجارف... ! ثانياً: لسبب اخر، مغرٍ جداً ، تمثل في هذين البيتين:-

ياطنّ قلبي طنّة اجراس «بج بن»
اللي يلعلع صوتها قبل الاخبار

يطري على صوتك مع أخبار «لندن»
وضحكتك تطريلي الى او حيث منشار

من «ابو عبد الله» الى «جويعد» ... خاوة
مع الاعتذار للاستاذ
«عطا الله الهقيش»

مناكفة

■ فريد ضمرة

قائم بالاعمال

في البلاد لا اقصد الجريدة فقط ثمة ظاهرتان فريدتان كالماء تماماً التغيير الوزاري واسع النطاق وتبديل رؤوساء تحرير الصحف الاسبوعية، اما الظاهرة التي في طريقها الى الاستشراء فهي «القائم» بالاعمال والمستعاره من قاموس الاجتهاد الدبلوماسي وتعني باختصار ان لا أحد يقوم بعمله، فهنا قائم بالاعمال في كل شيء، مثلاً لدينا قائم بأعمال رئيس التحرير وقائم بأعمال السفير ويمكن اعتماد بعير فايز مبيضين قائماً بأعمال الثروة الحيوانية وحتى قط رسمي ابو علي بمثابة القائم بأعمال الحيوانات الاليفة ناهيك عن صرصور كافكا الذي يعد بحق القائم بأعمال الحشرات المنزلية.

وامعاناً مني في لفت النظر والسمع الى قائمة الاشياء غير الحقيقية قد اعتبر نزلاء المصح العقلي في الفحيص هم ايضاً قائمين بأعمال المجانين في البلاد وقد اكتفى باعتبار المعتقلين الاردنيين في الكويت قائمين بأعمال السجناء في الوطن العربي الكبير، كذلك بمقدورك القول ان الاحزاب هي الاخرى قائمة بأعمال المعارضة.

ولكي تضيف الى هذه الفوضى لمسات ابداعية سأعتبر الاجراءات الحكومية الاخيرة هي بمثابة القائمة بأعمال الاحكام العرفية،اما حفنة المعتقلين فهم فعلاً قائمون بأعمال المندسين العرب جميعاً.

فقط الحكومة هي التي يبدو انها تقوم بعملها على اتم وجه.

الامضاء
قائم بأعمال صحفي



على مضض

■ فايز مبيضين

وطن خمس نجوم -٣-

من يهبني مكاناً، على مرمى حسرة من البتراء...! هناك يدٌ معروقة، يابسة، لكهل أعرج... سأقبّل هذه اليد... فهي تقود دابّة بائسة، تعتليها عجوز شمطاء، ذات «شورت» سياحي...!

سأقعي مستجدياً مالاً، اشتري به لافتات أنيقة جديدة، تدلّ على الاماكن الاثريّة بدلاً من القطع المعدنية الصدئة، التي أكاد أجزم انها نُصبت قبل انشاء البتراء نفسها...!

دعوني أشرح للسادة المسؤولين، ان هذه المدينة، لم تعد مادة للحصار، أو هجمات الرومان، والاسكندر المقدوني، بل هي محج لعجائز السياح، الذين ينبغي تسهيل أمورهم، وتوفير خدماتهم الاساسية على أقل تقدير، فهم لا يحسنون انتقاء... ناهيك عن إستخدام احجار «التواليت» ولا يحتملون ضربات الشمس الموجهة، فتراهم يهيمون على وجوههم ....! تخيلوا يابانياً يصيح:- أعيدوني الى «الكاميرون»...! ففي فصل الصيف، يتحول المكان الى مثال لما يمكن أن يحدث للآثمين بعد الموت...

دعوني أعتذر من القائمين على رعاية هذا الصرح، وأرى بأن الذي يحدث ما هو الا اهمال غير مقصود، فهناك ما هو أجّل من البتراء، وعلى ذلك فالاقتراح المطروح هو خصخصة البتراء...! وهكذا نريح ونستريح... هذا غيض من فيض... فللبتراء حيّز في وجداننا... والى عودة الى نفس الوجع...

البلاد غدا

* في خطوة مفاجئة ... الحكومة المصرية تطالب العمالة الوافدة، بتصحيح اوضاعها على الفور..!وتهدد بابعاد ما لا يقل عن عشرة ملايين عامل اجنبي، يعملون بصورة غير مشروعة...!

* اتحاد (الطونج) يقاضي اتحاد (البناكل)، ونقيب عام لاعبي ورق «الشدة» يتدخل.. وفي اطار ندوة عقدت مؤخراً، لتطوير لعبة «الهند» تم اعتماد رقم (٤٨) للنزول، بدلاً من (٥١) وذلك لتحفيز، وتشجيع اللعب الهجومي..! واعتراض من قبل رابطة اللاعبين القدماء.

* انتحار مراسل (آنن) وزارة الفضاء والنظم الكونية، على خلفية اتهامه بتقاضي رشوة وبيع طوابع واردات «كوزموبوليتان» باسعار عالية.

* مدرب الفريق القومي لكرة «الخصر» يدعو الى مسابقة عامة، تشمل كافة المدارس الحكومية والخاصة، لاختيار فريق مؤهل للاشتراك في المونديال القادم، أسوة بفرق، كرة (الركبة) وكرة (الرأس).

* في قرار جريء: تمّ احالة وزارة التموين، بقضّها وقضيضها، وصوامعها الى التقاعد.

* تم ضبط زلزال كبير، بطريقة التحكم به «السبنويرسات» الجوفيّه في شمال الرويشد، مما أتاح انقاذ ثلاثة ملايين ساكن من موت محقق.

البلاد البارحة

* افتتاح قصيره عمره» في وادي البطم، وسط احتفال مهيب، واعتراض الحضور – من غير بني أميّة – على خلفية منع زيارةالحمامات الخاصة، لاحتوائها على رسومات منافية للعرف والعادات السائدة.

* نقاش حاد، دار حول قانون حمورابي (العين بالعين، والسن بالسن)..! هدد على اثره أطباء لاختصاص الانف والاذن والحنجرة، واطباء العظام بالاعتصام، لعدم شمولهم في مواد القانون الجديد.

* شركة «ابناء نوح» للتأمين ، تلغي نظام التأمين ضد الطوفان، بسبب قلة الاقبال عليه مؤخراً، وتشكيله عبئاً ثقيلاً..! وتسريح ثلاثة الاف موظف.

* زيادة غير متوقعة في عدد معاهد اللغات في «بابل» بعد السبي، ودعوة نقابية لاحكام السيطرة عليها خوفاً من تسرب لغات اضافية.

*منظومة (لي بنغ) للمقاولات تعلن انسحابها من عطاء تجهيز البنية التحتية لمدينة الاسكندرية.!! ذو القرنين يهدد باجتياح الصين، وهيئة الامم الغازية، توصي باحتواء الازمة مرحلياً.!!



«غربة»

اضع يدي على جدران بيتي... انها رطبة وباردة جداً... لن احصل على الدفء الا اذا اقتربت من المدفأة... سأبقى ملتصقاً بها طوال الشتاء... والصيف ايضاً...

محمود ابو الرب
(ابو انس»

بريد جويعد J.P.

* الى المدعو «شاعر القريتين»

– على ما يبدو، انك في الطريق الى استحداث مدرسة جديدة (لتغ) في الشعر العربي، تابع طريقك، ولن اهجوك...! لخوفي أن (تزبط) معك..! وابدو أنا جاهلاً حينها...

*الى رسام الكاريكاتير الواعد «عبد الجليل عبد الباسط»

– الاسلوب يتعارك مع الفكرة، وهذا مهم... ولكن توقيعك أكبر من اللوحة نفسها.

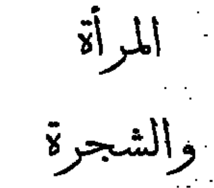
* الى عاشقة جويعد...

– كيف خطر ببالك، بأن جويعد يجلس على جاعد...! اذا كان هو نفسه «جويعد»

* الى المتحمس «محمود داري»

– الفاكس الذي ارسلته «محيّر» ما بين صفحة «جويعد ٩٨» وصفحة الرياضة.. حدّد موقفك.





عين الكاميرا

لا تعطش
الشجرة.
عَطَشُ النساء
أشدُّ..
بحرُ الرّملِ
قد ملأته قطرة!!

يوسف ابو لوز.

ابراج.. بدون احراج

«الاسد»



صفات عامة: لا يعرف من أين تؤكل الكتف..أرنب،أمام رغبات شريك حياته، بالرغم أنه مهيب الجانب، لا يطيق اللحم البلدي، ويفضّل عليه «الهبْر» المجمّد، دون الالتفات الى تاريخ انتهاء الصلاحية.. يعشق النوم، ويحلم بممالك وهمية، لينتهي به الامر غالباً الى السيرك، يتمنى أن يحلق لبدته «مارينز» حتى لو بالسّر، يهزأ من القول المأثور (أسدٌ علي وفي الحروب عامةُ) ويردّد متبجحاً: الاسد يبقى أسداً .. حتى لو «انضرب بالصرماية»...! ولولا تقلب اهوائه، لاستطعنا الادعاء بانه متماسك الشخصية...

مالياً: مزدهر... كريم النفس، على حساب غيره، ولكنه قنّاص ماهر، ويعرف أن الحياة هي مجرد غابة... البقاء فيها... لهُ لذلك فهو دائماً مطمئن على احواله المادية ورزقه وافر.

عاطفياً: عطفاً على الصفات المذكورة سابقاً، لا بد لنا من الاقرار، بأن اصحاب هذا البرج، عشّاق بالفطرة... ولا تنقصهم القدرة على الحصول على علاقات متاحة – وهامة ايضاً.

فاجعة جبل المنارة

حضنته امه لتقيه النيران... فاحترقا معاً!

آخر كلماتها: خذوا ابني ... انقذوه

■ متابعة: أمل ابو صبح وأحمد المجالي

فيما كانت الجهود مستمرة من قبل الاهالي لاطفاء النيران التي دبت صباح يوم الاحد ٣/١ في الطابق الاول من البناية ذات الطابقين في منطقة ام نواره بجبل المنارة.. فوجئ الجميع بمشهد تلك الام وهي ترفع طفلها ذو الثمانية شهور وتقربه من النافذة هاربة به من النيران المستقرة في الداخل.. وتصرخ متوسلة بصوتها المخنوق: «خذوا ابني.. انقذوه»

ولكن شبك الحماية الحديدي المثبت على النافذة حال دون وصول الاهالي الى الطفل وتخليصه من ذلك الجحيم... وما هي سوى دقائق حتى كان الطفل وامه يختفيان عن الاعين وسط النيران والدخان الكثيف..

(شرارة)

خلا البيت في ذلك الصباح عليها وعلى طفلها عثمان ابن الثمانية شهور بعد ان كانت اودعت ابنتها الكبرى باص روضتها، وقبل ذلك كانت تودع زوجها الذي انطلق الى عمله على سيارة التاكسي.

وفي غمرة انشغالها بأمور البيت كانت شرارة تنطلق بسبب تماس كهربائي وتبدأ حريقاً صغيراً ما لبث ان راح يتسع وينمو مقتاتاً على كل ما هو قابل للاشتعال حوله.. وكل هذا في غفلة منها..

(انجدونا)

وعندما انتبهت لما كان يحدث، كان الاوان قد فات على فعل اي شيء.. فقد سدت السنة اللهب مداخل البيت وراحت الادخنة السوداء بالانتشار حاجبة الرؤية وخانقة كل ما تصل اليه.

ودون وعي منها، هرعت الى حيث طفلها الصغير وتناولته بيديها الراعشتين لشدة ذعرها وخوفها عليه، وانطلقت الى الباب، لكن النيران وقفت حائلة بينها وبين طريق الخروج، فما كان منها الا ان اتجهت الى حيث النافذة المطلة على الشارع لتقف تحتها وتلخذ بالصراخ والاستنجاد بالجيران وهي تنادي بصوتها المختوق: «انجدوني.. انجدوني.. انجدوا ابني...».

(محاولات يائسة)

وعلى صوت صراخها ومشهد الدخان المتصاعد من بيتها هرع الجيران وحاولوا الدخول اليها، ولكن النيران كانت تسد عليهم طريق الدخول كما سدت عليها طريق الخروج، فلجأوا الى النافذة التي تقف تحتها وهي نافذة قريبة من مستوى حديقة المنزل الذي تسكنه والذي بني على سفح صغيرة غطت جزءاً من طابقه الاول.

وعند النافذة وقف المجاورون عاجزين عن فعل شيء للام التي رفعت طفلها اليهم ليأخذوه منها فقد باءت محاولاتهم لخلع شبك الحماية الذي يحول بينهم وبين الطفل بالفشل.

وهنا، راحوا يحاولون اطفاء النيران التي بدأت السنتها بالتحرر والخروج من الباب والنوافذ واستعانوا على ذلك ببئر ما ء قريبة، وبخراطيم مياه مدوها من المنازل المجاورة وسلطوها على النار فيما هرع بعضهم وقام بالاتصال بمركز الدفاع المدني للابلاغ عن الحريق.

وفيما الجهود مستمرة من الجميع كانت الام تحتضن طفلها وتنادي من خلف النافذة... «خذوا ابني.. انقذوه». وبعد بضع دقائق كانت تختفي معه وسط النيران والدخان الكثيف.

(احترقا معاً)

وفور وصول رجال الدفاع المدني باشروا بمقاومة النيران وبدأوا من النافذة .. ولما خمد ادار الحريق تمكنوا من الدخول الى البيت، وفي غرفة النوم كانت المفاجأة المذهلة للعقول...

فقد عثروا على الام وقد حضنت طفلها ومالت عليه بجسدها وهي في وضع الجاثية لتحميه بجسدها من النيران غير ان امر الله كان نفذ فيها وفيه، فقد احترقا معاً.

(تماس كهربائي)

وكما علمت «البلاد» فقد تم نقل جثتي الام وطفلها الى مستشفى البشير فيما بوشر التحقيق في اسباب الحريق والذي تبين ان تماساً كهربائياً كان قد اشعله.

جدة الطفل لابيه تحدثت لـ«البلاد» التي انطلقت الى موقع الحادث، قائلة انها كانت في صباح ذلك اليوم في زيارة لبعض الجيران في الحي لتقديم التعازي لهم في حالة وفاة، واضافت «وفجأة دخل احدهم ليقول لي ان النار دبت في بيتي، ودون وعي مني ولشدة خوفي ورعبي رحت اجري الى ان وصلت الى البيت لارى الناس قد احاطوا به وراحوا يقاومون السنة اللهب بالمياه التي اخذوا يجلبونها من بئر ماء قريبة وبالخراطيم التي مدوها من بيوتهم.

وتتابع «لم استطع رؤية احد في الداخل ولكنني انكر صوت كنتي الثانية وهي تصرخ «نار.... نار...» وقالت ان البيت كان يحوي مدفأتين احداهما تعمل بالكاز والثانية بالغاز، وان تقرير الدفاع المدني كان قد بين ان سبب الحريق تماس كهربائي...

وكما علمنا، فان زوج المرحومة ووالد الطفل ما زال غير مصدق لما حدث من هول الفاجعة فيما ادخل والده الى المستشفى نتيجة الصدمة التي وقعت عليه كالصاعقة عندما علم بما حدث.

حوادث متكررة

ونظرا لتكرار تلك الحوادث قامت «البلاد» بالاتصال مع النقيب فريد الشرع رئيس قسم التثقيف الوقائي في مديرية الدفاع المدني حيث علق على الحادث قائلا: غالبا ما تقوم بالواجب الارشادي والتثقيف للمواطنين والمتمثل في تقديم النصح والارشاد الوقائي بهدف درء المخاطر قبل وقوعها وفي مجال الكهرباء قمنا باعداد حلقات بثت وبث في تلك للموضوع عبر التلفاز بالاضافة الى التقارير اليومية الاذاعية المتخصصة في الامور الوقائية التي تتناسب مع طبيعة الحوادث التي تقع على مدار الساعة.

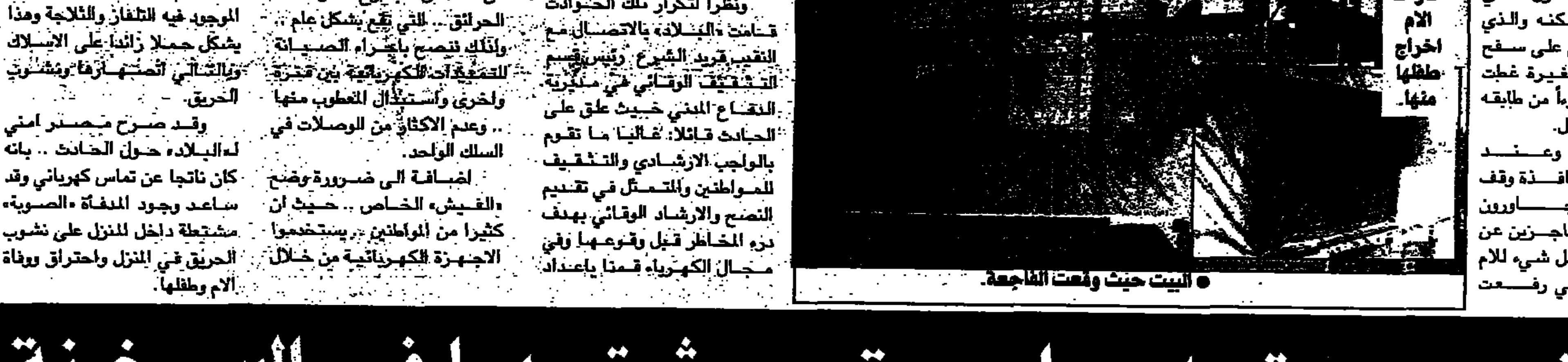
واضاف: وبخصوص التماس الكهربائي فهو يشكل نسبة تزيد عن ١٥٪ من مجموع الحوادث.. الحرائق.. التي تقع بشكل عام.. ولذلك ننصح باجراء الصيانة للتمديدات الكهربائية بين فترة واخرى واستبدال المعطوب منها .. وعدم الاكثار من الوصلات في السلك الواحد.

اضافة الى ضرورة وضع «الفيش» الخاص .. حيث ان كثيرا من المواطنين .. يستخدموا الاجهزة الكهربائية من خلال طرفي السلك دون «الفيش» البلاستيكي المخصص لذلك.

وشدد ايضا على عدم وضع الاسلاك تحت السجاد والموكيت او من خلال فتحات الابواب وعدم استخدام عدة اجهزة كهربائية من نفس الابريز وفي نفس الوقت .. حيث تعمل بعض السيدات على استخدام المكواة من نفس الابريز الموجود فيه التلفاز والثلاجة وهذا يشكل حملا زائدا على الاسلاك وبالتالي التصهارها ونشوب الحريق.

وقد صرح مصدر امني لـ«البلاد» حول الحادث .. بانه كان ناتجا عن تماس كهربائي وقد ساعد وجود المدفأة «الصوبة» مشتعلة داخل المنزل على نشوب الحريق في المنزل واحتراق ووفاة الام وطفلها.

● عثمان- احترق وهو في حضن امه


● النافذة التي حاولت الام اخراج طفلها منها.

● البيت حيث وقعت الفاجعة.

سمّم ضحيته.. واحرق جثتها في السخنة

الاعدام لمشعوذ «جرش»

اصدرت محكمة الجنايات الكبرى في جلستها التي عقدتها يوم ٣/٤ برئاسة القاضي مروان الدباس وعضوية القاضيين ابراهيم العلي وسامي الكركي، وبحضور المدعي العام عماد الكيلاني... حكمها بالاعدام شنقاً حتى الموت على مصطفى.ع ٤٧ سنة بعد ادانته بجريمة «السخنة» التي اقدم خلالها على قتل المدعوة ج (هـ.ع) يوم ١٩٩٦/٢/٨ ثم سكب عليهامادة الكاز واحرقها في محاولة منه لاخفاء جريمته.

وتفاصيل هذه الجريمة البشعة، والتي هزت مشاعر المواطنين في حينه هي ان الضحية (هـ.ع) وكانت تعمل في مركز صحي لمحافظة جرش.

وكان ذلك الشخص هو زميلة لها تعمل في نفس المركز الصحي، والتي اشارت عليهاكانت قد وجدت من تبوح له بما

وبعد سماعها لقصتها بالتوجه الى رجل ذكرت لها انه يقوم بعمل «الحجب» وسواها... وذلك على امل ان تجد عنده ما يمكن ان يساعدها في استعادة اولادها.

ولما راقت الفكرة لـ«هـ» اتفقت مع زميلتها على موعد للتوجه الى منزل ذلك المشعوذ وكان ان ذهبتا اليه بالفعل في صباح يوم ١٩٩٦/٢/ ٧ حيث اخبرتاه بمشكلة «هـ» وقصة حياتها وحيدة عقب سفر عائلتها وابتعادها عنها.

وخلال ذلك اخبرتاه ان «هـ» تعاني من الام في معدتها.

. وهنا بدأ المشعوذ (محمد) باعداد «خلطة» لمعالجة معدة «هـ» بعد ان كانت قد تناولت طعام الافطار هي وزميلتها مع عائلته.

وفي حوالي الساعة الثالثة من نفس اليوم اضطرت زميلة «هـ» للمغادرة والرجوع الى منزلها في حين بقيت هي حتى المساء، وبعد ذلك قام المشعوذ بايصال «هـ» الى منزلها الكائن في مدينة جرش وكانت قد اخبرته انها ستحضر اليه في الساعة ١,٣٠ من ظهر اليوم التالي... فيما طلب اليها ان ترتدي مجوهراتها الذهبية.

وفي اليوم التالي حضرت «هـ» الى منزل المشعوذ لاتمام ما جاءت اليه من أجله وكان حينها بمفرده في المنزل حيث ان زوجته كانت قد غادرت في صباح نفس اليوم الى منزل اهلها لوداع والدتها التي ستتوجه لاداء مناسك العمرة..

وفي هذه الاثناء طلب المشعوذ من «هـ» الانتظار بعض الوقت في المنزل ريثما يذهب ويحضر الخلطة التي سيعالج بها معدتها..

وبعد ان غاب لمدة ١٠ دقائق تقريباً عاد وقام باعداد الخلطة المكونة من عدة اعشاب كان من بينها (الزنجفر وقرفة ويانسون وبزر بصل ويقدونس ولسان عصفور ومؤاد اخرى).

وكان ذلك المشعوذ يعلم ان اكثر المواد تأثيراً على حياة الانسان هو «الزنجفر» الذي قد يؤدي الى الوفاة.

وهكذا وبعد ان تناولت «هـ» الخلطة بعشر دقائق سقطت على الارض واخذ نفسها يرتفع ويهبط وبدأ الزبد يخرج من فمها بسبب ما تناولته من اعشاب. وفي تلك الاثناء حضر الى المنزل رجل وامرأة... فقام المشعوذ على الفور باخفاء «هـ» في احدى الغرف خوفاً من ان يفتضح امره وعندما عاد الى «هـ» وجدها قد فارقت الحياة.

فأخذ يفكر بطريقة للتخلص من الجثة بعد ان اخذ ما كان بحوزتها من مجوهرات وهي عبارة عن (اسوارتي جنزير وسلسال جنزير وخواتم) ولتنفيذ ما فكر فيه اشترى حبلاً وقام بلفه حول كرتونة كان قد احضرها ووضع الجثة بداخلها.

وبعد ان وجد طريق للتخلص من الجثة ذهب الى شقيقه (محمد) الذي يبلغ ٣٠ عاماً وطلب منه ايصاله الى الزرقاء بواسطة سيارته متذرعاً بحاجته لنقل بعض الاوراق الخاصة به بالاضافة الى نقل بعض ملابس زوجته.

وقال له انه ينوي الانتقام من زوجته كون معاملتها سيئة معه، ووافق (محمد) على ما طلبه منه شقيقه وذهبا الى المنزل وقاما بنقل الكرتونه الى السيارة دون ان يكتشف (محمد) ما بداخلها معتقداً ان المحتويات هي ما ذكره له شقيقه.

وفي طريقهما الى الزرقاء توقفا عند محطة لتزويد السيارة بالبنزين وقام المشعوذ بتعبئة كاز في «جالون» صغير بقيمة (٧٠) قرشاً.

وعندما وصلا طلب المشعوذ من شقيقه التوجه الى منطقة السخنة لغرض ما وبالفعل استجاب (محمد) ...

وعندما وصلا الى منطقة خالية طلب المشعوذ من شقيقه التوقف لانزال الكرتونة الى جانب الشارع وكانت الساعة حينها تما[...] السابعة مساء، وبعد ان انزلا الكرتونة قا[...] المشعوذ بسكب الكاز عليها واشعل النار فيه[...] ثم غادر وشقيقه المنطقة. وعقب مغادرتهم[...] بقليل كان احد المواطنين يشتم رائحة الحري[...] وكان حينها موجوداً للتنزه في المنطقة وعنده[...] اقترب من النار اكتشف ان بداخل الكرتو[...] جثة فقام على الفور بابلاغ رجال الامن الذ[...] حضروا الى الموقع وتمكنوا بعد اجراء سلس[...] من التحقيقات والتحريات من القاء القبض عل[...] المشعوذ والذي اعترف لدى مواجهته بالاد[...] والقرائن بما اقترفته يداه وبقيامه ببيع المصا[...] الذي سرقه من المغدورة بدون علم شقيقه (محمد).

وهكذا تكون محكمة الجنايات الكبرى [...] اصدرت حكمها ضد هذا المجرم بالاعدام شن[...] حتى الموت بالجلسة التي عقدت يوم ١٩٩٨/٣/ ٤ برئاسة القاضي مروان الدباس وعضـ[...] القاضيين ابراهيم العلي وسامي الكرك[...] وبحضور المدعي العام عماد الكيلاني.

انهيار عصبي

■ اصيبت سيدة في الثلاثين من عمرها من محافظة اربد بانهيار عصبي اثر تناولها لادوية بطريق الخطأ، حيث تم نقلها الى المستشفى لاسعافها، ولم تعرف حالتها حتى كتابة الخبر.

عقب سيجارة

■ بسبب عقب سيجارة اشتعلت النيران في منزل لاحد المواطنين في مدينة اربد يوم ٣/٤ ونتج عنه حرق بعض محتويات المنزل.

تسمم عائلة

■ تعرضت عائلة كاملة في محافظة البلقاء للتسمم الاربعاء الماضي اثر تناولها لطعام فاسد. حيث تم نقلهم الى المستشفى لاسعافهم، العائلة وهي من جنسية اجنبية كانت عبارة عن أب وابنائه الاربعة وكما علمنا فحالتهم العامة متوسطة.



قتلها في عز الظهيرة وعلى مرأى من الناس

وقائع جريمة وسط البلد

ساد الذهول شارع سوق البتراء بوسط البلد بعمان بعد ظهيرة يوم الخميس ٣/٥ وذلك عقب الجريمة التي راحت ضحيتها سيدة في السابعة والعشرين من عمرها بطلقة في الرأس سددها اليها زوجها البالغ ٤٠ عاماً.... على مرأى ومسمع من المواطنين وفي وضح النهار.

وكما علمنا، فقد كان الزوج ارتكب جريمته في حوالي الساعة الثانية ظهراً وما عرف عن ساعة هذه الجريمة ان الزوجة كانت قد تواجدت في الشارع ، وصادف مرورها من امام «البسطة» التي يعمل عليها زوجها، ودون مقدمات، كان الاخير يشهر مسدساً اخفاه في طيات ملابسه، ويسدد فوهته نحو رأس زوجته ويطلق رصاصة استقرت فيه وارديتها صريعة على الفور.

كل هذا على مرأى من المواطنين الذين دب الهلع في قلوبهم وتجمهروا حول مكان الجريمة مذهولين بما جرى.

وما هي سوى لحظات حتى كان رجال الشرطة يحضرون الى موقع الجريمة، حيث تم القاء القبض على الزوج واقتياده للتحقيق معه في ملابسات ودوافع جريمته، فيما جرى نقل جثة زوجته الى المستشفى.

مصادر «البلاد» اوضحت ان القاتل كان قد استخدم لتنفيذ جريمته مسدساً من عيار ٧ ملم ولم يطلق سوى رصاصة واحدة اصابت المغدورة في الرأس وارديتها على الفور وذلك بزعم «الدفاع عن الشرف».

واضافت المصادر ان الزوج جرى تحويله الى المدعي العام الذي باشر التحقيق معه في اسباب ودوافع الجريمة التي اعترف بارتكابها.

فيما راحت تتداول في الشارع «سوق البتراء» روايات بين المواطنين حول دوافع الجريمة اشارت في معظمها الى وجود خلافات حادة بين القاتل وزوجته، وجعلت القاتل يبيت النية قبل الجريمة بأيام للتخلص من زوجته.

وتقول احدى الروايات ان مشادة كلامية وقعت بين القاتل وزوجته قبيل الجريمة بدقائق واسفرت في نهاية الامر عن فقدان الزوج لتحكمه في نفسه وبالتالي صمت عن الكلام وتركه لمسدسه الذي هز اركان الشارع والمواطنين المتواجدين فيه.

وكما علمنا فلا زال التحقيق جارياً في هذه الجريمة تمهيداً لتحويل القاتل الى القضاء العادل الذي سيقول كلمة الفصل.

مصادرها الرئيسية مصر والسعودية



الاشرطة الدينية .. تغزو الاردن

هادم الملذات .. صور من النار .. صور من الجنة .. مواضيع تحظى بطلب كثيف

■ تحقيق - احمد المجالي

نحن هنا بصدد الحديث عن موضوع الاشرطة الدينية التي تباع في الاستيريوهات المتواجدة هنا وهناك وبخاصة في مجمعات السفريات كمجمع رغدان وهي الاشرطة التي تأتي على شكل القصص والعبر أو على شكل خطبة او حلقة دينية مسجلة.

ما يلفت الانتباه انك اذا سرت لمسافة ١٠ مترا في مجمع رغدان على طول خط واحد من الاكشاك تسمع قراءة لاحد الشيوخ ويشدك السمع اليه، راغبا في معرفة ما يريد قوله ثم فجأة ودون سابق انذار واذا بستيريو اخر قد وضع شريطا غنائيا صاخبا لتختلط الاصوات عليك ويضيع تركيز ذهنك بين تعدد ما تسمع.

مصادر مختلفة

وفي معرض بحثنا في موضوع الاشرطة عرجنا على محل عادل الحلبي ٢٦ سنة وهو صاحب «ستيريو» افتتحه منذ ٤ سنوات وقد اعتذر عادل عن التقاط صورة له لكنه تحدث عن محله قائلا انه مخصص لبيع الاشرطة الدينية التي تعنى بمواضيع الدين والفقه والخطب وغيرها .. وقال هذه الاشرطة مسجلة لشركات معروفة تحصل على هذه الاشرطة من مناطق مختلفة من الوطن العربي مثل السعودية ومصر وتخضع هذه الاشرطة ايضا الى الرقابة عليها وعلى ما يقال فيها واذا ما سمعتكم احد الاشرطة ستجدون انها مبنية على اساس القرآن والسنة والحديث دون ان يكون فيها لبس.

خطب فقط

وللتوغل اكثر في هذا الموضوع طرحنا على عادل سؤالا يتعلق بتلك الاشرطة التي نسمع المتحدثين فيها يتكلمون عن امور الدين ثم رويدا رويدا يعلو صوتهم ثم يأخذون بالبكاء والنشيج فرد قائلا : ان الاشرطة التي لدي هي عبارة عن خطب فقط او محاضرات دينية دون ان يكون فيها تلك الخلفية التي تحدثتم عنها وانا بالنسبة لي احبذ الاشرطة التي تخلو من الصوت العالي والبكاء»

المبيعات والمواسم

وهذه الاشرطة كما علمنا تخضع لمبدأ العرض والطلب وقد سألنا عادل في هذه الجزئية فقال ان لبيعها مواسم واوقات فمثلا يأتي الشخص في نهاية الشهر ويشتري الشريط والاثنين معا ولا اشاهد وجهه ثانية الا بعد شهر ، كذلك فان لشهر رمضان المبارك دورا في زيادة مبيعات هذه الاشرطة حيث يشتد الاقبال عليها اكثر من الاشهر الاخرى وكذلك اذا ما طرأ موضوع وقضية معاصرة في الساحة قد تحتاج لرأي الدين والاجتهاد فان علماء الدين يبدأون في البت فيها في مختلف الدول العربية ويجري تسجيلها لاحقا على الاشرطة وتباع في الاسواق وينتشر موضوعها بين الناس الذين يرغبون بشراء الاشرطة لسماع وجهة نظر العلماء على اختلافهم في هذه المسألة او تلك.

الشريط كان سببا في ارتداعه

واثناء حديثنا مع عادل سرد علينا قصة شخص ادمن شرب الكحول وساقته قدماه الى محله ليدخله وقد ترنح ذات اليمين وذات اليسار وطلب مني وبصعوبة في النطق شريطا يتحدث عن امور الدين فاسمعته شيئا عن عذاب القبر فاستمع له وراحت تبدو عليه علامات الندم واخذ الشريط الذي كان سببا في اقلاعه عما هو فيه ورجوعه الى الله تعالى.

قرآن .. وصور فنانين

كان ما لفت انتباهنا وترك في نفوسنا ضيقا واستهجانا ذلك المشهد الذي رأيناه اثناء تجوالنا في مجمع رغدان .. محل ستيريو تباع فيه الاشرطة الدينية وقد علقت على واجهته الامامية كتيبات معنونة بقضايا الدين او تتحدث عن الحياة الاخرة اضافة الى انبعاث صوت قارىء للقرآن من خلال سماعات ستيريو ضخمة وامام المحل مباشرة شاب في مقتبل العمر يضع امامه وعلى الارض صورا مكبرة لفتيات وفنانات في ملابس مثيرة!!

اختلاف الشيوخ .. بسبب ما نسمع

وفي محل ستيريو وكتب دينية اخر سألنا عايش شحادة صاحب المحل حول الصورة التي يقدم فيها الشريط الديني فقال: اذا ما بكى الانسان وذرفت عيناه الدموع نتيجة سماعه لشريط ديني فهذا خشوع الى الله وشعور يولد الاستقامة لدى الشخص ولكن بالنسبة لتلك الاشرطة التي يبالغ فيها بالبكاء فمردها الى ان اختلاف الائمة في عصرنا هذا بالنسبة لبعض القضايا المعاصرة يجعلهم يفندون فتاوى بعضهم البعض ثم يتصعد الامر الى اعلاء الصوت ومصاحبته بالبكاء غير المبرر مما يعزز ما نسمعه الان من ان شريطا ما يسبب ردود افعال مختلفة.

القصة اصلا تكون خاطئة

ويردف عيسى انه في بعض الاحيان نجد اناسا يتحدثون عن قصة حدثت في منطقة ما لها علاقة بالدين كالقصص التي تتحدث عن قبور لم يجدوا جثث اصحابها فيها ويبدأ التهويل والمبالغة هنا في حين ان القصة نفسها خاطئة او مبالغ فيها او لها تفسيرات منطقية اخرى ليبدأ الناس بتناقلها هنا وهناك ثم فجأة يقوم رجل لا يعلم البعض من هو او من اين اتى وربما يكون دخيلا على الدين ليجمع الناس من حوله في مكان ما ويبدأ بسرد القصة التي للأسف لم يتأكد منها ويأتي من الدين بادلة وشواهد هي صحيحة ولكن القصة نفسها غير صحيحة ثم يهول القصة ويبدأ بالصراخ والعويل وتتداول بين الناس وقد تصبح مرجعا لدى من لا علم له.

اعتراض على الشكلية فقط

احد الزبائن ويدعى زهير جميل موسى ٣٠ سنة وهو موظف في شركة خاصة قال لنا انه من المواظبين على شراء الاشرطة الدينية وبخاصة اشرطة الاناشيد التي ينصح بالاستماع لها في المناسبات والاعراس عوضا عن الاغاني التي لا فائدة منها على حد تعبيره!

ويقول زهير: بالنسبة لما يرد في الاشرطة الدينية بشكل عام هو صحيح وسليم ومقترن بالدين من حيث الادلة ولكن تحفظي على هذه الاشرطة ينبع من زاوية الشكلية التي يقدم فيها بمعنى انني لا احب ان اسمع ذاك الشيخ او غيره يصيح ويبكي دون مبرر.

ويتساءل زهير :ما المانع اذا قدمت المعلومات دون العويل والبكاء المفرط؟ فاعتراضي هنا على الشكل وليس المضمون وهذا هو رأيي.

اكثر الاشرطة مبيعا

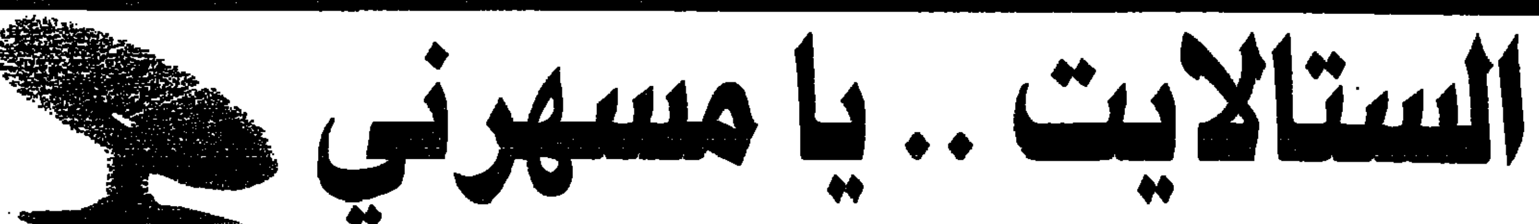
سألنا معظم المحلات التي تتعامل بالاشرطة الدينية عن اكثر مواضيع الدين رواجا من حيث بيع الاشرطة فاتفقت الاجابات جميعها على اشرطة معينة مثل «عذاب القبر» وفاة الرسول» و«تأملات كونية» و«صور الرقية» و«هادم الملذات» و«صور من الجنة» و«صور من النار».

اين هذا من ذاك؟

احدى السيدات وتدعى آيات عبدالله ٢٨ سنة دخلت لاحد المحلات وابتاعت شريطا دينيا انتظرنا خروجها وبادرنا بالسؤال عن الاشرطة الدينية فكان مجمل ردها يدور حول قضية دخول الاجهزة الحديثة التي تصاحب الاناشيد الدينية كخلفية موسيقية وتساءلت عن مدى جواز ذلك ان كان القصد منه الحصول على ايقاع فقط وهل يجوز ذلك ام لا والحقيقة لم نستطع الرد عليها ذلك ان من قال لا اعلم .. فقد فتى

● عيسي شحادة

● زهير جميل



مواطنون يسهرون حتى الفجر وهم يقلبون المحطات

الستالايت .. يا مسهرني

الدش .. تكنولوجيا يحبها الكثيرون ويرغبون في اقتناء طبق لاقط ليتسنى لهم معرفة العالم اكثر من خلال محطاته التلفزيونية والشركات التجارية تتنافس بعضها البعض في تخفيض اسعار الدشات ومزاياه.

محطات عربية واجنبية ومحطات لا يدري المشاهد ما هي .. المهم ان يشاهد مباراة. فيلم. عرض ازياء، اخبار ... الخ

حتى لو اضطره الامر للسهر حتى الصباح .. في هذا الاستطلاع حاولنا ان نتعرف على اثر الدش في السهر و.. لدى المواطنين .. وخرجنا باللقاءات التالية:

بعت السيارة منشان اشتري دش

ماجد القصراوي اعزب ٢٣ سنة ويعمل في احد المطابع قال: انا اسكن في بيت منفصل وقريب من اهلي وكان عندي سيارة على قد حالي ودخل موضوع الدش في عقلي وحبيت اشتري واحدا لكن ما كان معي مصاري كفاية وشفت عند اصحابي.

البرامج الحلوة على الدش وبدون تردد بعت السيارة وثاني يوم رحت على اقرب محل واشتريت دشا مع تلفزيون جديد كلفوني فوق الـ (٦٥٠) دينار وهالحكي قبل سنتين وركبوه الجماعة في الليل وكان ايامها رأس السنة وظليت اكثر من شهر وانا بنخل للمحطات محطة محطة لوجه الصبح.

كله يهون

عبدالقادر النسعة (٣٥) سنة موظف قال لنا. انا زلمة متجوز وعندي ولد وبنت وبحب اسهر في الليل وجنبي الارجيلة وتوفر معي ثمن الدش لكن والدي رجل كبير في السن لما عرف اني بدي اشتري الدش رفض على الرغم انو ساكن في طابق وانا في طابق وعايش مع عيلتي وصار يقول انو الدش بخرب الأخلاق وياخر عن الشغل لكن انا عاندت واشتريت واخذ بالتقسيط وصرت اسهر لوجه الفجر والصحيح تأخرت اكثر من مرة عن الشغل بس كله يهون في سبيل المحطات الحلوة!

ايمن الحلو ١٩ سنة قال: انا بتبلش السهرة عندي بعد الساعة ١٢ الليل ووقتها بكون التلفزيون الاردني سكر، واهلي بكونوا نايمين وساعتها بوخذ راحتي وبصير اقلب في المحطات العالمية ويضيف ايمن الصحيح شراء الدش كان باقتراح مني وبظل احيانا للساعة ٢ والساعة ٣ بعد نص الليل بتنقل من محطة لمحطة واهلي ما بزعلوا من سهري لاني بقوم الصبح على الشغل عادي لانه صار الوضع عندي روتين.

لما يناموا ..

سيف يعمل في محل نوفتيه قال: اشترينا الدش بـ(٥٠٠) دينار والجميع في البيت بتفرجوا عليه بس بعد ما يخلصوا ويناموا بسكر الغرفة على حالي وبوخذ راحتي وبظل سهران ما حدا بزعجني لوجه الصبح

ع الطريق

حاتم ٢٠ سنة قال. انا عن قريب رايح اشتري دش عشان اتسلى واشوف البرامج على انواعها وخاصة المباريات لانو التلفزيون عنا مش دايما بجيب كل البطولات وبنظري انو القرار في شراء الدش برجع للشخص اللي بامكانه يضع رقابة اذا بحب على اهل بيته في منعهم من السهر مثلا.

عرض ازياء

عبير احمد ٢٧ سنة سكرتيرة في احدى الشركات الخاصة قالت: عند رجوعي من العمل اجلس في البيت مساء واستعرض اغلب المحطات العالمية بشكل خاص وابحث حتى أجد عروض الازياء لاخر موضة وما توصلت اليه دور الازياء من عروض.

هوايتي التسجيل

فخري عادل عبدالله ٢٠ سنة استوقفناه في الشارع وبالصدفة عرفنا انه صاحب محل فيديو .. قال لنا امتلك الدش منذ سنوات واشاهد برامجه باستمرار وبالنسبة لي المشاهدة ليست للتسلية بل اقوم بتسجيل بعض المسرحيات والافلام والبرامج.

معارض

حسين خميس ٤٠ سنة ويعمل سائق تكسي قال. انا من اشد المعارضين لفكرة شراء الستالايات وابني اقترح مرة انو يشتري ستالايت وقلت له اذا بتشتري الستالايت رايح ارميه من على السطح.

● سيف

● ايمن

عورات

لم تتحرج بريجيت باردو في سبيل تحقيق اهدافها الداعية لحقوق وحماية الحيوان، من استخدام فتاتين تنزلان الشوارع في هونج كونج بكامل «عريهما» وتدعوان الشعب هناك الى التخلي عن عادة لبس الفراء، او شرائه، او تشجيع اصطياده.

لم تتحرج السياسة الامريكية في سبيل مصالحها في المنطقة من عمل اتفاقيات «فاضحة» مع قسم من المعارضة العراقية، وعرضها عارية امام العالم والشارع العربي، ملوحة لشعوب المنطقة، بوجوب التخلي عن عادة دعم العراق، او تأكيد هويته، او تشجيع سيادته.

المثالان متطابقان تقريبا، لكن ثمة فرق واحد، وهو ردة فعل الجمهور المتفرج، ففي هونج كونج مثلا، انبهر الجمهور بفتنة الفتاتين، وغرق في النظر اليهما ودراسة تفاصيلهما، منشغلا عن الهدف «النبيل» الذي سعت ب.ب لتحقيقه.

اما في المثال الثاني، فقد اصابت الجمهور حالة من التقزز، والامتعاض والغثيان والقشعريرة، والاستنكار، فوضع «ورق التوت» على عينيه تحاشيا لرؤية العورة السياسية في هذا الاتفاق الفضيحة.

واضح ان النظام العالمي الجديد مليء بالعورات، هل ذلك لانه سهل عليه الوصول الى كل الاشجار المحرمة» .. ام لانه واثق ان لديه ما يكفي من الاوراق ليواري كل «سوأة» عند ظهورها؟؟



■ غادة الكاتب

برواز

المخرجة اللبنانية
ميرنا خياط

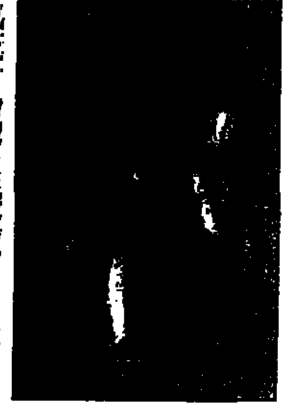
ابدا .. ليست مسترجلة!



مشاعر

الفليفلة الرومية ..

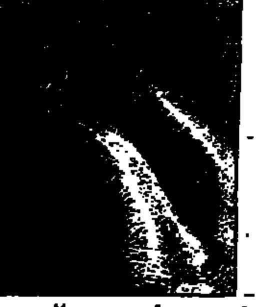
حبات من الفليفلة الرومية تشكلت بقدرة الله في هذه الاشكال الجمالية الرائعة .. فتمعنوا يا رعاكم الله.



امرأة هادئة اطرقت برأسها الذي وسدته يديها الى الارض



٢- سر بين ثلاثة



صمود في مهب الريح



عناق



حسناء تلف نفسها بردائها

خذ وهات

المعلم عرفات الشاورمجي

احب عملي..كثيرا

* واحد شاورما لو سمحت
- حاضر يا بيه
* الاسم بالخير؟
- عرفات علي عرفات
* متجوز يا عرفات؟
- متجوز وعندي ولد وبنتين وعمري ٣٢ سنة .. بس حضرتك بتسأل ليه .. فيه حاجة؟
* ابدأ يا عرفات بنحب ندردش معك
- هو الاخ المصور معاك .. انتو جماعة الصحافة؟
* آيوه .. احنا زي ما بتقول
- اهلا وسهلا
* زمان صارلك في هالشغلة؟
- ٧ سنوات
* وقبل هيك شو كنت تشتغل؟
- كنت في مصر بشتغل في الزراعة وبعدين جيت هنا واتعلمت الشغلانة دي وادينا عايشين.
* بفهم في كلامك انك مش حاب هالشغلة؟
- بالعكس يا بيه انا دلوقتي بحبها جدا
* وكيف الحركة عندك؟
- والله تقدر تقول مش ولا بد يعني، الناس على قد حالها ومش الكل بيشتري شاورما
* يعني مش مرتية معكم؟
- يعني .. مش كثير اوي
* كم سيخ شاورما بتبيع في اليوم؟
- والله يا بيه حسب السوق يعني، بس تقدر تقول سيخ واحد في اليوم؟
* السيخ الواحد كم وزنه؟
- سيخ الشاورما وزنه من ١٠ - ١٥ كيلو سواء كان لحمه او جاج.
* طيب يا عرفات بقديش الشاورما عندك؟
- هي اصلا سعرها ٣٢ قرش بس احيانا بنبيعها بـ ٢٥ قرش عشان الاحوال تعبانة والحمدلله على كل شيء.
* شكرا يا عرفات
- العفو يا بيه

محمد علي كلاي من اشهر المصابين به

مرض باركنسون يلفظ انفاسه الاخيرة

تتجسد ابلغ صور مرض «باركنسون» الشهير باصابة الدماغ في بطل العالم للملاكمة محمد علي كلاي وكثيرا ما كان الاطباء يعزون اصابته بهذا المرض الى اللكمات التي كانت تسدد الى وجهه ورأسه .. والتي اورثته الوهن والشرود الذهني وانعدام التركيز واليقظة احيانا.

ومرض «باركنسون» يتسم بثلاثة اعراض رئيسية هي الارتعاش، والتشنج، وصعوبة الحركة وتوقفها المفاجيء احيانا، وهو يصيب كبار السن في الغالب، غير ان هناك اصابات عرفت بين شباب مع انها نادرة.

والى الآن ليس هناك علاج لهذا المرض، ومن ابرز العلاجات التي ظهرت دواء (ليفو دوبا) والذي وصل اليه العلما، في الستينات.

اما احدث المحاولات العلاجية فهي العمليات الجراحية التي تستهدف ازالة الانسجة الدماغية المسببة لمظاهر الارتعاش والتشنج

وهذه الطريقة في العلاج بدأ استخدامها حديثا بعد ان طورها الدكتور «تيبو عزيز» استشاري جراحة الدماغ في مستشفى راد كليف في بريطانيا ويؤكد القائمون على هذه الطريقة الحديثة انها تسفر عن نتائج ايجابية جدا، منها اختفاء اعراض الرعشة والتشنج بنسبة ٩٠٪ بعد العملية مباشرة.

ويذكر ان العملية تتم والمريض يقظ تماما، ولا يجري تخدير سوى جزء بسيط من جمجمة الرأس والتي يتم من خلاله احداث ثقب لادخال الادوات الخاصة بنزع الانسجة المعيقة والمسببة للتشنج والرعشة.

ويبشر هذا الاسلوب بقرب لفظ «باركنسون» انفاسه الاخيرة بعد ان اصبح التدخل الجراحي فيه ممكنا ومجديا..

اشهر دجالي السودان اسمه «تليفزيون»



اضطرت الشرطة السودانية وبعد الجلبة التي احدثتها عملية اعتقال دجال يلقب بـ«التلفزيون» لعرض هذا الدجال امام الناس لتهدئتهم واثبات انه مشعوذ ومحتال وذلك على شاشة «التلفزيون».

وقصة هذا الدجال والبالغ ٧١ عاما بدأت عندما اشيعت اخبار عنه قبل بضع سنوات تقول بقدرته على علاج العميان والمصابين بالكساح الى جانب العديد من الامراض الاخرى التي استعصت على الطب والاطباء.

وهنا تهافت الناس عليه وراحوا يغمرونه بالاموال الطائلة حتى اثرى ثراء فاحشا. وهو ما لفت انتباه الصحافة اليه فراحت تكتب عنه .. وزادت كتابتها من اعداد الذين اتجهوا اليه طلبا للعلاج وبلغت امور الزحمة امام بيته حدا راح معه المراجعون يشتبكون مع بعضهم في مشاجرات عنيفة على الدور.

والمثير للاهتمام في قصة هذا الدجال هو ان مراجعيه كانوا يؤكدون قدرته على عرض سلسلة احداث حياتهم امام عيونهم .. كما مسلسلات التلفزيون ومن هنا جاء اللقب المذكور لهذا الدجال.

المهم القت الشرطة القبض عليه ولما احتج الناس .. اضطرت لعرضه على الشاشة وطلبت منه ان يشفي بعض المرضى .. ففشل! وانكشف امره، الامر اللي ادى الى تهدئة خواطر من شعروا سابقا بان القبض عليه كان اعتقالا لرجل مبروك! وبالتالي راحوا يتقدمون الى المحاكم بالشكاوى تباعا عليه.

طفولة مزعومة

دفآن .. وبردان

غيره، يمضون اماسيهم في دفأين: وهو يمضيها في بردين!

غيره، ينعم بدفء «الصوبة» في البيت وبدفء الأهل الملتفين حولها ..

وهو، يرزح في برد الليل القارس وفي برد الجوف الخاوية والمثقلة بالجوع الصقيعي..

ومع كل هذا .. لا زال بامكانه ان يستمر في القرفصاء، بانتظارساقين قد تأتيان في اية لحظة لتتسقا فوق «الميزان» الصغير امامه .. وتدفعا اليه بـ«شلن» هو كل امانيه في هذه الليلة التي لا تنتهي.

وتناثرت العلكة



تناثرت حبات العلكة، فانتثر قلبهما معها، هي اغلى ما يملكان، بل ولربما كل ما يملكان،

من نثرها؟ وكيف انتثرت؟ لا بد ان لما حصل حكاية ..

ولكن تتمة الحكاية هي ما يظهر في وجه الصغير الذي راح يرقب الكاميرا تلتقط له الصورة وهو في اشد حالات التحين والحذر من اي انقضاض مفاجيء من اخرين قد ينتهزون الفرصة للاستيلاء على بعض «العلكة»!

بصيص امل



عم يبحث هذا الفتى؟ عن غفوة اضاعها ذات صباح مدرسي ام عن بقايا فراشة يحجم الحلم. وجها لوجه مع بقايا نبتة ا[illegible] للجفاف واغفاءه هي اول الحلم واخر ما تبقى من ربيع.

يا صديقي احفر عميقا فقد تجد جذرا هزيلا سيان ان ك[illegible] جذرا لحلمك ام لهذه النبتة فكلاكما بحاجة الى بصيص امل.

● عصمة محمد ابو غو

عين الراعي

المدارس الشعرية القديمة ... والحديثة

لا زالت الغالبية من الناس تهتم بالشعر النبطي القديم لما فيه من العذوبة والسلاسة وجمال المعاني وسهولة التراكيب وهذا الشعر الذي انبثق عبر سنوات عن المدارس الشعرية القديمة والتي كان يقودها كثير من الشعراء الكبار امثال محمد بن لعبون ومحمد السديري وعبدالله بن سبيل وغيرهم.

لقد بقي لهذا الشعر الكثير من الانصار لما تركه في نفوسهم منذ امد بعيد على الرغم من التغيير الكبير في الشعر الحديث من حيث المصطلحات وبعض الاوزان والمفردة التي تحمل المعاني المعاصره والتي اجتذبت العديد من القراء والمتذوقين لهذه القصيدة الجديدة التي «تلاقفتها» المجلات والجرائد والمعنون من محبي المدرسة الحديثة والتي قاد ركبها خالد الفيصل وبدر بن عبدالمحسن ومسفر الدوسري وناصر القحطاني وغيرهم.

جاء طرح هذا الموضوع ليس لرفع مستوى احدى المدرستين على الاخرى ولكن للجدل الذي دائما يدور بين انصار القديم والحديث.

ويحمو في بعض الاحيان ليصل الى درجة الغليان، وهذا ما جعلني اطرح هذا الموضوع لاحاول ان ابين للطرفين ان لكل نوع من الشعر مميزاته الجمالية الكثيرة كما ان هناك بعض الخلل في الطرفين.

ففي الزمن القديم كان شعرهم النبطي يسير في خطوط تعودوا عليها وكانت في زمنها من اجمل الشعر، وفي الزمن هذا جاء من يطور الكلمة لتوافق هذه الايام التي نعيشها ولاختصار الكلام فان كل شيء على هذه الارض يتغير بين فترة واخرى والشعر من هذه الاشياء المعلوماتية الموجودة فهو أسوة بغيره لا بد من ان يتغير وكما قيل فلكل زمان دولة ورجال.



● عطا الله الهقيش

روائع



قلت وعدنا باول الوقت لاهنت
قلت العذارى وعدهم ما انتمه
خالد التوم

قصة وقصيدة
«الجار البخيل»

الشاعرة نوير الحسينية تحضرت مع زوجها واهلها فملكوا مزرعة اصبحوا يحرثونها ثم مات زوج الشاعرة ولها منه اطفال صغار فظلت تكدح وتعمل في مزرعتها وكان يجاورها رجل قروي وكان بخيلا وعلى درجة كبيرة من اللؤم، وكان له ديك يصر على ربطة حتى لا يقاسم دجاج جارته «نوير» الا بشطر من البيض.

وذات يوم رأت ضيوفا مقبلين نحو قصر هذا الجار فانشدت تنصحهم بعدم النزول في ضيافة هذا البخيل.

يا راكب "خمس" شحمهن كلنةّ
حراير يزهن جديد القماش
خلن قصير لجارنا لا تجينه
رباط ديكه لا تين له معاش
شوفن "ابن قنور" ثم انحرنه
مرن لا بوناصر كثير النطاش
منها اهل عوص النضايد هلنه
حيث ان يلقى من وراهم عراش

حكم



ثلاثة ايام للرجال يا هادي
يومين دنياه ويوم البعث تخليده
خالد الفيصل

أنا وليلى

■ كلمات: حسن المرواني
■ ألحان وغناء: كاظم الساهر

ماتت في محراب عينيك ابتهالاتي
واستسلمت لرياح اليأس راياتي
جفت على بابك الموصول ازمنتي
ليلى وما اثمرت شيئا نداءاتي
عامني ما رف لي لحنٌ على وتر
ولا استفاقت على نور سماواتي
اعتّق الحب في قلبي واعصره
فأرشف الهمّ في مغبرِ كاساتي
ممزق انا .. لا جاهٌ ولا ترفٌ
يغريك فيّ فخليني لآهاتي
لو تعصرين سنين العمر اكملها
لسال منها نزيف من جراحاتي

لو كنت ذا ترف ما كنت رافضة حبي
ولكن عسر الحال .. فقر الحال .. ضعف الحال مأساتي

عانيت ... عانيت

لا حزني ابوح به ولست
تدرين شيئا عن معاناتي
امشي واضحك يا ليلى مكابرة
علّي اخفي عن الناس احتضاراتي
لا الناس تعرف ما امري فتعذرني
ولا سبيل لديهم لمواساتي
يرسو بجفني حرمان يمص دمي
ويستبيح اذا شاء ابتساماتي
معذورة انت ان اجهضت لي املي
لا الذنب ذنبك بل كانت حماقاتي
اضعت في عرض الصحراء قافلتي
وجئت ابحث في عينيك عن ذاتي
وجئت احضانك الخضراء منتشيا
كالطفل احمل احلامي البريئاتي
غرزت كفك تجتثين اوردتي
وتسحقين بلا رفق مسراتي

وغربتاه .. وغربتاه

مضاع هاجرت مدني عني
وما ابحرت منها شراعاتي
نفيت واستوطن الاغراب في بلدي
ودمروا كل اشيائي الحبيباتي
خانتك عيناك في زيف وفي كذب
ام غرك البهرج الخداع مولاتي
فراشة جئت القي كحل اجنحتي
لديك فاحترقت ظلما جناحاتي
اصيح والسيف مزروع بخاصرتي
والغدر حطم آمالي العريضاتي
وانت ايضا الا تبت يداك
اذا آثرت قتلي واستعذبت اناتي
من لي بحذف اسمك الشفاف
من لغتي اذا ستمسي بلا ليلى حكاياتي

● الاغنية من اختيار: عقبة العبادي

مرني بالله

مرني بالله يا عين الخشوف
يرتقص قلبي وان فتك تطوف
يا سمي الخد يالريم الهنوف
وقتك مملوح والولو نشوف
ان وصفت الريم في نفس الوصوف
ما سمعت اوصاف من هاوي سلوف
ضنتي فالعين مثلك ما تشوف
يا عريب الجد يا محذل ضيوف

اعطني بالله من سحرك دوى
لحظك الفتان في كبدي هوى
عودك المياس يلعب فالهوى
لاعج البسمات قنديل ضوى
يا مسك الاريام يا كل الغوى
ما قريت الكتب والرازي روى
يا شروف الشمس مع نادي سدى
من لحوم الضان والبن ارتوى

● عبدالمجيد العبادي//عيرا/السلط

صدى صوتك ...

● ماجد الشاوي

اراجع صدى صوتك .. ليا من صوتك غاب
ولا هل تسبق فرحتي رعشة بديني
شنع صوتك الدافي .. عبث طيفك الكذاب
اشوفك بسمعي .. واشعر انك تناجيني
انا ما خبرت الصوت قبلك .. خذى الالباب
الا ما تلون صوتك العذب في عيني
غوج صداه وصرت انا والعذاب احباب
والملم اشتاته خايف الناس تحجبني
سرى في خيالي خاطر عاطر جذاب
وليل الذهول يطول واقول مديني
وانا من عذاب الصمت والغربله منصاب
على شاطي الحرمان ملت عناويني
عطيني دقايق بوح - واخذي سنين اعذاب
ترى في رقيق البوح - تزهر بساتيني
عطيني امل وارجيه - دام الامل ما خاب
عطيني شعور اني قريب - ويكنيني
نعم ذكرياتي في غرامك - بغير احساب
تمر السنين .. وصمتي اكبر من سنيني

اصارع الموت

جيتك على الموعد وانا اصارع الموت
حتى المرض ماردني عن وصولك
ومن الزعل والهم والعين مكبوت
اشكي بنظرة عين واطلب حلولك
نظرة حنان الحب لك ترجمت صوت
صوت حزين بس يرجي قبولك
صدري دخلت القلب والا طلعت اموت
او انجه للغير عني ميولك
وانا دخل فكري ذيهان وشتوت
اظن خيلي قصرت عن خيولك
درب السعادة ودها حظ وبخوت
وانا نصيبي ما هقيته بنولك
اصارع الدنيا بلهفات وسكوت
حملت فوق حملو تمادي حمولك
لما ذبل جسمي ذبل شجرة التوت
دربي وعر وانت الصحاري سهولك
لا لا تشوت لخافقي بالقدم شوت
نعم رغم طولي تقاصرت طولك
ماني طفل ترضيه امه بسكوت
وقلبي وعيني والضماير حكولك
انا اعترف اني من الوضع مبهوت
لكن جنود القلب هم صنتولك
تلعب بقلبي لعب طفل بريموت
تغير الشاشة وتظهر جفولك
وقفت امامك صورة ما بها صوت
اتابعك وانا مستار ظل زولك
روح ضعيفة كانه مالها قوت
الا لسمعات الصادي من فضولك

حضور القصيدة؟!

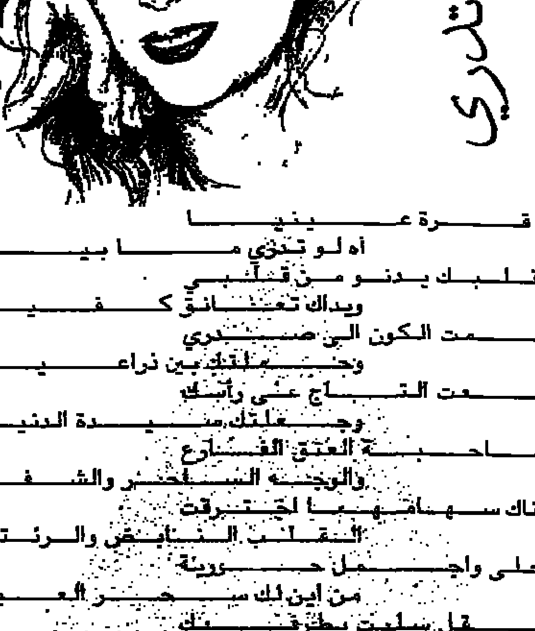


● الحميدي الثقفي

يا محرم على اوراقي حضور القصيدة
خيرة الله عليك اطلق رهينه غيابك
القوافي غدن مثل الخيول الشريده
وين ما تتجه يتبعن وجهة ركابك
واحتبس منك دم المحبر في وريده
شوف حتى القلم ما طاق قسوة عذابك
كيف اعاتبك كيف اعطيك فرصة جديدة
وانت شوهت مفهوم العتاب بعتابك
كان لي فيك يا ما كان هقوه بعيده
لازم اسألك واتحمل فجيعة جوابك
قول ما ابيك والفرقا طرقها عديده
كان عندك شجاعة صدق تبرح جنابك
خذ معك كل شي الا القلم والقصيده
ما لها ذنب تاخذها رهينة غيابك

خليك معنا

اعزاءنا القراء .. صفحتكم «خليك معنا» هي منكم ولكم، تفتح ذراعيها وتسعد بمساهماتكم وردودكم. فانتم زادها ووقود تجددها فاهلا بكم وبمساهماتكم التي نستقبلها على فاكس الجريدة او على صندوق بريدها. وعلى التوالي حسب ورودها. «محررة الصفحة»



اه يا قـرة عـينيـا
آه لـو تـدري مـا بيـا
لـو قـلـبـك يـدنـو مـن قـلـبـي
ويداك تعـانق كـفـيـا
لظـمـت الكون الى صدري
وجـعـلـتك بين ذراعـيـا
ووضـعـت التـاج على رأسـك
وجـعلتك سيدة الدنيـا
يا صـاحـبـة العنق الفـارع
والوجـه السـاحـر والشـفـتين
عـيناك سـهـامـهـمـا احـتـرقت
الـقـلـب الـنـابـض والـرئـتـين
يا احلى واجـمل حـورية
من اين لك سـحـر العـينين
الـعـقـل سلبت بطرقـتـيك
فـشطرت الجـسم الى نصـفين
اني اتسـاءل خـبـرلـنا
فـجـمـالك فـجـر بـركـاني
لم يسـبـق يومـا ان سـمـع
عن هذا الحـسن الروحـاني
لم يعـرف فـي اي لغـة
لم يشـهـد مـثله خـيالي
حـاولت فلم اكـتشف سـحـره
ايـقـنـت بـانـه ربـاني
يا سـيـدة العـصـر الماضي
والعـصـر الحـاضـر والازمـان
عن فكري يومـا مـا غـبـت
وانا مـعـروف بالنسـيان
يا جـوهـرة البـحـر الاثمن
والماء الدافق والخلجـان
من ليس لـه امـرأة مـثـلك
لا يحـسـب حـيـا او انسـان
في بـركـان لا يهـدأ
نار وحـريق في صـدري
ببـحـار العـالم لا يطـفـا
الهـيـب الجـسـم الا تدري
كـغـريق عـدت بلا مـرفـا
استـعـد فـاغـوص الى القـعـر
فـتـرى هل امنـا لم اغـرق
بيـديك تركت انا امـري

خالد الشريدة

جاهزين



ارواحـنـا فـ … بـدوى الـوطـن ارواحـنـا فـ … ـدوى الحـسـين
لك تحـيـة … ـن جـنـودك بـالـدفـاع
يا حـ … ـزة في اصلـهـ … ـة في ذكـرها
نقـسم يمين انحـ … ـين الغـاليـة
حـنـا جـ … ـامـي ايـكـل حـين
شـ … ـاهـزين
امـ … ـين الـراس حـتـا
هـمـنـا حـ … ـيش ابـ … ـلام
كـر بـكـت عـين فـ … ـرح طـفـل وتبـسـم
مـا نـفـرق بين حـ … ـريب ومن بعـيـد
بشـهـد العـ … ـالم لـ … ـي عـملنا مـخـلـصين
قـبـل مـا يدق الجـرس جـاهـزين جـاهـزين

سالم عبدالكريم الطراونة
رابطة التراث والادب الشعبي الاردني



لا ادري كيف التقينا .. دون موعد
لكنها الصدفة التي تقهر المستحيل. بالامس كنا هناك
دون موعد
واليوم اصبحنا في اماكن غير اماكننا .. وسط اناس غير اناسنا نحن غرباء .. حتى لو قلنا السعادة بايدينا حتى لو اجتمعنا بنادينا. نحن غرباء حتى لو كانت كل ايامنا سعيدة ..
حكايتي وبلادي فيها اناس غريبة.
لكنها الايام .. وايام قادمة غريبة سنبقى غرباء ولكن آن الآوان

م. ادهم فيصل العفير
الأزرق الشمالي



اروع ما قيل في الحب

«ان الحب اوله هزل وآخره جد، وهو لا يوصف ولا بد من معاناته حتى تعرفه، والدين لا ينكره والشريعة لا تمنعه. اذ القلوب بيد الله عز وجل»
ابن حزم

حقيقة الحب سر لست بالغه كأنه الم في قلبه امل
زكريا ابراهيم

«مقياس الحب هو انكار الذات»
فريدريك نيتشة

«حبنا الاول .. ليس على الاطلاق حبنا الاكبر»
ستندال

«كل جرح يبرأ الا جرح القلب وجرح الكرامة»
روكس بن زائد العزيزي

«من السهل ايجاد الحبيب واستبقاء الصديق .. ومن الصعب ايجاد الصديق واستبقاء الحبيب»
جوزفين

«الحب الحقيقي يرى النفس قبل الجسد»
افلاطون

«شريعة الحب لا تقول لك خذ واعط .. بل اعط .. واعط .. حتى آخر قطرة من دمك»
جورج ابراهيم الخوري

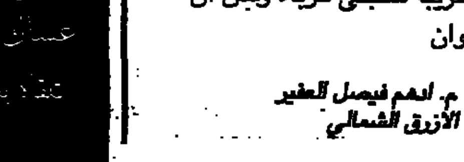
«العشق .. جليس ممتع، واليف مؤنس، ممالكة لطيفة، ومذاهبة غامضة، واحكامه جارية».
المأمون

اعداد:
عبدالعليم صابر درويش

كلمات متقاطعه

افقيا:
١- فيلم عربي بطولة. نجلاء فتحي وحسين فهمي
٢- بالميرا السورية (معكوسة) - اسم علم مؤنث
٣- عاصمة بولندا - عاصمة زمبابوي (معكوسة)
٤- وكالة انباء عالمية - دولة افريقية - شجر من فصيلة النخليات
٥- اسم علم مؤنث - لعب - جدها في (الامة العربية)
٦- حرف مكرر - حرف مكرر - مرض معد - سارق
٧- فيلم عربي بطولة. ايمان واحمد رمزي
٨- ثلثا (علم) - للتعريف - حرف مكرر - نصف (مباع)
٩- بنما (مبعثرة) - اسم علم مؤنث - اثاثة (مبعثرة)
١٠- صير الشي مرا - عملة المغرب - دخل
١١- من اسماء الاسد - عاصمة اسبانيا
١٢- اطول انهار فرنسا - اسم علم منكر
١٣- فيلم عربي بطولة: عقيله راتب وعماد حمدي

عموديا:
١- فيلم عربي بطولة: ايمان احمد رمزي
٢- اثان (مبعثرة) - اسم علم منكر
٣- اسرار (مبعثرة) - ضد الشرق (معكوسة)
٤- علو وارتفاع (معكوسة) - دولة عربية - جدها في (الوادي)
٥- كثير الاقدام - مدينة سويسرية - مدينة سعودية
٦- حرف مكرر - حرف مكرر - حرف مكرر - حرف ابجدي
٧- فيلم عربي بطولة: سعالي زايد ومحمود ياسين
٨- مدينة فلسطينية - حرف مكرر - نصف (داني) - فج
٩- جدها في (مليلي) - ضد حرب - مقام (مبعثرة)
١٠- امر (مبعثرة) - دولة عربية - كذب
١١- شاعرة اندلسية - عاصمة عربية (معكوسة)
١٢- مارشال الماني انتحر بامر هتلر - دولة افريقية
١٣- فيلم عربي بطولة: نورا وفاروق الفيشاوي.



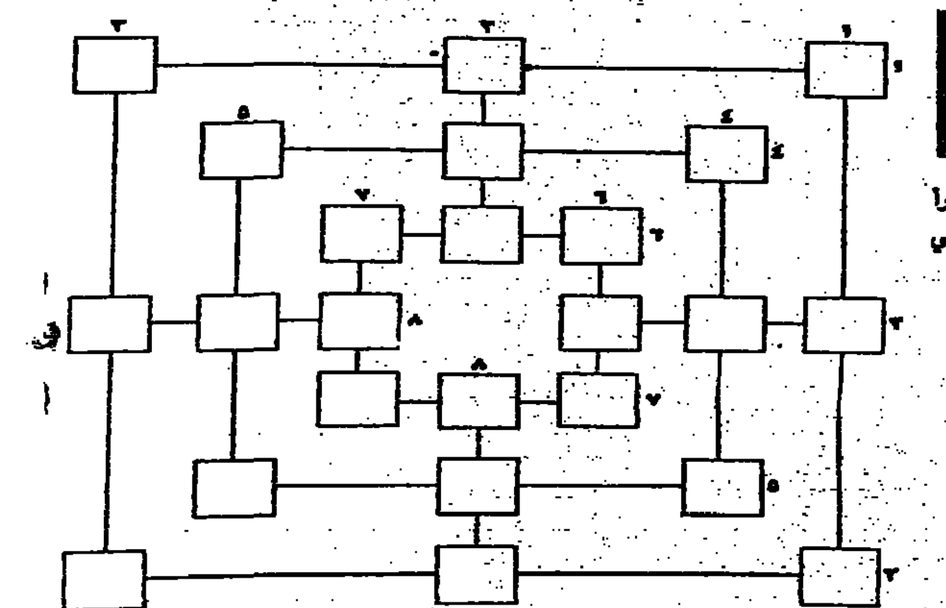
اختبر معلوماتك
ضع دائرة حول الجواب الصحيح

١- الفسطاط اول مدينة بناها العرب المسلمون في مصر بناها عمر بن العاص، وتسمى اليوم:
أ- اسيوط
ب- دمياط
ج- امبابة
٢- ان افتقار الجسم لفيتامين «د» يتسبب لدى الاطفال بداء:
أ- الجفاف
ب- الشلل
ج- الكساح
٣- اشتق اسم مدينة بنغازي الليبية من ضريح ولي مدفون فيها يدعى:
أ- الحاج غازي
ب- سيدي غازي
ج- الشيخ غازي
٤- امارة موناكو الواقعة على شاطىء البحر الابيض المتوسط تبلغ مساحتها:
أ- ١,٥ كم٢
ب- ٢,٥ كم٢
ج- ٣ كم٢
٥- الرئيس الامريكي الذي كان خلال الحرب العالمية الثانية ومات قبل انتهاءها هو
أ- روزفلت
ب- ترومان
ج- لنكولن

افقيا وعموديا

ضع مرادف الكلمات داخل المربعات لتقرأ ثماني كلمات متشابهة في الاتجاهين الافقي والعمودي

١- شهر قمري
٢- فجر وخرج عن طريق الصواب
٣- ماء قليل
٤- ذرية
٥- نظر الى فلان
٦- اصلح وهذب الكلام
٧- مدينة سورية
٨- بلايا.



الفوارق

خمسة فوارق في الصورة الثانية المشابهة، حاول العثور عليها في اقصر وقت ممكن





الكلمة الضائعة

جميع الكلمات المدونة ادناه لها مرادف داخل المربعات لكنها وضعت بشكل مبعثر اشطب الاحرف المتبقية على كلمة او اسم معين.

شاعر مسرحي انجليزي راحل:
١- عرق - بطل اسطوري اشتهر بقوته الخارقة، ٢- ابادة الجراثيم من المواد الغذائية - شديد السواد، ٣- ممثل مصري راحل، انحرف عن الحق، ٤- زخرف وطرز - علوم - ٥- دولة عربية - صغير الاذن ٦- عصى الاوامر - عاصمة اوروبية - ٧- شهر ميلادي - عنب اسود ٨- احمق - جيوش كثيرة - ٩ بيت العنكبوت - قليل ١٠- من اسواق العرب في الجاهلية - نفق تحت الارض.

١	ت	ي	ق	ش	ك	ر	ر	ر	م	ا
٢	ل	ع	ح	ل	م	ق	ا	ت	ك	ي
٣	د	ل	م	و	م	ي	ر	ع	ح	ض
٤	ا	م	ك	م	ر	ق	ع	ر	ش	ر
٥	ي	ع	س	س	ر	م	ر	ا	ش	ا
٦	ي	م	و	ق	ك	ن	ر	ي	ت	ا
٧	ا	ي	ي	ح	و	ر	س	ن	ر	ن
٨	ع	ا	ب	ل	ج	ا	ن	ح	ر	ق
٩	ر	ا	د	ع	ش	ع	ك	ي	ي	ق
١٠	د	ف	س	ا	ا	ر	ب	ط	ع	ر

اضحك مع طبوش



* يا طبابيشو صدقني اني مقهان حالي لدرجة اني بدي انتحر واخلص منك ومن هالعيشة شو رايك؟

(سميرة) عمان – مرج الحمام

– بس تنتحري وتخلصي بحكيلك شو رايي

* ماما وبابا وتيتا ونينا .. بحبوك يا طبوش بس انا لا .. ليش برايك؟

(زهدي حسن) الزرقاء

– الواضح انك ما بتامن بالتضامن الاسري

* طبوش يا ابو الطبابيش .. الناس لما تدقها شوكة بقولوا «اخ» وانت شو بتقول؟

(مصطفى جاسر) العقبة

– انا بقول الاسماء الخمسة كرجة وحدة

* اذا صادفت وحدة في الشارع وقالتلك انها تايهة .. بتدلها على الطريق؟

(فاتن خليل/الرصيفة)

– الله لا يدلني اذا دليتها على الطريق

* انت لما تقوم من النوم .. ايش اول اشي بتعمله؟

(سهى احمد/الرصيفة)

– بقوم من النوم

* اذا لقاك واحد اجنبي في الشارع ورفع طاقيته عشان يحييك .. كيف بترد له التحية؟

(اسعد خضر) عمان

– برفعله الباروكة

ساعي البريد

* الصديقة مها ايوب .. وصلتنا مشاركتك .. ونرحب بك صديقة جديدة .. مع الشكر الجزيل لك على البطاقة الجميلة.

* الى الصديق ادريس عوض .. لم تصلنا الرسالة التي ذكرت في مشاركتك الاخيرة انك بعثتها سابقا .. وعتبك نقدره ونحترمه .. واهلا بك صديقا عزيزا.

* الى الصديقة مني جاسر .. وصلتنا مشاركتك ونعدك بنشرها في العدد القادم .. مع الشكر الجزيل لك.

* الى الصديق يوسف كامل .. وصلتنا مشاركتك .. ولكنها وصلت متأخرة الا اننا نعدك بنشرها في العدد القادم.

* الى الصديق كمال رزق وصلتنا مشاركتك وكتابك ايضا ولكن الا ترى يا صديقي اننا نحن الذين يجب ان نعتب عليك وذلك لانك لم تعلم بصدور «البلاد» من جديد الا بعد صدور عددين .. ومع ذلك اهلا وسهلا بك صديقا عزيزا .. مع الشكر الجزيل.

* الى الصديق ضرار ايوب .. وصلتنا مشاركتك وهي جميلة ومناسبة ونعدك بنشرها في العدد القادم .. مع شكرنا الجزيل لك.

* الى الصديقة ليني احمد .. اهلا وسهلا بك .. صديقة عزيزة اما عن كيفية المشاركة فهي بنفس الطريقة التي ارسلت بها الينا وصفحتا «بساط الريح» و«خليك معنا» ترحبان بك .. وتشكرك على البطاقة الجميلة .. ونحن بانتظار مشاركاتك التي وعدتنا بها.

اطفالنا اكبادنا

مضادات لاصلاح العيوب الوراثية الجسدية والذهنية

ان هدفنا بالدرجة الاولى ليس المساعدة على ولادة جيل من العمالقة المتفوقي الذكاء والقدرة الجسدية بقدر ما هو علاج ملايين الاقزام المعقدين نفسيا ومكافحة امراض وراثية خطيرة جدا.

هذا ما يؤكده البروفيسور كروسيار الذي يراس فريق الابحاث والاختبارات المثيرة في احد مراكز البحث الامريكية والهادفة لمعالجة الاجنة بعد التاكد من خلال الصور «الايكوغرافية» انهم سيكونون اقزاما في المستقبل. ويحملون عاهات جسدية او ذهنية او مرضا مستعصيا على العلاج.

والخطير في هذا الموضوع كما يقول احد الخبراء .. ان اعداد هؤلاء الذين يعانون من هذه الآفات تزداد باطراد عاما بعد اخر وقد اصبحوا مصدرا لمعاناة كبرى في العالم ومن المتوقع ان يتضاعف عددهم خلال السنوات العشر المقبلة ..

وتتم معالجة الاجنة «اقزام المستقبل» عن طريق حقنهم بخلايا وهرمونات منمية او تنشط الغدد اللمفاوية بشكل خاص ومن المفروض الا تتوقف طريقة العلاج هذه عند هذا الحد بل يجب ان تمتد حتى سن ١٢ عاما على الاقل وذلك لكي تؤدي الى النتيجة المتوخاة.

وشملت التجربة التي تمت اخيرا في الولايات المتحدة الامريكية «٢٠٠» قزما .. وبعد نحو سنتين من العلاج المتواصل اعتمادا على الطريقة «البيو– تكنولوجية» وحقن الجينات المغذية والمنشطة للخلايا الهامدة والراقدة اعطت هذه الطريقة املا كبيرا بعلاج كل الحالات المرضية المماثلة اذ ان نسبة النجاح بلغت ٦٨ بالمائة خلال الفترة الاولى.

ويحذر القائمون على هذا الانجاز من ان اي خطأ في العلاج قد يؤدي الى نتائج خطرة جدا، خصوصا اذا رفضت اجسام تقبل منشطات البلازما والخلايا المنمية الجديدة. وتعرف الخلايا المذكورة باسم (T.N.F) وهي تخضع الى عمليات تطوير شاملة، جرى اختبارها اولا على عدد من الحيوانات قبل ان تطبق على الانسان. ومن المتوقع ان تكون هذه الخلايا فعالة جدا في مكافحة عشرات الامراض الوراثية الى جانب تقوية الخلايا الدماغية.

عصافير البلاد





العمر: سنة واحدة
الهواية: الضحك وتقليد الكبار

اية عصام محمد ابو هلال

الاسم: تامر هاني ابو خلف
العمر: ١١ سنة
الهواية: كرة القدم



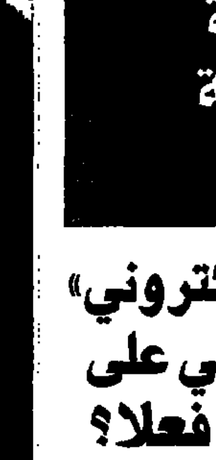


الاسم: عدي احمد جلال العواملة
العمر: ٧ سنوات
الهواية: الكتابة والقراءة

الاسم: احمد علي الشعري
العمر: ٧ سنوات
الهواية: المصارعة الحرة

الاسم: هيثم احمد الحراسيس
العمر: ٧ سنوات
الهواية: المطالعة

قضية نسائية



«المشد الالكتروني» هل سيقضي على آلام الظهر فعلا؟

هل تتخلى النساء العصريات عن المشد التقليدي الذي كان يخفف من الم الظهر ويظهرهن بالقوام الرشيق لحساب المشد الالكتروني الذي يخفف من الم الظهر والمفاصل تخفيفا علميا حقيقيا؟!

هذا هو التحدي الذي يواجه الباحثين العاملين اليوم في جامعة «فيدمونت» الامريكية عبر الاختبارات التي لا يزالون يقومون بها على المشد الجديد الذي هو عبارة عن علبة خفيفة الوزن صغيرة الحجم وتحتوي في داخلها على محرك وكمبيوتر

وقد البست احدى المتطوعات هذا المشد وهي تبلغ الاربعين عاما وتدير مع افراد اسرتها شركة انشائية مما يضطرها للبقاء ساعات طويلة امام منضدة خاصة

وفي خلال الاسبوع الاول من استخدام المشد سجل الجهاز حركات السيدة الانحنائية على اعتبار ان الانحناء هو اكبر مساهم في حصول الم الظهر.

وكانت المتطوعة تتمنطق بالمشد يوميا من الساعة السابعة صباحا وحتى التاسعة مساء.

وفي اليوم الثاني عاد الباحث «جيم فوكس» الى منزل السيدة المتطوعة ونقل المعلومات التي كان المشد قد جمعها الى الكمبيوتر الذي يصطحبه معه وملأت السيدة الى ذلك استمارة سجلت فيها النشاطات التي مارستها خلال الاسبوع حيث تقول السيدة:

«لقد حسن المشد من وعيي وادراكي للوضع الذي يتخذه جسدي لمقدار الضغط الذي تعرض له ظهري».

ولم تقتصر الدراسة على السيدة المشار اليها بل كانت هذه نموذجا من كثيرين تبرعوا للاختبار من موظفي مكاتب وممرضين ومهندسي حدائق وميكانيكيين وجزارين وغير ذلك من الاشخاص المصابين بالم اسفل الظهر والذين تتراوح اعمارهم بين العشرين والسبعين عاما.

واخيرا يقول فوكس «المشد الجديد هو مثل سائر العلاجات ينفع البعض ولا ينفع البعض الاخر».

هناك دائما حل

مات زوجي وتركني ارزح تحت ثقل الديون

عزيزي المحرر

انا سيدة متزوجة منذ ١٥ عاما من عامل بسيط يعمل يوما ويقعد عشرا، ولعدم تمكنه من تأمين دخل ثابت لنا ولاطفالنا فقد سافر الى احدى دول الخليج وتركني واولادي نعيش في غرفة واحدة الى جانب ابيه وامه وكان زوجي قد اضطر لاقتراض المال حتى يسافر على امل ان يسدد القرض من عمله .. وغاب ٥ سنوات متصلة انقطعت خلالها اخباره عنا، وتراكمت علينا الديون والاعباء فماتت امه ... ومؤخرا عاد وهو في حالة يرثى لها وراح يتحدث عن تعرضه للنصب والاحتيال مما اضاع كل ماله وما تمكن من جمعه في غربته، وعندما سمع الدائنون راحوا يتهافتون علينا مطالبين بمالهم .. ونتيجة تزايد الضغوط والاحباطات حاول زوجي الانتحار عن طريق تناول كمية كبيرة من الحبوب المخدرة فاستدعينا له الاسعاف غير انه قفز من سيارة الاسعاف وهو في طريقها به الى المستشفى فأصيب اصابة واورثته الشلل التام. وعقب ذلك مات والده حزنا وقهرا واصبحت انا المعيلة الوحيدة لابنائنا الستة .. والشخص الوحيد المطالب بسداد الديون المتراكمة ولا ادري ماذا علي ان افعل وكيف ارجوكم افيدوني!

عزيزتي كان الله في عونك وانت الان مطالبة باقصى درجات رباطة الجأش، ولا ينفع البكاء على ما فات والافضل ان تلقيه وراءك..

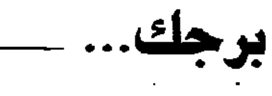
وننصحك بالتوجه الى اقربائك والى اهل الخير لمساعدتك في سداد ديونك اولا، ثم في العثور على عمل لك تستطيعين من خلاله تأمين متطلبات الحياة وكان الله معك.

المرأة

تقول احدى الاساطير: «ان الرب اخذ شيئا من كل شيء حين خلق المرأة» فماذا اخذ؟

* **من القمر؟**
– استدارته!
* **من البحر؟**
– عمقه!
* **من الشمس؟**
– حرارتها!
* **من الندى؟**
– قطراته!
* **من الريح؟**
– تقلباتها!
* **من الورد؟**
– لونه وعطره!
* **من الاوراق؟**
– خفتها!
* **من الاغصان؟**
– تمايلها!
* **من النسيم؟**
– لطفه ورقته!
* **من الذهب؟**
– شعاعه!
* **من الماس؟**
– قساوته!
* **من الحيّة؟**
– حكمتها!
* **من الغزال؟**
– شروده!
* **من المهى؟**
– عيونها!
* **من الارنب؟**
– خجله وحياءه!
* **من الطاووس؟**
– ضياءه وزهوه!
* **من النمر؟**
– شراسته وقوته!
* **من اليمامة؟**
– نغمتها!

برجك... هذا الاسبوع



كذب المنجمون ولو صدقوا

برج الحمل : (٢٢ اذار– ٢١ نيسان)
تتمتع بمعنويات عالية هذا الاسبوع، وتسير نحو اهدافك بخطى ثابتة مواهبك المتعددة تساعدك على تقوية وتثبيت مركزك الاجتماعي ومتطلباته.

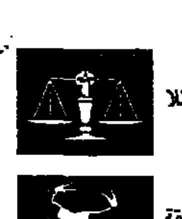
برج الثور : (٢٢ نيسان – ٢١ أيار)
ترددك الدائم ومزاجك المتقلب يسيئان اليك، ولكنك في هذه الفترة ستتفانى من اجل قضية انسانية تخلصك من عقد الماضي ومن الشعور بالفشل

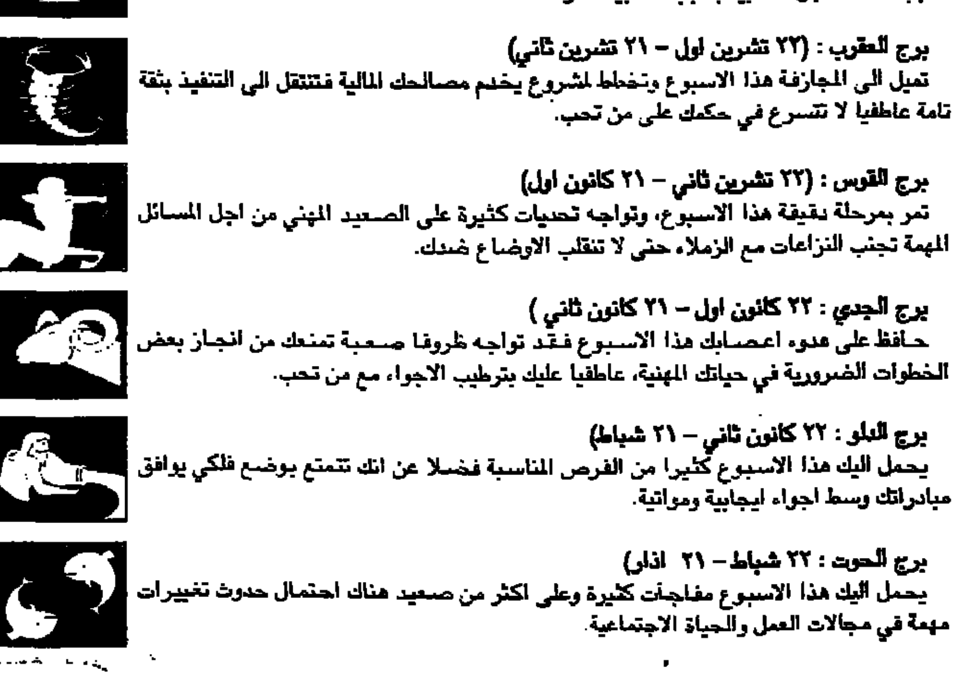
برج الجوزاء : (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)
يعدك الحظ هذا الاسبوع بنجاح وتفاؤل وسعادة تتاح لك لقاءات مهمة مع اشخاص نافذين، على الصعيد المهني تحقق النجاح خطوة اثر خطوة.

برج السرطان : (٢٢ حزيران – ٢١ تموز)
تقطف هذا الاسبوع ثمار جهودك السابقة الاجواء الفلكية توفر لك حوافز تحمي مصالحك روح المغامرة تسيطر عليك فكن ملما بجوانب كل الامور

برج الاسد: (٢٢ تموز – ٢١ اب)
تمارس مسؤولياتك بشكل جيد هذا الاسبوع ويكون النجاح ثمرة خطوة جريئة تقوم بها بنشاط واندفاع تمر بفترة من الفراغ العاطفي.

برج العذراء (٢٢ اب – ٢١ ايلول)
اسبوعك حافل بالنشاطات والاعمال التي تستعيد معها ثقتك بقدراتك وتجعلك متفائلا وسعيدا. اوقات حالمة تعيشها هذا الاسبوع مع الحبيب.





برج الميزان (٢٢ ايلول – ٢١ تشرين اول)
تكون اكثر تفهما وواقعية هذا الاسبوع، ولكن الفلك ينذرك بوجوب السيطرة على اعصابك لئلا تسبب لنفسك اجواء سلبية بسبب عصبيتك الزائدة.

برج العقرب : (٢٢ تشرين اول – ٢١ تشرين ثاني)
تميل الى المجازفة هذا الاسبوع وتخطط لمشروع يخدم مصالحك المالية فتنتقل الى التنفيذ بثقة تامة عاطفيا لا تتسرع في حكمك على من تحب.

برج القوس : (٢٢ تشرين ثاني – ٢١ كانون اول)
تمر بمرحلة دقيقة هذا الاسبوع، وتواجه تحديات كثيرة على الصعيد المهني من اجل المسائل المهمة تجنب النزاعات مع الزملاء حتى لا تنقلب الاوضاع ضدك.

برج الجدي : ٢٢ كانون اول – ٢١ كانون ثاني)
حافظ على هدوء اعصابك هذا الاسبوع فقد تواجه ظروفا صعبة تمنعك من انجاز بعض الخطوات الضرورية في حياتك المهنية، عاطفيا عليك بترطيب الاجواء مع من تحب.

برج الدلو : ٢٢ كانون ثاني – ٢١ شباط)
يحمل اليك هذا الاسبوع كثيرا من الفرص المناسبة فضلا عن انك تتمتع بوضع فلكي يوافق مبادراتك وسط اجواء ايجابية ومواتية.

برج الحوت : ٢٢ شباط – ٢١ اذار)
يحمل اليك هذا الاسبوع مفاجآت كثيرة وعلى اكثر من صعيد هناك احتمال حدوث تغييرات مهمة في مجالات العمل والحياة الاجتماعية.

فنون

المطربة الاردنية نهاوند لـ البلاد

الشركات العربية لا تؤمن بالفنان الاردني

■ لقاء - رائد المصري

الاغنية الاردنية هي رسالة نهاوند، تحملها بصوتها بكل الاصالة والتجديد، تحاكي نيراتها جبال رم وعجلون.... «البلاد» كان لها هذا اللقاء مع نهاوند والذي سلط الضوء على بعض جوانب من شخصيتها..

*** بداية هلا تعرفنا على البطاقة الفنية للفنانة نهاوند؟**

- ناهد خميس بركات، والدي الفنان خميس بركات وهو فنان اردني قدم العديد من الاعمال الفنية الغنائية والوطنية وهو من مؤسسي الاغنية الاردنية الى جانب انه استاذي الاول.

*** متى بدأت مشوارك الفني؟**

- كانت البداية قبل خمسة اعوام

*** ما هو رأيك في المعطيات المتوفرة للفنان او للمطرب الاردني على الساحة المحلية وكيف تقيمينها؟**

- نحن كمغنين وفنانين اردنيين نعمل باستمرار وبجد لنفرض وجودنا وانا كغيري من الفنانين الاردنيين احرص كل الحرص على تقديم اللون الاردني الاصيل في اعمالي لكن المجهود الشخصي لا يكفي فنحن بحاجة للتخطيط والتنسيق فيما بيننا.

اما على صعيد ما يقدم للفنان الاردني بوجه عام فلا شك بان هناك مساندة للفنان الاردني من الناحية الاعلامية على الصعيد المحلي لكننا نطمح الى المزيد من الدعم والتشجيع المستمر.

*** كيف تصفين شعورك وانت تشاهدين نقابة الفنانين الاردنيين تخطو خطواتها الاولى؟**

- اشعر بالسعادة البالغة والتفاؤل كون نشوء النقابة يعني لنا كفنانين المزيد من التآلف والتعارف وخلق جو من الدعم والحب لكل فنان مما سيؤدي الى خروج اعمال جديدة الى حيز التنفيذ، كما سيكون في ذلك انهاء لحالة التفكك وعدم التنظيم من جهة وحفاظا على حقوق الفنان الاردني من جهة اخرى وتوفير كل وسائل الدعم والحماية له ولحقوقه.

*** كيف تفسرين غياب المسرح الغنائي؟!**

- نحن بحاجة ماسة للمسرحيات الغنائية فنحن نفتقر لهذا النوع من الفن الغنائي الراقي لكن اسباب غياب هذا المسرح متعددة وكثيرة والاجابة عليها تتطلب وقتا طويلا.

*** بماذا تفسرين لجوء بعض المغنين للهجات العربية الاخرى والتي لا تمثل لهجتهم المحلية الاردنية؟**

- في نظري هناك ظروف كثيرة تسببت في حرمان المغني والمطرب الاردني من فرصته.

*** ماذا تحقق لنهاوند بعد خمس سنوات؟**

- من وجهة نظري لا تشكل المدة الزمنية مقياسا للعطاء فانا ما دمت احمل قضية وهدفا فسأنجح في تحقيق هدفي.

*** هل تنتجين اعمالك بنفسك؟**

- في البداية كنت كذلك لكن ومنذ مدة وجيزة وقعت عقدا مع «روتانا» لمدة خمس سنوات لانتاج اعمالي وتصويرها بطريقة «الكليب».

*** هل تنوين الغناء بكلمات عربية اخرى او لهجات اخرى في اغانيك الجديدة؟**

- في اعتقادي كلمتنا ولهجتنا الاردنية محبوبة في كل العالم العربي وقد صنعت نجوما ونجمات استخدموها ليحققوا الانتشار والكل يعرف الامثلة دون ذكرها.

*** لماذا لم تشاركي في مهرجان اوربت؟**

- السبب هو عدم قناعة الشركات العربية والتي تريد المكسب المادي فقط وعدم ايمانها بالفنان الاردني وكم كنت سعيدة لمشاركة الفنان الاردني عمر العبداللات في المهرجان في النهاية ونتمنى على النقابة ان تدعمنا وتساندنا مستقبلا في مثل هذه التظاهرات الفنية التي نستضيفها.

*** كيف يمكن ان تحدثينا عن جرش وليالي جرش؟**

- لا استطيع ان اصف شعوري بالامتنان والسعادة للجمهور الاردني الحبيب الذي ظل ينتظر في جرش وصلتي على المسرح حتى الساعة الثانية عشرة مساء فغمروني بمحبتهم وتجاوبهم الرائع والذي اثلج صدري.

*** ما هي اخر اعمال المطربة نهاوند؟**

- هناك كاسيت جديد من الحان جديدة وكلمات جديدة لا يزال العمل جاريا عليه وهو يضم بعض اللمسات التراثية بالتعاون مع الفرقة القومية للتراث والثقافة حيث سأقدم بالتعاون مع الفرقة بعض الاغاني التراثية في اطار جديد وحديث واتمنى ان ينال اعجاب الجمهور الحبيب.

*** ماذا تقولين للجمهور الاردني والعربي**

- أجمل الامنيات وكل الحب والامتنان

*** شكرا نهاوند ..**

- شكرا لـ «البلاد»

رياضة

[illegible] بركات ... على رئيس ... كرة السلة

الاتحاد يعاملنا بمزاجية ويفضل علينا الاجنبي

■ كتب: محمود ابو داري

خلاف على الوتيرة تدور احداثه بين مدربينا المحليين لكرة السلة واتحاد اللعبة الذي يعاملهم بمزاجية على حد تعبيرهم وتفضي الى خلافات بدأ تأثيرها واضحا على مصلحة اللعبة ..

مراد بركات

حيث يقول مراد بركات مدرب كرة السلة في النادي الارثونكسي ان اتحاد كرة السلة يرفع شعارا «لا نريد حساسية مع الاندية» الامر الذي يحول دون اختيار مدرب محلي للمنتخب الوطني.

ويعلق بركات على هذا الشعار قائلا «في نظري انه ليس سوى حجة واهية بعيدة عن الواقع فكيف سيطور المدرب المحلي نفسه اذا لم يقم بتدريب المنتخبات الوطنية .. واذا ما اصر الاتحاد على وجهة نظره هذه فانه يرتكب خطأ كبيرا بحق للمنتخبات الوطنية والمدرب المحلي الذي يمثل خبرة واسعة في مجال التدريب.

ويضيف بركات كنا مدربين للمنتخب الوطني لثلاث سنوات مضت وعندما شكل الاتحاد الحالي وفي الجلسة الاولى له قرر الاستغناء عن المدربين المحليين وهنا لدي تساؤل .. لماذا؟ ولمصلحة من؟ نحن لا ندري ونتمنى على الاتحاد الاجابة ...؟

ويتساءل بركات: كيف سنتعامل مع اتحاد طعن في كفاءة المدرب المحلي؟ فقبل اربعة اشهر قام الاتحاد بالطلب الى الاندية ارسال السيرة الذاتية للمدرب المرشح لتدريب للمنتخبات الوطنية ملوحا بانه لن يكون هناك مدرب دون سيرة ذاتية فما الذي يقصده الاتحاد من هذه الخطوة انا اعمل مدربا منذ عدة سنوات ولي سيرة ذاتية حتى قبل تشكيل الاتحاد الحالي .. فهل يجب ان يقدم المدرب في كل مرة سيرته للتأكد منه أم ان الامر شخصي له ابعاد خاصة عند السيد رئيس الاتحاد ولا نعلمه نحن خاصة اذا قلنا ان هناك عددا من المدربين قد عينوا لتدريب المنتخبات الوطنية لاكثر من مرة دون طلب السيرة الذاتية منهم!!

ويتابع بركات: اذكر هنا حادثة حصلت معي .. حيث ان احد الاندية في دولة الامارات طلب مني التدريب هناك دون السؤال عن السيرة الذاتية معتمدين على سمعتي الشخصية فقط فما الذي يحدث عندنا في الاردن.

ويضيف مراد ان اتحاد كرة السلة يفضل المدرب الاجنبي وضرب مثلا على ذلك عندما استقدم مدرب اجنبي لمنتخب الرجال قبل المشاركة في الدورة الرياضية العربية الماضية ولم يقم ذلك المدرب بعمل شيء سوى انه اخر ترتيبنا في سلم المنتخبات العربية على حد تعبيره.

ويقول مراد .. ان الاتحاد دائم التعامل مع المدرب المحلي بمزاجية انه يطلبنا عندما يجد نفسه في مأزق وخير دليل على ذلك بطولة «وليام جونز» التي سيشارك فيها ولا يوجد حاليا مدرب للفريق الاول فماذا سيعمل ..؟!

وحول رئيس الاتحاد وكيف يجب ان تكون قال مراد انه يجب ان يكون رجلا ذا امكانات وله قدرة على التعامل مع الجميع وعلى توفير سبل النجاح للعبة كرة السلة.

غيث النجار

.. غيث النجار مدرب فريق الوحدات لكرة السلة قال: عندما طلب مني ارسال سيرتي الذاتية رفضت ذلك لانني احترم نفسي واعتبر هذا السؤال دليلا على ان الاتحاد لا يعمل بالشكل الصحيح لان شهادات التصنيف للتدريب اخذت من الاتحاد ولنا جميعا ملف خاص في ادراجه فكيف يطلب الاتحاد منا ذلك وهو يعرفنا تماما مثلما يقول المثل «بعد غنماتك يا جحا وحدة قاعة ووحدة نايمة».

ويضيف النجار «من الدلائل الواضحة ايضا على ان الاتحاد لا يؤازر المدرب المحلي هو غياب الدورات التأهيلية للمدربين فاين هي من الخطة السنوية للاتحاد؟

ويقول غيث ان رئيس الاتحاد الحالي غير قادر على ادارة دفة كرة السلة ذلك لتوجهه نحو المنصب فقط ويرى النجار بان رئيس الاتحاد يجب ان يتحلى بالروح الرياضية وان يكون صاحب مقدرة على التعامل مع اسرة كرة السلة وان يكون حياديا في تصرفاته فلا يطغى شيء على شيء لاننا جميعا في النهاية هدفنا كرة السلة الاردنية وتطورها سواء على صعيد المنتخبات او الاندية.

وطرح النجار تساؤلا مفاده لماذا يقف الاتحاد بوجهنا بهذه الطريقة .. هل .. اعداؤه وكيف سنعمل ونطور كرة السلة الاردنية ونحن نشعر بهذا الاحباط؟

عماد السعيد

عماد السعيد مدرب النادي الاهلي قال .. كانت وجهة نظر رئيس الاتحاد ان المشاركة في تصفيات اسيا لكأس العالم للرجال بكرة السلة التي اقيمت بالسعودية لم تكن مشجعة ورأيي على العكس تماما فهذه النتائج كانت افضل من المشاركة بالدورة الرياضية العربية التي اقيمت مؤخرا غير ان الموقف الذي حصل عندما قام رئيس الاتحاد بطلب وقت مستقطع في احدى مباريات التصفيات دون علمي كان هو سبب الخلاف الوحيد بيني وبينه فبأي حق يقوم بهذا العمل وانا مدرب الفريق اليس هذا تدخلا في صلاحياتي كمدرب؟

بوجهة نظري يقول عماد السعيد ان المدرب الوطني افضل من المدرب الاجنبي وعلى اقل تقدير فالمدرب الاجنبي يكلف عشرة اضعاف المدرب المحلي فلماذا يستغني عنا ونحن كفاءات والجميع يعلم ذلك ولماذا يقال دائما ان المدرب الاردني غير نافع وكيف تم تقييمنا ومن الذي قام بالتقييم ولماذا تدخل الخلافات الشخصية وتطغى على مصلحة اللعبة .. واين نحن من اجندة الاتحاد ولماذا يلجأ الينا الاتحاد فقط عندما يشعر بانه في ازمة وبحاجة الى من ينقذه وبعد ذلك يعاود التعامل بمزاجية معنا.

ويضيف عماد اذا اردنا ان يتغير اتحاد كرة السلة فالسؤال المطروح من هو البديل وهل سيكون كما تريد كرة السلة الاردنية؟

رئيس الاتحاد عليه ان يعمل من اجل مصلحة اللعبة وليس ضدها وعليه ان يكون عادلا مع جميع اهل اللعبة من مدربين وحكام ولاعبين ولاعبات.

● مراد بركات ● عماد السعيد ● غيث النجار

عرض فلم

«هنري فيرنوي» يبحر ٦٥ عاما الى الوراء ليستجلب الاحداث

«مايرج» يجسد جراح الهجرة

المكان .. ميناء «مرسيليا» الفرنسي
الزمان ... سنة ١٩١٥
الحدث ... الهجرة

في هذا الفيلم يحكي المخرج «هنري فيرنوي» قصته فما استوحاه «فيرنوي» كان ذكريات الطفولة انها قصة «ارشود» الصغير وعائلته بل بالاحرى قصة الارمن جميعا الذين شردتهم حروب طاحنة الى شواطيء مرسيليا.

تلك الحرب التي عرفها كل من الارمن ومن جاء بعدهم من مشردين عبر ما توالى من عقود فالهجرة الى مرسيليا تشبه الهجرة الى مخيم بغض النظر كانت هناك الحرب تفعل فعلها ...

يمثل عمر الشريف دور الاب الحاني المتدفق عطفا تشاركه في دور الام «كلوديا كاردينالي» «ما يرج».

مشاهد الحب المؤثرة سيطرت على الاحداث، ينجح ارشود في دروسه .. يبيع الاب والام «خاتمي الزواج» ليشتريا خاتما ضخما لارشود وقد حفر عليه اسمه، ذلك الخاتم الذي لا يزال ملتصقا باصبع فيرنوي نفسه.

والفلم يحكي القصة، قصة الوفاء الازلية من الاباء للابناء كما ترى الصورة الابدية للتهجير البشري صورة الرعب والارهاب والبؤس والشقاء، الذي يفتح احضانه، لكن «فيرنوي» صور كل ذلك بلمحة من السعادة حيث الامل والحب ايضا وجنبا الى جنب «فيرنوي».

هذه ربما كانت قصة جديرة باهتمامك عزيزي القاري، فيكفي ان تعلم ان فترة اعداد سيناريو الفيلم واخراجه استغرقت خمس سنوات حيث كانت قد نقلت عن رواية مطولة لنفس المؤلف والمخرج «هنري فيرنوي» «مايرج» قصة تحكي لجوء الارمن الى فرنسا وربما قصة كل مهجر يحاول الحياة.





صرح مصدر قضائي مصري بان عادل امام متهم بالاستيلاء على سيناريوهات لقصص تمثيلية تعود لكتاب رفضت الكشف عن هويتهم.

واضاف المصدر انه وفي حالة رفض عادل امام دفع مستحقات واجور هؤلاء الكتاب فانه سيواجه التبعات القانونية لذلك.



هالة صدقي ترتحل في عقل شرير

قررت الفنانة هالة صدقي الموافقة مبدئيا على لعب دور البطولة في فيلم «رحلة في عقل شرير» والذي يشاركها بطولته فاروق الفيشاوي.

هذا ومن المحتمل ان تتفرغ هالة للدور تماما نظرا لان الشخصية الجديدة تتمتع بقدر كبير من التعقيد والاهمية حيث ستلعب دور اخصائية اجتماعية تقترن بعلاقة غرامية مع شاب يتمتع بعقلية شريرة فتحاول الاصلاح قدر الامكان لتحول دون تنفيذ مخططاته الاجرامية.

نبيلة عبيد .. ليلى علوي .. الهام شاهين .. مرشحات الدور

قصة حياة ام كلثوم تلفزيونيا

بعد مرور ثلاثة وعشرين عاما على وفاة الراحلة ام كلثوم وخلال الكلام عن ذكرى رحيل هرم العطاء الخالد الذي بنته ام كلثوم لبنة لبنة لاعلاء مكانة الاغنية العربية، سمعنا حديثا عن مسلسل جديد يطرح قصة ام كلثوم تلفزيونيا منذ ولادتها وحتى وفاتها.

العمل الذي تقوم على اخراجه انعام محمد علي سبب ضجيجا وشقاقا داخل الوسط الفني حيث رشحت عبلة كامل بداية لتقوم بالدور من ثم ايمان الطوخي ثم دلال عبدالعزيز ثم انحصرت الترشيحات في خيارين هما الهام شاهين او نبيلة عبيد وهنا تتأزم المشكلة ليقع خلاف بين الفنانتين الزميلتين الهام ونبيلة لتعلن نبيلة عبيد انسحابها المفاجيء من المنافسة مسافرة بعيدا عن القاهرة لتترك الكثير من الضجة خلفها ثم يتم الاعلان عن صرف النظر مؤقتا عن تنفيذ المسلسل لتكون المفاجأة لاحقا وهي انه تقرر ان تلعب الدور الفنانة ليلى علوي.

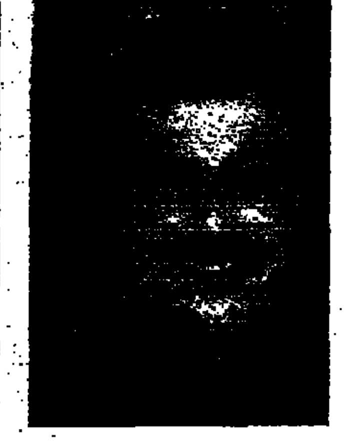
الجدير بالذكر ان التلفزيون الفرنسي انتج فيلما خاصا عن حياة ام كلثوم.

فيما كانت فكرة انشاء متحف لمقتنيات ام كلثوم بعيدة كل البعد عن ارض الواقع او حتى لم ولن تجد من يتبناها فقد تم التفريط بمنزلها سابقا لتتم ازالته وبناء برج سكني مكانه.

الرحيل الاخير لرفعت النجار

انتهى مؤخرا تصوير عمل درامي جديد تشارك فيه الممثلة القديرة رفعت النجار بعنوان «الرحيل الاخير» المسلسل من اخراج بسام المصري وقد بذل فيه جهد كبير من قبل طاقم العمل من مخرج ومخرج مساعد وطاقم فنيين وممثلين ليكون بالمستوى المرجو وينال اعجاب الجمهور الاردني والعربي

[illegible]



يصور كل من نجمي الكوميديا سعيد صالح وسمير غانم فيلما سينمائيا جديدا من اخراج محمد عبدالعزيز باسم «فضيحة في جاردن سيتي».

والفيلم الجديد مبني على احداث فضيحة حقيقية وقعت في حي جاردن سيتي في القاهرة وقامت الصحف المصرية بنشرها.

وسيتم تقديم هذه القصة في قالب كوميدي ظريف يشارك فيه كل من ليلى علوي واحمد ادم.



كوكا كولا موقع القيادة في اسواق الشرق الاوسط



احتلت شركة كوك كولا موقع القيادة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا حيث كانت السيطرة لمنافسيها مدة طويلة. وقد تمكنت من تحقيق هذا الانجاز مدعومة باستراتيجية الاستثمارات وزخم المبيعات في الشرق الاوسط.

ويأخذ الاستثمار الجديد مساره العملي هذا الاسبوع مع بدء بناء مصنع تعبئة جديد في الرياض بالمملكة العربية السعودية بقيمة ٢٠ مليون دولار.

وسيجري استخدام هذه المبالغ لبناء وتحسين تسهيلات الانتاج وتوسيع شبكات التوزيع وتجهيزات اماكن البيع ودفع برامج التسويق بقوة.

ونتيجة لذلك تمثل منتجات كوكا كولا ٣٨٪ من مجموع المبيعات في المنطقة اي ضعف حصتها من المبيعات قبل خمس سنوات، كذلك تضاعف حجم منتوجات الشركة في السعودية على مدى السنوات الثلاث الماضية منذ دخول هذه البلاد مجدداً في العام ١٩٩٣ وحصة مبيعات كوكا كولا تنمو بسرعة كبيرة حتى بلغت ٢٦٪ في نهاية العام ١٩٩٧ .

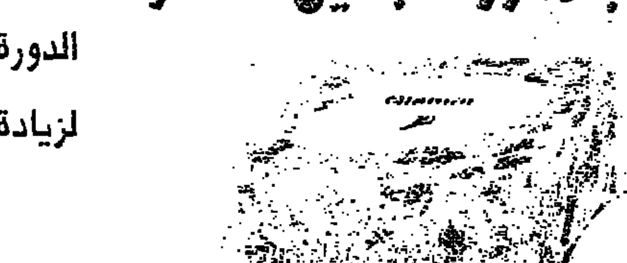
ويقول ساندي آلن رئيس قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا: «كنا دائماً على قناعة بأن الشرق الاوسط وشمال افريقيا يجب ان تشكل منطقة الريادة بالنسبة الى شركة كوكا كولا».

والامثلة على مبادرات الاستثمار واستراتيجية الـMARKET PLACE ساحة السوق تشمل ما يلي «منذ العودة الى السعودية ١٩٩٣ استثمرت شركة كوكا كولا اكثر من ١٠٠ مليون دولار لبناء البنية التحتية للمشروبات الغازية وهذا يشمل التسهيلات العصرية للانتاج في جدة وتوسيع شبكة التوزيع. بالاضافة الى ذلك تم استثمار ٦٠ مليون دولار في تجهيزات المشروبات الباردة بما فيها ٨٠ الف براد كوكا كولا.

في العام ١٩٩٧ ادخلت الشركة ايضاً زجاجة كونتور بلاستيكية تستخدم مرة واحدة واهدتها الى جمهور عشاق كرة القدم وقد اصبحت الان الاكثر شعبية عن نوعها.

اقتصاديات السوق العربي عدد جديد

صدر عدد جديد من مجلة اقتصاديات السوق العربي، وتضمن العدد مواضيع اقتصادية قيمة، وابرزها كان تقريراً خاصاً عن ارباب العولمة نحو العالم بالتعاون مع مجلة GLOBAL FINANCE وعلى الصعيد العربي تضمنت المجلة حزمة من المواضيع والمعالجات والتقارير الصحفية الواردة من مراسلي المجلة في العواصم العربية والدولية.

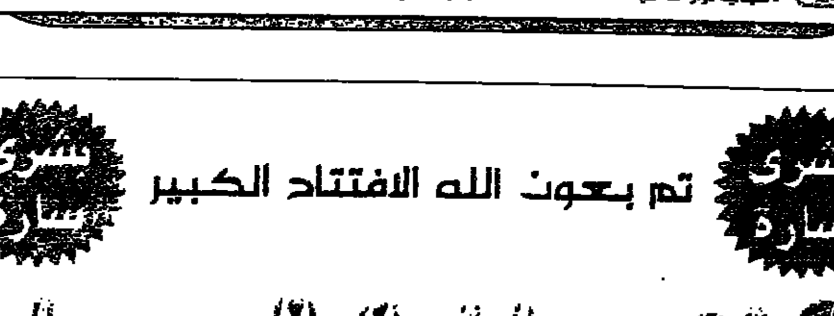




تحت رعاية معالي امين عمان الكبرى

تحت رعاية معالي امين عمان الكبرى افتتح يوم امس مطعم غزال الصحراء وبحضور عدد كبير من المواطنين إن افتتاح سلسلة مطاعم غزال الصحراء في قلب العاصمة عمان لمواكبة التطور في خدمة المطاعم وتقديم الخدمة المتميزة في المأكولات والساندويشات والحلويات العربية وجميع انواع السلطات.

وتحدث السيد خالد غزال بأنه من المتوقع ان يتم افتتاح فرعين جديدين في المستقبل القريب في العاصمة





قتلها في عز الظهيرة وعلى مرأى من الناس
وقائع جريمة وسط البلد

البلاد الاجتماعي
ALBELAD

٣٥٠ فلسا | 20 صفحة

■ اسبوعية - سياسية - مستقلة ■ الاربعاء ١٩٩٨/٢/١١ ■ العدد ٢٥١ ■ السنة الخامسة ■



المغني الشيخ عبد الباقي جمو لـ البلاد

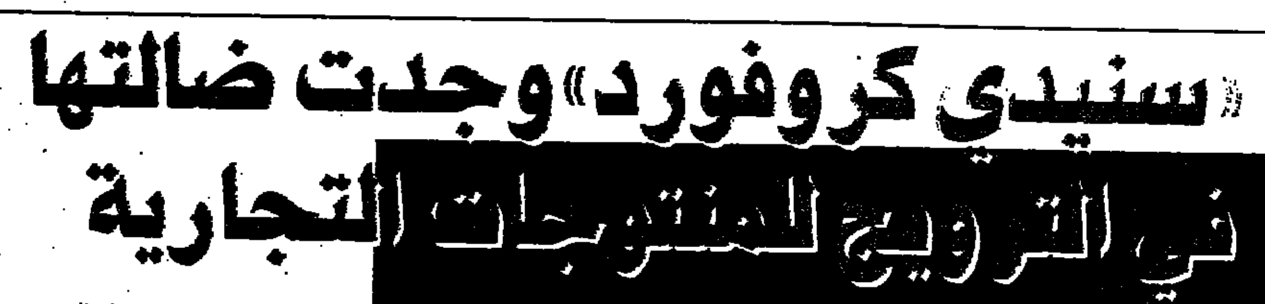
لا احد يستطيع الفوز علي منافسة

... ثم احرق جثتها في "السخنة"

الاعدام لمشعوذ «جرش»

فاجعة جبل المنارة

حضنته امه لتقيه النيران.. فاحترقا معاً



«سيندي كروفورد» وجدت ضالتها في الترويج للمنتوجات التجارية



فضلت عارضة الازياء «السوبر» سيندي كروفورد» ومن بين جميع العارضات اللواتي يتربعن على عرش عالم الازياء في هذه الايام ان تكون مديرة اعمال» نفسها ورفضت ان توكل هذه المهمة لاحد اخر.

والسبب هوانها تعتد بنفسها وبقدراتها في ادارة الاعمال وحقل البزنس.

وسيندي في هذه الايام تفرد الكثير من وقتها للدعاية لمستحضرات التجميل والمنتوجات الاخرى للشركات العالمية وقد اضطرت مؤخرا التوجه الى الهند والانضمام لملكة جمال العالم الهندية «دايانا هايدن» لتصوير دعاية تروج لماركة ساعات شهيرة.

وفيما يتعلق بحياتها الخاصة وبزواجها الذي لم يدم سوى سنوات قليلة فان المقربين منها يؤكدون ان ذلك يعود الى طموحها الذي لاحد له. والذي رأت في الزواج ما يحد منه ويقيده، ويعزون لذات السبب عدم انجابها لاطفال من زواجها المذكور والذي اقترنت به مع المخرج الامريكي «ريتشارد غير».

فالزواج والانجاب يعنيان خسارة العارضة لرأس مالها، الا وهو قوامها الرشيق .. مع ان العديدات من العارضات تزوجن وانجبن ثم ما لبثن ان استعدن الرشاقة واستأنفن عملهن في عرض الازياء.

سيندي وبعد الفشل الذي مني به فيلم قامت باداء دور البطولة فيه عادت مجددا ولكن الى الشاشة الصغيرة هذه المرة لتقدم برنامجا تلفزيونيا يحمل اسمها وعلى ما يبدو فقد وجدت ضالتها اخيرا فالبرنامج يتعلق بالجمال والموضة .. وبالدعاية للمستحضرات وهو الامر الذي برعت ولا تزال فيه وبجدارة.



لان الصحافة قلبت حياتهما الى جحيم

سارة نتنياهو .. متعاطفة مع كلينتون

سارة نتنياهو، زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي وصفتها واحدة من كبريات الصحف الاسرائيلية والتي افردت ملفا عن حياتها امتد عبر ٨ صفحات بانها «متسلطة ومريضة».

واستشهدت الصحيفة بما وصفته من قيامها باجبار احد مساعدي زوجها على تذوق المشروبات قبل ان يقوم بتقديمها لنتنياهو ليشربها بدوره. اي انها وظفت ذلك المساعد كـ«ذواق للسم»!

وذكرت الصحيفة احداثا اخرى وهي تستشهد بما راحت اليه من نعوت واوصاف اطلقتها على قرينة رئيس الحكومة الاسرائيلي .. منها القاؤها لفرشاة شعر في وجه مزينتها .. لانها لم تصفف لها شعرها .. كما كانت تريده، و انها اصرت على ان تحتفظ بسكرتيرتين وناطقة باسمها ومكتب لم تزره ابدا .. وكل هذا على حساب الدولة.

ولكثرة ما نالت الصحافة منها وهي ما تعزو اسبابه الى اقترانها بزعيم «محافظ» ولجذورها غير المثقفة «مضيفة طيران» لكل ذلك فانها ابدت تعاطفها مع شخص اخر تنشغل به الصحافة العالمية هذه الايام وهو بيل كلينتون وقالت كم انا متفهمة لما يعانيه فالصحافة قلبت حياته وحياتي الى جحيم.

فرح فاوست تقاضي خطيبها

قبل رأس السنة الفائتة بثلاث ليال هشم المخرج السينمائي «جايمس ادر» رأس خطيبته الفاتنة الممثلة «فرح فاوست» ثم اوسعها ضربا ورفسا ورفشا .. والسبب هوانها رفضت الزواج منه .. وحاولت ترك البيت.

واليوم وبعد ان افاقت «فاوست» من اثار تلك العلقة الحامية، قررت ان تقاضي ذلك المتوحش وان تثار منه عن طريق القضاء .. وصحتين وعافية.

نهاوند لـ "البلاد":

الشركات العربية لا تؤمن بالفنان الاردني



■ هي ابنة الفنان الاردني خميس بركات الذي قدم الكثير والذي هو ايضا احد المؤسسين للاغنية الا... وهي بالتالي تلميذته التي اثرت ان تكمل مسيرته فحملت صوتها كل معاني الاصالة والتجديد وراحت ... تشدو وتحاكي عبق جبال رم وعجلون. انها المطربة الاردنية نهاوند والتي حلت ضيفة على صفحات ... عبر حوار هادىء .. ولكنها قالت فيه الكثير حول الاغنية الاردنية ■

الحوار د...

الاسعار PRICES

الاردن (٣٥٠) فلس، لبنان (١٥٠٠) ل.ل، سوريا (٢٠) ل.س، العراق (٥٠٠) دينار، البحرين (٣٠٠) فلس، السعودية (٥) ريالات، قطر (٤) ريالات، الامارات (٤) دراهم، عمان (٤٠٠) بيسة، اليمن (٥٠) ريال، السودان (٥٠) ...

... Belgium (117) Fr, Brazil (90)C, ... France (12)F, Germany (3)Dm, Ghana (7)C, Greece (400)Dr. Italy (2500) li, Kenea (20)Shs, Liberia (25), Malta (45)C, Nigeria (1.5)N, Pakistan (20)R, Portugal (1.00) E, Switzerland (5)F, UK IP U.S.A (2)$